وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية **شعبة:علم المكتبات والمعلومات**

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات، تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق الموسومة بـــ:

البرمجيات الوثائقية ودورها في خدمة المستفيدين مكتبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة د. "الطاهر مولاي" سعيدة– نموذجا–

من إعداد الطلبة:

- بكوش علال
- مولى الخلوة عبد اللطيف

تحت إشراف الأستاذة:

أ. محمدي نادية

لجنة المناقشة:

د. حمداد صحبية	جامعة مستغانم	رئيسا
أ. محمدي نادية	جامعة مستغانم	مشرفا ومقررا
د. بن حمدان عبد القادر	جامعة سيدي بلعباس	مناقشا

السنـــــة الجامـــعية: 2016/ 2017.

الإهداء

إلى من قال فيهما "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

إلى من ملكت حواسي وإحساسي، إلى التي راني قلبها قبل عينيه وحضنتني

أحشاؤها قبل يديها، إلى منبع الحنان وقرة العين التي سهرت الليالي وقاسمت حياتي

حلوها ومرها إلى ذات القلب الحنون أمي العزيزة والغالية رحمها الله.

إلى رمز العطاء والصفاء الذي أمدني بكل شيء ولم ينتظر مني أي

شيء رمز الأبوة أبي العزيز أطال الله في عمره.

إلى إخوتي عبد القادر، أمحمد، شمر الدين.

إلى الأستاذة المؤطرة ورئيسة المسار محمدي نادية.

وكما أتقدم بجزيل الشكر إلى مسؤولة المكتبة وارفة نعيمة.

ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والكثير من الاحترام إلى أصدقائي وزملائي

وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذه الدراسة خاصة الإخوة بوادي توهامي

سجاد ميمون. بلحاج عبد الكريم. رزوق عبد الكريم.

إلى كل طلبة شعبة علم المكتبات والمعلومات بجامعة مستغانم.

بكوش بلال

الإهداء

"ربي أوزعني أن أشكر نعمتك علي وعلى والدي

وان أعمل صالحا وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

أهدي ثمرة مجهودي إلى أبي رحمه الله وطيب ثراه

إلى نور دربي أمي العزيزة أطال الله عمرها

إلى الإخوة الأعزاء وإلى كل الأصدقاء الأفاضل

إلى كل من ساهم في هذا المجهود العلمي

المتواضع بقليل أو كثير من قريب أو بعيد

مولى الخلوي عبد اللطيف

الشكر

الشكر أولا لصاحب الفضل علينا في إتمام هذه الدراسة

الله عز وجل الذي لولا توفيقه ما تمت هذه الدراسة.

من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله

نتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة الكريمة محمدي نادية

على قبولها الإشراف علينا في هذه الدراسة

والتي لم تبخل علينا بالتوجيهات والنصائح لإخراج هذه الدراسة إلى النور

كما لا ننسى لجنة المناقشة التي تكرمت وقبلت مناقشة بحثنا هذا

والشكر موصول لعمال مكتبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة د. "الطاهر

مولاي" سعيدة، وإلى كل الأساتذة وطلبة شعبة علم المكتبات والمعلومات

وخاصة طلبة السنة الأولى والثانية ماستر

تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق

بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية مستغانم.

بطاقة فهرسية:

بكوش، علال، مولى الخلوة، عبد اللطيف.
البرمجيات الوثائقية ودورها في خدمة المستفيدين بالمكتبات الجامعية: مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير لجامعة د. الطاهر مولاي سعيدة أنموذجا/ بكوش، علال، مولى الخلوة، عبد الطيف؛ الإشراف أ. محمدي نادية. الجزائر: جامعة مستغانم، 2017. – ص. 122، 30سم.

جداول، رسومات بيانية، ملاحق.

مذكرة ماستر: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق: جامعة مستغانم، 2017.
أ. محمدي نادية. إشراف.

قائمة المحتويات

الإهداء

الشكر والتقدير الصفحة

قائمة المحتويات..... أ

كشاف الجداول..... هـ

كشاف الأشكال..... ز

قائمة المختصرات..... ط

مقدمة..... ك

الفصل التمهيدي: إجراءات الدراسة

1- الإشكالية..... 14

2- تساؤلات الدراسة..... 15

3- فرضيات الدراسة..... 15

4- أهمية الدراسة..... 16

5- أهداف الدراسة..... 16

6- أسباب الدراسة.....17

7- الدراسات السابقة.....17

8- إجراءات الدراسة الميدانية.....19

8-1- منهج الدراسة.....19

8-2- أدوات جمع البيانات.....19

8-2-1- الملاحظة.....19

8-2-2- الاستبيان.....19

8-2-3- المقابلة.....20

8-2-4- مجتمع الدراسة.....20

9- حدود الدراسة الميدانية.....21

9-1 المجال البشري.....21
9-2 المجال الجغرافي.....21
9-3 المجال الزمني.....21
10- مصطلحات الدراسة.....21

الفصل الأول: ماهية البرمجيات الوثائقية

تمهيد.....24
1- تعريف البرمجيات.....24
1-2- أنواع البرمجيات.....26
1-3- لغات البرمجيات.....27
1-4- نشأة وتطور البرمجيات.....29
2- تعريف البرمجيات الوثائقية.....33
2-1- بدايات البرمجيات الوثائقية وتطورها التاريخي.....34
2-2- الخصائص الواجب مراعاتها في عملية اقتناء البرمجيات الوثائقية.....37
2-3- مواصفات البرمجيات الوثائقية.....38
2-4- أنواع البرمجيات الوثائقية.....45
2-5- أوجه الاختلاف بين أنواع البرمجيات الوثائقية.....47
خلاصة الفصل.....48

الفصل الثاني: استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية

تمهيد.....50
1- تعريف المكتبات الجامعية.....50
1-2- أنواع المكتبات الجامعية.....50
1-3- وظائف المكتبات الجامعية.....51
1-4- أهداف المكتبات الجامعية.....52
2- دوافع استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية.....53

3- متطلبات إعداد البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية.....54
4- الخدمات الآلية التي تقدمها البرمجيات الوثائقية.....63
5- أهمية البرمجيات الوثائقية.....71
6- مزايا وأهداف استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية.....71
7- المشاكل التي تواجهها البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية.....73
8- أهم نماذج عن البرمجيات الوثائقية المستخدمة في المكتبات الجامعية.....74
خلاصة الفصل.....80

الفصل الثالث: واقع استخدام برمجية PMB في ظل الخدمات الآلية بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير لجامعة د. "الطاهر مولاي" سعيدة.

تمهيد.....82
1- التعريف بمكان الدراسة.....82
1-1- الهيكل التنظيمي للمكتبة.....83
1-2- مصالح المكتبة 84
1-3- أقسام المكتبة.....84
1-4- وظائف المكتبة.....85
1-5- أهداف المكتبة.....86
1-6- الرصيد الوثائقي للمكتبة.....87
1-7- النظام الآلي المطبق في المكتبة.....88
2- نتائج الدراسة الميدانية.....89
2-1-1- تحليل نتائج الاستبيان.....89
2-1-2- تحليل نتائج المقابلة.....111
3- النتائج العامة للدراسة.....115
4- النتائج العامة على ضوء الفرضيات.....116
خلاصة الفصل.....117

الاقتراحات والتوصيات.....118
خاتمة.....120
قائمة المصادر والمراجع 122
الملاحق
الملخصات

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل الفرق بين البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر والبرمجيات الإمتلاكية	47
02	يمثل الرصيد الوثائقي للمكتبة بالغة العربية	87
03	يمثل الرصيد الوثائقي بالغة الفرنسية	87
04	يمثل عدد الدوريات بالمكتبة	88
05	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	89
06	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مستوى الجامعي	90
07	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص	91
08	يمثل مدى تردد المستفيدين على المكتبة	92
09	يمثل أغراض تردد المستفيدين على المكتبة	93
10	يمثل أنواع طرق البحث التي يستعملها المستفيد للحصول على الوثائق	94
11	يمثل قدرة المستفيد في التعامل مع البرمجية المطبقة في المكتبة	95
12	يمثل حاجة المستفيد إلى تكوين يؤهله لاستخدام البرمجية الوثائقية المطبقة في المكتبة	96
13	يمثل مدى استفادة المستفيد من دورات تكوينية حول كيفية استخدام البرمجية الوثائقية المطبقة في المكتبة	97
14	يمثل إجراءات الإعارة الآلية	98
15	يمثل الاحتياجات التي تلبيها شبكة الانترنت للمستفيد	99
16	يوضح الاحتياجات التي تلبيها خدمة الانترنت بكثرة للمستفيد	100
17	يوضح إعلام المكتبة بمختلف المقتنيات الجديدة للمستفيد	101
18	يوضح أنواع الطرق التي تقوم من خلالها المكتبة بعرض المقتنيات الجديدة للمستفيد	102
19	يوضح العلم (تسمية) بوجود برمجية PMB التي هي مطبقة في المكتبة	103

20	يمثل رأي المستفيد في واجهة برمجية PMB	104
21	يمثل العمل الجيد على استخدام برمجية PMB	105
22	يمثل المساعدات التي يتلقاها المستفيد عند استخدام برمجية PMB من أجل الوصول إلى الرصيد الوثائقي	106
23	يمثل سرعة النظام في تقديم الخدمات	107
24	يمثل فيما إذا كانت برمجية PMB أداة كافية لسد طلبات المستفيد من المعلومات	108
25	يمثل المشاكل التي تعيق المستفيد في استخدام نظام PMB	109
26	يمثل المشاكل التي تواجه المستفيد عند استعماله للفهرس الآلي أثناء بحثه عن الوثائق	110
27	يوضح العدد الإجمالي لعمال المكتبة	111

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح تصور لتطور البرمجيات	32
02	يوضح عدد المستفيدين المسجلين بالمكتبة	88
03	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	90
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	92
05	يوضح مدى تردد المستفيدين على المكتبة	93
06	يوضح أغراض تردد المستفيدين على المكتبة	94
07	يوضح أنواع طرق البحث التي يستعملها المستفيد للحصول على الوثائق	95
08	يوضح المستفيد نسبة في التعامل مع البرمجية الوثائقية المطبقة في المكتبة	96
09	يوضح حاجة المستفيد إلى تكوين يؤهله لاستخدام البرمجية الوثائقية المطبقة في المكتبة	97
10	يوضح مدى استفادة المستفيد من دورات تكوينية حول كيفية استخدام البرمجية الوثائقية المطبقة في المكتبة	98
11	يوضح إجراءات الإعارة الآلية	99
12	يوضح الاحتياجات التي تلبيها شبكة الانترنت للمستفيد	100
13	يوضح الاحتياجات التي تلبيها خدمة الانترنت بكثرة للمستفيد	101
14	يوضح إعلام المكتبة بمختلف المقتنيات الجديدة للمستفيد	101
15	يوضح أنواع الطرق التي تقوم من خلالها المكتبة بعرض المقتنيات الجديدة للمستفيد	103
16	يوضح العلم (تسمية) بوجود برمجية PMB التي هي مطبقة في المكتبة	104
17	يوضح رأي المستفيد في واجهة برمجية PMB	104
18	يوضح العمل الجيد على استخدام برمجية PMB	105

19	يوضح المساعدات التي يتلقاها المستفيد عند استخدام برمجية PMB من أجل الوصول إلى الرصيد الوثائقي	106
20	يوضح سرعة النظام في تقديم الخدمات	107
21	يوضح فيما إذا كانت برمجية PMB أداة كافية لسد طلبات المستفيد من المعلومات	108
22	يوضح المشاكل التي تعيق المستفيد في استخدام نظام PMB	109
23	يوضح المشاكل التي تواجه المستفيد عند استعماله للفهرس الآلي أثناء بحثه عن الوثائق	110

قائمة المختصرات

1- بالغة العربية:

د.	دكتور	[د. ت]	دون ناشر
ص	الصفحة	[د. ت]	دون تاريخ
مج	مجلد	ع	العدد
ع	العدد	ط	الطبعة

2- بالغة الأجنبية:

ILS	Intergrated Library System
PC	personal computer
IBM	International Business Machines
MS-DOS	Microsoft Disk Operating System
S.G.B.D.S	Système de gestion de base de données
S.G.B.D.R	Système de gestion de base de données relationnelle
LMS	Library Management System
OPAC	On Line public Acces Catalogage
Html	Hypertext Markup language
PHP	Personal Home Page
Marc21	Matériel Accountability and Recoverability Code21
Syngeb	System Normalise De Gestion De Bibliothèque
Cerist	Centre De Recherche Sur L'information Scientifique Technique
PMB	programme pour ma bibliothèque

مقدمة:

أصبح إدخال تكنولوجيا المعلومات على مختلف المؤسسات، وبما فيها المكتبات بالأمر الضروري لأن عالمنا اليوم يشهد تزايدا وثورة كبيرة في المعلومات والمعارف في مختلف المجالات. فقد أصبح تدفق المعلومات وانتشارها يحتم استخدام التكنولوجيات الحديثة لأنها تهدف إلى تسهيل عملية التحكم فيها وتحسين طرق تسيرها عن طريق تجميعها ومعالجتها وتخزينها للرجوع إليها عند الضرورة.

ومن بين مظاهر التكنولوجيات الحديثة التي سارعت المكتبات إلى مواكبتها نجد عنصر البرمجيات التي تساعد في حوسبة جل الوظائف والخدمات المكتبية، وقد زادت الحاجة إلى هذه البرمجيات نظرا لما يتطلبه عصر المعلومات من شروط جديدة ذات أهمية بالغة كالسرعة والحداثة والدقة بالإضافة إلى التكامل في الخدمات والتفاعلية بين النظام والمستفيد، فقد ساهمت هذه الأخيرة في تقليص وتوفير الجهد لخدمة المستفيدين من خلال توفير مصادر المعلومات الحديثة والتقليدية، هذا ما تسعى المكتبة الجامعية للوصول إليه كونها مؤسسة تعنى بتزويد الباحثين بالمادة العلمية من خلال الرصيد الموجود فيها، مما جعلها تهتم بإدخال برمجيات أنشئت خصيصا لهذا الغرض حتى تمكنها من التحكم في رصيدها الوثائقي وتلبية احتياجات المستفيدين عن طريق تقديم خدماتها بطرق آلية، حيث يصطلح على هذه البرمجيات بالبرمجيات الوثائقية.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة البرمجيات الوثائقية، وما يحيط بها، تحت عنوان " البرمجيات الوثائقية ودورها في خدمة المستفيدين بالمكتبات الجامعية: مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير لجامعة د. "الطاهر مولاي" سعيدة."أنموذجا" حيث شملت الدراسة ثلاث فصول:

الفصل الأول: تحت عنوان ماهية البرمجيات الوثائقية، تناولنا فيه تحديد كل من ماهية البرمجيات بصفة عامة، ولغاتها وأنواعها مرورا بمراحل نشأتها وتطورها، كما تطرقنا بعد ذلك إلى العنصر الأساسي لدراستنا هذه ألا وهو تعريف البرمجيات الوثائقية، وبدياتها وتطورها التاريخي التي مرت به، وأهم خصائصها ومواصفاتها، وأخيرا أهم أنواعها.

الفصل الثاني: تحت عنوان استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية، تطرقنا فيه إلى تعريف المكتبات الجامعية، أنواعها، وظائفها، أهدافها، ثم بعد ذلك دوافع استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية، ومتطلبات إعدادها وأهم الخدمات التي تتيحها،إضافة إلى أهميتها والمشاكل التي تعيق استخدامها، وأخيرا تحديد الأهم منها مع إعطاء بعض النماذج عنها.

الفصل الثالث: يعكس الجانب الميداني للدراسة واقع استخدام برمجية PMB في ظل الخدمات الآلية بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير لجامعة د. "الطاهر مولاي" سعيدة، حيث تطرقنا فيه إلى تحليل أدوات جمع البيانات، ومن ثم الخروج بنتائج الدراسة ومناقشتها على ضوء الفرضيات، وفي الأخير تقديم الاقتراحات والتوصيات المناسبة.

الفصل التمهيدي: إجراءات الدراسة.

- **الإشكالية.**
- **تساؤلات الدراسة.**
- **فرضيات الدراسة.**
- **أهمية الدراسة.**
- **أهداف الدراسة.**
- **الدراسات السابقة.**
- **إجراءات الدراسة الميدانية.**
- **منهج الدراسة.**
- **أساليب جمع البيانات.**
- **الملاحظة.**
- **الاستبيان.**
- **المقابلة.**
- **مجتمع الدراسة.**
- **حدود الدراسة الميدانية.**
- **الحدود البشرية.**
- **الحدود الجغرافية.**
- **الحدود الزمانية.**
- **مصطلحات الدراسة.**

1-الإشكالية:

تعد الجامعة الجزائرية مؤسسة تهتم بتوجيه وإعداد القوى البشرية المتخصصة، انطلاقا من عملية التكوين التي تستند عليها في بث رسالتها ولتحقيق أهدافها في إنتاج المعرفة ونشرها. كما يمكن أن تواجهها العديد من التحديات المصاحبة للعولمة، وما انبثق عنها من تحولات عميقة على كافة المستويات إذ تكتسي المكتبات الجامعية ضمن هذا الإطار، وفي أي بلد من البلدان مكانة فريدة من نوعها، باعتبارها إحدى الوحدات التي تساهم بشكل كبير بإتمام العملية التكوينية التي تقع على عاتق الجامعة، لأنها موجهة لفئة من المستفيدين المتمثلين في الأساتذة. الباحثين، الطلبة. فهي تعمل على تمكينهم من الحصول على المعلومات في أحسن الأحوال من خلال الاعتماد على جملة من العمليات الفنية والإجراءات تهدف إلى إتاحة المعلومات في أحسن الطرق للمستفيدين، مجمل هذه العمليات تعرف اختصارا بالسلسلة الوثائقية التي تتمحور حول ثلاث محاور أساسية بداية بتجميع أوعية المعلومات، ثم يليها المحور الثاني المتمثل في المعالجة والتخزين إذ يتفرع إلى مجموعة عمليات تصب في هذا الغرض، ليلها المحور الثالث والأخير الذي يعرف بالمحور البث والاسترجاع، حيث كانت هذه العمليات تتم بطريقة يدوية تقليدية تتطلب الكثير من الوقت والعناء سواء في تنظيم هذه الأوعية والمصادر أو فيما يتعلق بالبحث عن المعلومة من طرف المستفيد، وفي كثير من الأحيان قد لا يتوصل إلى نتائج مرضية تليق به. وكنتيجة للتطورات التكنولوجية الحاصلة منذ ظهور أجهزة الإعلام الآلي وتعميم استعمالها في إدارة مختلف المؤسسات بما فيها نظم المعلومات كالمكتبات الجامعية التي غيرت ملامح هذه العمليات حيث أصبح أخصائيو المعلومات يعتمدون شيئا فشيئا على هذه التجهيزات للتقليل من الأعمال الروتينية، إلى إن تم بلوغ مستويات متقدمة في هذا المجال تمثلت في التألية الكاملة للعمليات المكونة للسلسلة الوثائقية. حيث يظهر في هذا المستوى الدور الكبير للبرمجيات الوثائقية التي ترمي بشكل أساسي إلى التحكم في العمليات الفنية والقيام بها بسرعة من جهة، وكذا تفعيل عمليات البحث والحصول على أحسن النتائج من طرف المستفيدين من جهة أخرى، كما عرفت هذه الأخيرة تطورات غيرت من مجرى الخدمات والنشاطات المكتبية، وساهمت بقدر كبير في تقليص الوقت وتوفير الجهد المبذول في المكتبات

الجامعية لخدمة مجتمع عريض من مختلف التخصصات والمستويات، بتوفير مصادر المعلومات الحديثة والتقليدية، وذلك بتبني أحد النظم أو البرمجيات الوثائقية المتاحة، حيث يلاحظ في هذا الصدد ظهور مشاكل عديدة تعاني منها مكتبات الجزائر، وبعد التجربة التي خاضتها المكتبات الجامعية الجزائرية بما فيها مكتبة جامعة د. "طاهر مولاي" لمدينة سعيدة في تطبيق البرمجيات الوثائقية تتعلق بتطوير الخدمات لتلبية احتياجاتها الخاصة من أجل التحكم في حجم الرصيد الوثائقي التي تتوفر عليه المكتبة وإتاحته عبر شبكة الانترنيت للتعريف به، نحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على البرمجيات الوثائقية ودورها في خدمة المستفيدين بهذه المكتبة.

2- تساؤلات الدراسة:

ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤل التالي :

- فيما ذا ينعكس استخدام البرمجية الوثائقية PMB من طرف المكتبات الجامعية على الخدمات المقدمة للمستفيدين؟

يندرج تحت هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما هي الخدمات الآلية التي تتيحها البرمجية الوثائقية PMB في المكتبة الجامعية لكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير لجامعة د. "الطاهر مولاي" بسعيدة؟

2- هل هناك صعوبات تحد من الاستخدام الفعال لبرمجية PMB في المكتبة الجامعية لكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير لجامعة د. "الطاهر مولاي" بسعيدة؟

انطلاقا من الإشكالية المطروحة فقد تم صياغة مجموعة من الفرضيات نوردها على النحو التالي:

3- فرضيات الدراسة:

- **الفرضية الرئيسية:** يتمثل انعكاس استخدام برمجية PMB من طرف المكتبات الجامعية في الرفع من مستوى الخدمات المكتبية المقدمة للمستفيد.

- **الفرضيات الفرعية:**
- **الفرضية الأولى:** تمكن البرمجية الوثائقية PMB المطبقة في المكتبة الجامعية لكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير لجامعة د. "الطاهر مولاي" بسعيدة من تقديم كافة الخدمات الآلية للمستفيدين.
- **الفرضية الثانية:** توجد صعوبات تحد من الاستخدام الفعال لبرمجية PMB في المكتبة الجامعية لكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير لجامعة د. "الطاهر

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في إبراز الدور الذي تلعبه البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية، في تقديم خدمات أكثر تتناسب مع احتياجات المستفيدين على غرار الإعارة الآلية. والتعريف بالرصيد الوثائقي الخاص بالمكتبة، وهذا من خلال خدمة الفهرس الآلي المتاح على الخط المباشر إلى مجتمع أوسع، والارتقاء كذلك بالإجراءات الخدمات الفنية الآلية الأخرى إلى مستوى أفضل بكثير.

5- أهداف الدراسة:

يبنى البحث العلمي على أهداف يحددها الباحث ويسعى لتحقيقها، من خلال مراحل دراسته، وعليه نسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف على الصعيد العلمي والعملي، يمكن حصرها في نقاط كالآتي:

- معرفة مدى اهتمام المسؤولين بتطبيق البرمجيات الوثائقية.
- التعرف على الخدمات المقدمة بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير لجامعة د. "الطاهر مولاي" بسعيدة. وكذا البرمجيات الوثائقية المطبقة في المكتبة.
- التعرف على دوافع استخدام وتطبيق البرمجيات الوثائقية بالمكتبة.
- معرفة رأي المستفيد في الخدمات الآلية المقدمة من طرف البرمجية المطبقة.
- معرفة الواقع الفعلي لاستخدام البرمجيات الوثائقية بمكتبة الكلية. وهل هو النظام الأمثل لتسيير المكتبات.
- تشجيع العمل بالبرمجيات الوثائقية، وهذا من أجل التسيير الجيد لمختلف خدمات المكتبية.

- الوقوف على قدرة تفاعل المكتبيين بالمكتبة مع برمجية PMB المستخدمة والمطبقة، والعمل لتسيير الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية لمختلف مستفيديها.
- معرفة قدرة المستفيدين على التعامل مع برمجية PMB للوصول إلى المعلومات المطلوبة.
- الكشف عن الصعوبات والعوائق التي تواجه المكتبيين والمستفيدين عند التعامل مع البرمجية المطبقة.

6- أسباب الدراسة:

6-1: الأسباب الموضوعية:

- أهمية استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية، وذلك من أجل تطوير الخدمات المكتبية، إنطلاقا مما قدمته التطورات التكنولوجية للمكتبات الجامعية.
- تشجيع العمل بالبرمجيات الوثائقية، باعتبارها أداة فعالة لتسيير مختلف وظائف المكتبات الجامعية.

6-2: الأسباب الذاتية:

- التأثر بالدراسات السابقة التي عالجت وتطرقت لمثل هذا الموضوع ومحاولة إبرازه بصورة أكثر.
- مدى مطابقة موضوع دراستنا مع التخصص: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق.
- ترك نتيجة ملموسة يمكن استغلالها سواء من طرف المكتبيين أو المستفيدين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية لجامعة مستغانم.

7- الدراسات السابقة:

7-1: الدراسة الأولى: <u>الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية</u>: وهي مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه من إعداد الطالب غانم نذير في عام 2010، توجهت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الفعال التي تسعى إليه المكتبات الجامعية دوما في تحقيق الأهداف البحثية والتعليمية للجامعة مع ضرورة الاهتمام بها، وهذا من خلال التعرف على جميع مجالات تطبيق التكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية وتأثيرها على الخدمات الحديثة، وأيضا الجوانب التنظيمية

والتسيرية التي تخص المكتبات تماشيا مع متطلبات الساعة لمواجهة التحديات التي تفرض نفسها على مستوى الجامعة عامة والمكتبات الجامعية خاصة.

7-2: الدراسة الثانية: متطلبات وضع واقتناء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية: مذكرة لنيل شهادة الماجيستر من إعداد الطالبة أم هاني في عام 2005، ترمي هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية، والوظائف المنوطة بها التي أساسها اختيار وانتقاء الجيد منها مع متطلبات إعداد البرمجيات الوثائقية، ومحاولة وضع وتحديد أهم العناصر الواجب توفرها عند اعتماد البرمجيات الوثائقية داخل المكتبات.

7-3: الدراسة الثالثة: إدارة مشروع التحول نحو البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر بالمكتبات الجامعية: وهي مذكرة لنيل شهادة الماجيستر من إعداد الطالب: الديقش أحمد في عام 2007، تناولت هذه الدراسة في مجملها إلى تحقيق أهداف أساسية حول البرمجيات الوثائقية والتعرف على البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر، والمفاهيم والمصطلحات ذات الصلة بها، إضافة إلى ذلك إبراز الأهمية المتزايدة لتطبيقها على مستوى المكتبات الجامعية، والتعرف على الأسباب ومبررات التحول نحو هذه البرمجيات، مع إبراز أهم المراحل والخطوات المتبعة لإنجاز هذا المشروع، وتقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي تفك المشاكل والحواجز المترتبة.

7-4: الدراسة الثالثة: الإعارة الآلية ودورها في تفعيل البحث العلمي: وهي مذكرة لنيل شهادة ماستر من إعداد الطالبتين: بوعبوش دليلة، بوعبوش سماح.اهتمت هذه الدراسة بأهمية المكتبة الجامعية من حيث ما تقدمه من خدمات للبحث العلمي والباحثين في ظل تبنيها للأنظمة الآلية بإلقاء الضوء على أهم الخدمات التي تقدمها، خاصة خدمة الإعارة الآلية مع محاولة تصليط الضوء على دور الإعارة الآلية في البحث العلمي بجامعة الأمير عبد القادر، بإضافة إلى مدى مساهمتها في تحسين الخدمات المعلوماتية، وكما تطرقت أيضا إلى مساهمة الإعارة الآلية في زيادة الإنتاج الفكري.

8- الإجراءات المنهجية للدراسة:

8-1: منهج البحث:

يقصد بالمنهج الأسلوب أو الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة على الأسئلة التي تثيرها مشكلة موضوع بحثه.

والمنهج الذي اتبعناه خلال دراستنا هذه هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تحديد أبعاد المشكلة من خلال جمع البيانات المختلفة عن الموضوع، حيث يقوم الباحث بوصف خصائص المشكلة والعوامل المؤثرة فيها.

وقد قمنا باستطلاع آراء المستفيدين المسجلين في مكتبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة د. الطاهر مولاي بمدينة سعيدة.

8-2: أدوات جمع البيانات:

تختلف أدوات الدراسة حسب طبيعة وأهداف الموضوع المدروس، وللوصول إلى ما نصبوا إليه من معالجة الموضوع اعتمدنا على عدة أدوات تمثلت فيما يلي:

8-2-1: الملاحظة: تعتبر الملاحظة إحدى أدوات جمع البيانات، وكما تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات، التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية، أو عن طريق الاستبيان والمقابلة. وفي هذه الدراسة يتعلق الأمر بالمشاهدة المستمرة للخدمات الآلية المقدمة، ومشاهدة المستفيدين من هذه الخدمات وكيفية التعامل معها داخل المكتبة.

8-2-2: الاستبيان: يعتبر الاستبيان كذلك من أكثر أدوات جمع البيانات استعمالا في البحوث العلمية والدراسات الميدانية، وقد استعملنا الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات حيث كانت عينة الدراسة متمثلة في المستفيدين المسجلين بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير لجامعة د. الطاهر مولاي سعيدة. وقد تم وضع عدة أسئلة موزعة على محورين رئيسين هما: دور البرمجيات الوثائقية في ظل الخدمات الآلية كمحور أول، وقد ضم تسعة أسئلة بعضها مفتوحة وبعضها مغلقة بإضافة إلى البيانات الشخصية للعينة، أما المحور الثاني فكان حول، مساهمة برمجية PMB في تحسين خدمات معلوماتية فعالة للمستفيدين، وقد ضم هو الآخر أيضا تسعة أسئلة مفتوحة وبعض منها مغلقة.

8-2-3: المقابلـة: اعتمـدنا علـى المقابلـة أيضـا لأن هنـاك بيانـات ومعلومـات، لا يمكـن الحصول عليها إلا باعتماد واللجوء إلى المقابلة التي تجرى وجها لوجه بين الباحث والمبحوث. حيث تساعد هذه الأخيرة الباحث في معرفة أراء واقتراحات المبحوث، كما تساعد على تثبيت صحة معلومات حصل عليها الباحث من مصادر مستقلة أو بواسطة وسائل وأدوات بديلة أو للكشف عن تناقضات ظهرت بين تلك المصادر.[1] وقد اعتمدنا على المقابلة المقننة في دراستنا هذه. كأداة ثانوية مكملة للاستبيان لأنه أداة غير كافية بالنسبة لدراستنا، وهذا ما أجبرنا الاستعانة بالمقابلة لجمع البيانات، وذلك من خلال وضع الأسئلة لتجنب الخروج عن الموضوع المستفسر عنه. وقد تمت المقابلة مع مسؤولة مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجاري والعلوم التسيير لجامعة د. "الطاهر مولاي" السيدة "وارف وهيبة"، وقد أجريت المقالة يوم 2017/04/11 من الساعة 10:00 سا إلى غاية 12:15 سا، وقد شملت المقابلة أربعة عشرة سؤالا.

8-2-4: مجتمع الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة على المستفيدين المسجلين في مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير لجامعة د. الطاهر مولاي بسعيدة. من مختلف مستواهم الدراسي، (طلبة، أساتذة باحثين، أساتذة)، ومن مختلف التخصصات، قمنا بأخذ عينة عشوائية بالنسبة 10% من المجتمع الكلي للمستفيدين والمقدر بـ 1030 مسجل بالمكتبة

9- حدود الدراسة ومجالاتها:

تشترط المواضيع الدراسة الميدانية من الباحث أن يقوم بتحديد مجالات البحث التي تتكون غالبا من العناصر الأساسية، تعتبر ركيزة البحث، ألا وهي الحدود الجغرافية، الزمنية. البشرية، لذلك قمنا بالتطرق إلى حدود الدراسة الميدانية باعتبارها أدوات أساسية للتحكم في موضوع البحث.[2]

---

[1] خولة، فحال. مراحل السلسلة الوثائقية في النظم الآلية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة 01. مذكرة لنيل شهادة ماستر. علم المكتبات والمعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري 02، 2016. ص. 07.

[2] عبد الهادين، محمد فتحي. البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار العربية للكتاب، 1998. ص. 115.

9-1: المجال البشري: يتمثل المجال البشري للدراسة الميدانية في المستفيدين المسجلين في مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير لجامعة د. "الطاهر مولاي" بمدينة سعيدة.

9-2: المجال الجغرافي: تشمل الدراسة الميدانية مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير لجامعة د. "الطاهر مولاي" سعيدة.

9-3: المجال الزمني: استغرقت الدراسة منذ بداية إعطائنا للموضوع المراد دراسته، أما الدراسة الميدانية فكانت منذ بداية تحديد العينة، مرورا بإجراء المقابلة والقيام بتحكيم وتجريب الاستبيان وتوزيع النسخة النهائية على العينة الفعلية، وبعد ذلك تم استرجاع الاستمارة وتفريغها. إلى غاية الانتهاء من تحليل النتائج ابتدءا من شهر أفريل إلى غاية نهايته 2017.

10- مصطلحات الدراسة:

إن عملية ضبط المصطلحات المستخدمة في كل بحث هي عملية أساسية. ينبغي القيام بها في مطلع كل دراسة، لأنها تمكننا من حصر المفاهيم ذات الصلة بالدراسة، وهذا مما يجعل الباحث متحكم في عناصر بحثه بصفة جيدة.

10-1: المكتبات الجامعية: المكتبات الجامعية هي مؤسسات تكون تابعة للجامعة، تقوم بإنشائها وتمويلها وإدارتها، وذلك من أجل تقديم خدمات مكتبية ومعلوماتية مختلفة للمجتمع الجامعي الذي يتمثل في الطلبة، أساتذة باحثين، أساتذة.

10-2: البرمجيات الوثائقية: هي كل البرامج المعالجة للوثيقة بواسطة الحاسب الآلي، حيث تكون منظمة ومخصصة لمعالجة المعلومات، التي تتعلق بالميدان الوثائقي إذ تدير وتعالج وتخزن وتسترجع المعلومات.

10-3: برمجية PMB: هي عبارة عن برمجية مفتوحة المصدر، ونظام متكامل لتسيير المكتبات يقدم مجموعة من الخدمات للمكتبات بمقاييس ومعايير عالمية، عبر محطات عمل مستقلة من خلال متصفحات الإنترنت وبعض التقنيات، من أجل تسيير المعلومات.

10-4: المستفيدين: هم أفراد لدى مجتمع مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير لجامعة د. " الطاهر مولاي" بسعيدة، والمسجلين فيها، وهم من يستفيدون بالفعل من مختلف الخدمات التي تقدمها المكتبة.

10-5: الخدمات الفنية الآلية: هو تحويل الإجراءات والخدمات التقليدية واليدوية إلى خدمات آلية تستخدم فيها الحواسيب التي تضمن لها السرعة الفائقة والدقة والشمولية في التعامل مع المعلومات، وذلك من أجل التسيير الجيد للرصيد الوثائقي، ومختلف عمليات المكتبية الأخرى.

الفصل الأول: ماهية البرمجيات الوثائقية.

- **تمهيد.**
- **تعريف البرمجيات.**
- **لغات البرمجيات.**
- **أنواع البرمجيات**
- **نشأة وتطور البرمجيات.**
- **تعريف البرمجيات الوثائقية.**
- **بدايات البرمجيات الوثائقية وتطورها التاريخي.**
- **الخصائص الواجب مراعاتها في عملية اقتناء البرمجيات الوثائقية.**
- **مواصفات البرمجيات الوثائقية.**
- **أنواع البرمجيات الوثائقية.**
- **أوجه الاختلاف بين أنواع البرمجيات الوثائقية.**
- **خلاصة الفصل.**

تمهيد:

فرض التطور التكنولوجي الهائل في مجال تقنيات المعلومات على مستوى المكتبات. استخدام البرمجيات الوثائقية، التي تعد أداة من الأدوات المهمة لتكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية، لضبط الحجم الهائل من الإنتاج الفكري، وتقديم خدمات معلومات متنوعة وبسرعة وبدقة عالية، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى التعريف بالبرمجيات بصفة عامة والبرمجيات الوثائقية بصفة خاصة مرورا بنشأتهما وتطورهما وأنواعهما، ونقف على أهم المواصفات والخصائص الواجب مراعاتها في عملية اقتناء البرمجيات الوثائقية.

1- تعريف البرمجيات.

هناك عدة تعار يف للبرمجيات التي تعد من أهم مكونات الحاسب الآلي وقد تم اختيار عينة منها لتوضيح البرمجيات وهي: " تتكون البرمجيات من مجموعة ذات تركيب خاص من التعليمات التي تمكن الحاسوب من تنفيذ ما يكلف به من الأعمال، وتخرج هذه التعليمات إما في لغة يستطيع الحاسوب فهمها وتسمى لغة الآلة، وتعتمد الترقيم المزدوج، وإما في لغة برمجة يترجمها الحاسوب إلى لغة الآلية."[1]

وكما عرفها عامر قنديلجي، وإيمان فاضل السامرائي في كتاب حوسبة (أتمتة) المكتبات. "استثمارات إمكانيات الحاسوب في إجراءات وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات على أنها عبارة عن مجموعة مفصلة من التعليمات والأوامر المعدة من قبل الإنسان، الذي يطلق عليه اسم المبرمج."[2]

" تعليمات منظمة، خطوة بخطوة، تخبر المكونات المادية (Hardware) للحاسوب ما ينبغي عمله، وكيفية انجاز الوظائف المختلفة. ومن دون البرمجيات فإن المكونات المادية من دون فائدة. وعلى هذا الأساس فالبرمجيات تكون المكونات غير المادية للحاسوب، والتي هي

---

[1] الشامي، أحمد محمد. موسوعة الشامي لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات. ج 3. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. ص. 232.

[2] قنديلجي، عامر، إيمان فاضل السمارائي . حوسبة (أتمتة) المكتبات : استثمارات إمكانيات الحواسيب في إجراءات وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة، 2004. ص.96.

مجموعة من البرامج المستخدمة لتشغيل الحاسوب، تمثل إجراءات، ووظائف روتينية مرتبطة يعمل نظام معالجة البيانات في الحاسوب".[1]

" هي مجموعة من البرامج تقوم بتشغيل الأجهزة والمعدات والإشراف عليها مجموعة ذات تركيب خاص من التعليمات التي تمكن الحاسوب من تنفيذ ما يكلف به من الأعمال. وتخرج هذه التعليمات إما لغة يستطيع الحاسوب فهمها وتسمى لغة الآلة وتعتمد الترقيم المزدوج وإما لغة برمجة يترجمها الحاسوب إلى لغة الآلة".[2]

" هي مجموعة متتابعة من التعليمات الموجهة لتنفيذ مهام وغايات معينة، حيث يختار منها الحاسوب ما يناسبه وينفذها بغرض تحقيق الغايات والأغراض التي يسعى إليها المستفيد".[3]

فبرامج الحاسوب تعليمات معبر عنها بأي لغة أو رمز متخذة أي شكل من الأشكال. يمكن استخدامها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لأداء وظيفة أو الوصول إلى نتيجة، سواء كانت هذه التعليمات في شكلها الأصلي أوفي أي شكل آخر تتحول إليه بواسطة الحاسوب، وطبيعة برامج الحاسوب تكون على صورتين رئيسيتين هما :

1-1: برامج المصدر: Source Code وهي الصورة الأولى لكتابة البرامج بإحدى لغات البرمجة، أي النص الأصلي للبرنامج المكتوب بلغة برمجة معينة.

1-2: برامج الهدف: Objective Code وهي الصورة التي يستطيع الحاسوب التعامل معها.[4]

---

(1) قنديلجي، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي: لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات والانترنت. ط.2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2016. ص. 618.

(2) الشامي، محمد أحمد. حسب الله، السيد. الموسوعة العربية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. ص. 1865.

(3) الشامي، أحمد محمد. موسوعة الشامي لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات. ج 3. القاهرة: المكتبة الأكاديمية. المرجع السابق. ص.325.

(4) سالم، صالح. العصر الرقمي وثورة المعلومات:دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع. القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، 2002. ص.190.

وعليه فالبرمجيات عبارة عن تعليمات معدة بلغة من لغات البرمجة، تهدف في عمل المكونات المادية للحاسوب، وتوجيهها بطريقة وأسلوب معين بغرض الحصول على نتائج معينة، وتنقسم إلى نوعين برمجيات التشغيل وبرمجيات التطبيق.

2- أنواع البرمجيات: تنقسم البرمجيات إلى عدة أنواع ومن أهم هذه التقسيمات هي:

2-1: حسب الوظائف التي تؤديها: يمكن تقسيمها إلى ثلاث أنواع رئيسية وهي

2-1-1: نظام التشغيل : وهي البرمجيات التي تقوم بمهمة التدبير والسيطرة وتنظم عمل المدخلات والمخرجات والمعالجة، وتتمثل في الأوامر والتعليمات للقيام بكل مهمة تؤديها الحواسيب.

2-1-2: برمجيات الخدمات: وتكون معظم هذه البرمجيات متضمنة مع البرمجيات التشغيل لدى يصعب التمييز بينها وبين هذه الأخيرة، وتقوم هذه البرمجيات بالعمليات التالية: الفرز، الدمج، النسخ، تداول الملفات ومعالجتها، التحرير...

2-1-3: برمجيات التطبيق: وهي برمجيات تصمم لعمل محدود أو مجموعة من الفعاليات والأنشطة، وذلك في مجال محدد، مثل نظم المحاسبة والجرد والرواتب، يمكن الحصول عليها كحزم.

2-2: البرمجيات حسب المصدر:

2-2-1. البرمجيات المجازة لفترة: Shareware هي برمجيات تحتفظ بحق الملكية تسوقها مجانا على الإنترنيت والأقراص الضوئية الملحقة بالمجلات لفترة معينة لتجربتها، وبعد مضي الفترة يطالب المستخدم بدفع ثمنها إذا أراد استمرار استخدامها. بعض هذه البرمجيات يتعطل عن العمل أو يتعطل الجزء منها بمجرد انتهاء المدة المحددة، وقد يمنح المصدر إضافات للمستخدم عندما يدفع ثمنها.

2-2-2: البرمجيات العامة أو المشاعة: Dommin Public Software وهي البرمجيات المتوفرة للجميع مع إمكانية نسخها وتعديلها حسب رغبة المستخدم.[1]

---

[1] ليلى، نقاش. البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية بين البرمجيات الإمتلاكية والبرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر. قسنطينة: جامعة منتوري 2، 2011. ص. 19- 21.

2-2-3: البرمجيات المجانية: "هي من أنواع البرمجيات التطبيقية، وهي من البرامج التي لها حقوق النشر، توزع مجانا، وغالبا ما تكون من خلال الإنترنت، أما أسباب مثل هذا التوجه، فإن منتجي ومطوري هذا النوع من البرامج المجانية يحاولون التعرف على ردود فعل المستخدمين ومتابعة وجهات نظرهم بغرض تطوير هذه البرامج في طبعات لاحقة ".[1]

2-2-4: البرمجيات التجارية: "هي نوع من أنواع البرمجيات التطبيقية وتسمى أيضا برامج المالكين، وهي البرامج التي تعرض للبيع مثل مايكروسوفت وورد ، وقد لا يكون شراء هذا النوع من البرامج بصورة مستقلة، وإنما يكون دفع قيمته من ضمن صفقة شراء جهاز الحاسوب نفسه، ولا يسمح بنسخها كملكية فكرية من دون إذن مسبق من صاحب حقوق النشر."[2]

3- لغات البرمجيات: Software Langages.

"هي وسيلة تخاطب الإنسان مع الحاسوب، وطريقة تسهل للمبرمج كيفية تقديم الأوامر للجهاز، من أجل القيام بالعمل المطلوب من طرفه. وللقيام بهذا العمل يجب توفر لغة البرامج المختارة للاستناد عليها خلال عملية بناء البرامج، وهي مجموعة من القواعد التي تمكن من التعامل مع البيانات والمعلومات، وتنظيم هذه القواعد التي توفرها لغة البرمجيات لتتكامل وتقدم عمل مفيد. وتتمثل هذه القواعد من البيانات والمعلومات والأوامر، إضافة إلى ذلك التصميم الخاص وتتمتع كل لغة البرمجة بتصميم خاص يختلف عن طريقة كل لغة في التعامل مع المعطيات، والطرق التي توفرها للتعامل مع مشكلة معينة".

3-1: أنواع لغات البرمجيات:

3-1-1: لغات البرمجة متدنية المستوى: "وتقسم إلى نوعين لغة الآلة، وهي اللغة الوحيدة التي يفهمها الحاسوب، ويستعملها للاتصال بين وحداته الداخلية المختلفة، واستخدمت هذه اللغة في كتابة برمجيات الجيل الأول من الحواسيب، كما يتكون البرنامج المكتوب بهذه الأخيرة من

---

[1] قنديلجي، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي: لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات والانترنت. ط.2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2016. ص. 347.

[2] المرجع نفسه. ص. 179.

سلسلة طويلة من الأعداد المكونة من الصفر والواحد، حيث تختلف لغة البرمجيات من حاسوب لآخر حسب نوعيته وتركيبه الداخلي. "

ثم يليها النوع الآخر من لغة البرمجة متدنية المستوى ألا وهو لغات الرمزية أو ما يعرف بلغات التجميع، لقد جاء هذا النوع نظرا لصعوبة عملية كتابة البرامج بلغة الآلة، وذلك بهدف تسهيل عملية كتابة البرامج مما كان عليه في السابق."[1]

3-1-2: لغة البرمجة المستوى العالي: هي تلك التي تكتب باستخدام بعض الكلمات الإنجليزية العادية، حيث يقوم كل أمر منها بتنفيذ العديد من الواجبات، وتحتاج هذه اللغات إلى مترجمات تعمل على تحويل التعليمات إلى لغة الآلة، لكي يفهما الحاسوب. وتستخدم في العوامل الرياضية المتعارف عليها. وتعبر من أسهل اللغات مقارنة بلغات التجميع ولغات الآلة.

3-1-3: لغة البرمجة المرئية: Visual Programming هي أسلوب جديد للبرمجة، كما تستخدم في برامج مساعدة لتصميم واجهة الاستخدام مع ربطها بالشفرة البرمجية، وتدعى هذه البرامج المساعدة ببيئة التطوير المدمجة. [2]

3-1-4: لغة البرمجة الدوالية: تعتمد هذه البرمجيات على الدوال الرياضية، وهي أقوى لغة تستعمل في التدريس الجامعي.

3-1-5: لغات البرمجة المركبة: وهي لغة توافق بين ميزات أصناف اللغات المذكورة سابقا وتجمع بينها، وهي اللغة المكتوبة لنظام التشغيل Unix. [3]

---

[1] قندليجي، عامر إبراهيم. المرجع السابق. ص. 620.

[2] عبد الوهاب الصباغ، عماد. نظم المعلومات: ماهيتها ومكوناتها. قطر: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2004. ص.26.

[3] عبد الكريم، زياد. لغة البرمجة C++ : مدخل إلى برمجة الموجهة. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2016. ص. 57.

4- نشأة وتطور البرمجيات.

من خلال التطورات التكنولوجية الحديثة يمكن الحديث عن تاريخ البرمجيات، التي يمكن تحديدها في أربع مراحل، وهي:

4-1: المرحلة الأولى: من بداية (1960) إلى غاية (1960).

فقد تميزت السنوات الأولى من هذه المرحلة بروز برمجيات بالتوجه والولوج نحو نظام المعالجة الدفعات، بما يعرف باسم (System Batch) حيث يكون العمل المحوسب غير فوري أو مباشر (Offline). كما عرفت هذه المرحلة بتوزيع والتسويق لكنه محدود بالنسبة للنظم والبرمجيات (Limited Distribution)، أما برمجيات منجزة بضوء طلبات لتطبيقات محددة عليها (Custom Software).

4-2: المرحلة الثانية: من سنة (1960) حتى السنوات الأولى لعام (1975).

لقد تميزت هذه الأخيرة نظم تعدد المستخدمين (Multi-Uses) مع نظم الاسترجاع الفوري بالوقت الحقيقي (Real Time)، وقواعد البيانات (Data bases)، وأيضا منتجات برامجية (Product Software). ولقد أدى تطور نظم البحث الآلي المباشر إلى ظهور بدايات الجيل الأول من نظم إدارة قواعد البيانات.

4-3: المرحلة الثالثة: وتمتد من منتصف سنة (1975) إلى غاية نهاية (1980).

عرفت هذه المرحلة بداية التطور في مجال البرمجيات خاصة في منتصف السبعينيات كما عرفت ظهور نظم تراسل وتوزع البيانات والبرمجيات الخاصة على شبكات المعلومات. كما شهدت أيضا هذه المرحلة ظهور الحواسيب الشخصية (PC) إلى بلورة نمو سوق البرمجيات. من خلال هذا التطور بدأت شركات ومؤسسات البرمجيات بتسويق عدد كبير من البرمجيات التي تم تسويقها في المر حلة السابقة.[1]

---

[1] قنديلجي، عامر إبراهيم،إيمان، فاضل السمرائي. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها: Information technology and Its Application. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2002. ص. 175.

4-4: المرحلة الرابعة: من بداية (1990) إلى يومنا هذا.

شهدت هذه الأخيرة تطورات في نظم الحواسيب المكتبية ذات القدرات الواسعة، وفيها أيضا ظهرت النظم الخبيرة مع الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) التي تحولت من مختبراتها إلى مجال التطبيقات العلمية، ومواجهة المشاكل في عالم الحوسبة. ومع هذه التطورات المختلفة في هذا المجال، فقد تماشى التوجه نحو الجيل الرابع من تطور البرمجيات جوانب ومستجدات عدة من بينها:

- فاقت قدرات الأجهزة والمكونات المادية (Hardware) المتطورة في بناء البرمجيات.
- القدرات الكبيرة و المتوفرة لبناء برمجيات لا تستطيع الطلب على البرمجيات الجديدة.
- القدرة على إدامة البرمجيات المهددة بالموارد و الإمكانيات غير كافية. [1]

---

[1] قندليجي، عامر إبراهيم، إيمان، فاضل السمرائي. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها: Information technology and Its Application. المرجع السابق. ص. 176.

وكما عرفت هذه المرحلة أيضا مرحلتين تمثلت فيما يلي:

4-4-1: مرحلة ظهور الانترنت.

" امتدت هذه المرحلة من بداية التسعينيات من القرن العشرين إلى غاية بداية القرن الحالي، ومن أهم السمات التي عرفتها هذه الأخيرة من حيث الاختراعات والتطورات انتشار إمكانات شبكة المعلومات الدولية المحوسبة، وأيضا التطورات المتلاحقة التي تمثلت في تكنولوجية المعلومات بشتى أنواعها." [1] حيث أدت هذه الشبكة بدورها إلى ربط مؤسسات المعلومات مع بعضها البعض. وإتاحة مواردها للمستفيدين عن بعد، ويستخدمونها بشكل أعمق. الأمر الذي سيمكنهم من التحكم في وظائف البرمجيات بشكل يتناسب مع احتياجاتهم يفسح المجال لاكتشاف مدى ملائمة برامج مايكرو سوفت لمتطلبات أعمالهم. [2]

4-4-2: مرحلة شبكات التواصل الاجتماعي و المدونات(Blogs).

" عرفت هذه المرحلة أحدث التكنولوجية الحديثة، وهذا في منتصف التسعينيات، وكان أول اختراع هو ظهور الشبكات وهي عبارة عن مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت. ظهرت هذه الأخيرة مع الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية لويب Web 02، وكما تتيح هذه الشبكات الفرص للتواصل فيما بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي، من أمثلة هذه الشبكات، مواقع فيسبوك. تويتر، ...الخ." [3]

---

[1] قنديلجي، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي: لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات والانترنت. ط. 2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2016.ص.213.

[2] غرارمي، وهيبة. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات= Technologies de L'information dans Les bibliothèques. ط. 2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2012. ص.53- 54.

[3] قنديلجي، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي: لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات والانترنت. المرجع السابق. ص. 231.

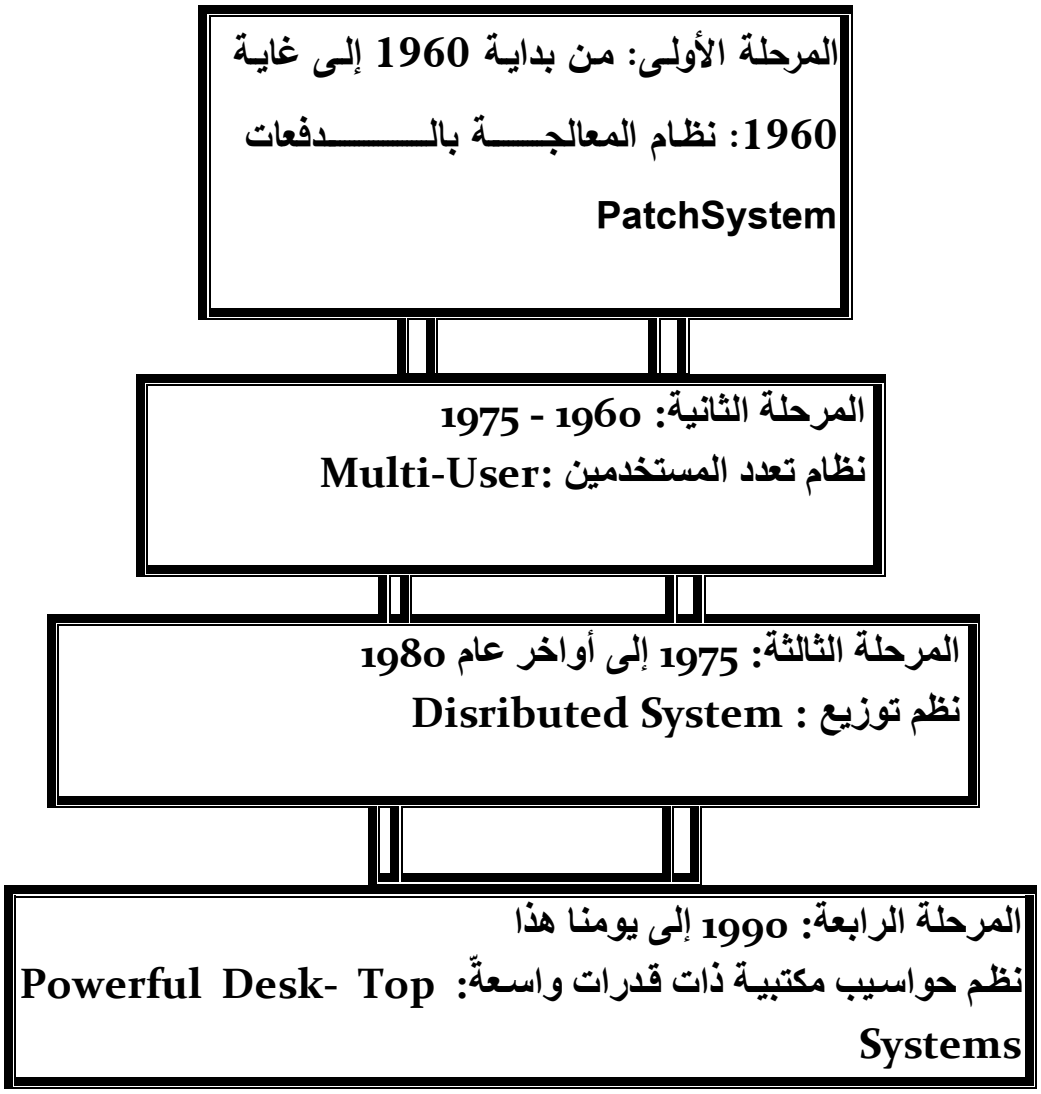

الشكل رقم (01): يوضح تصور لتطور البرمجيات.[1]

[1] قنديلجي، عامر إبراهيم، إيمان، فاضل السمرائي. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها: Information technology and Its Application. المرجع السابق. ص. 177.

5- تعريف البرمجيات الوثائقية.

يعتبر مصطلح البرمجيات الوثائقية من البرامج المعالجة للوثيقة، بحيث تكون مخصصة ومنظمة لمعالجة المعلومات التي تخص الميدان الوثائقي، إذ تقوم بمعالجة وتخزين واسترجاع المعلومات، ومن هنا كل فإن كل وظائف البرامج تتصل بمختلف عمليات السلسلة الوثائقية ابتدءا من حجزها إلى غاية معالجتها وقدرة استرجاعها.[1]

هي البرامج التي تعالج الوثائق والبحث فيها عن المعلومات يكون على مستوى بنوك المعطيات الوثائقية، وهو عبارة عن برنامج للحاسوب الذي يسمح بإيجاد في هذه البنوك جل الوثائق التي تحتوي على نفس الكلمات التي تعبر عن المعلومات المطلوبة، وتستعمل البرمجيات الوثائقية لتسير البحث عن التسجيلات الببليوغرافية والنصوص الكاملة، وكما يمكن استعمالها أيضا لمعالجة بعض الكلمات والواصفات التي ترمي بنا إلى تحقيق أهداف أخرى داخل المكتبات.[2]

" هي برامج معلوماتية قادرة على أتمتة وظيفة أو كافة وظائف السلسلة الوثائقية، وتعمل على تسيير معالجة واسترجاع المعلومات في الوحدة التوثيقية."[3]

البرمجيات الوثائقية هي عبارة عن مجموعة من الأوامر والمعطيات التي تنفذ مختلف الوظائف الفنية التي تقوم بها المكتبة آليا، أي من طرف الحاسوب، كما تقوم أيضا بإتاحة خدمات متنوعة ومختلفة لجمهور المستفيد من خدمة البحث في الفهارس إلى إتاحة المحتوى على الشبكة.[4]

---

[1] بوكرزازة، كمال، عبد الرزاق، غزال. استخدام الأنظمة الآلية في المكتبات الجامعية. مجلة المكتبات والمعلومات. المجلد 03، ع1. 2006. ص.79.

[2] أمان، محمد ياسر عبد المعطي. النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1997. ص. 1.

[3] غرارمي، وهيبة. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات= Technologies de L'information dans Les bibliothèques. ط. 2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2012. ص.53.

[4] الديقش، أحمد. إدارة مشروع التحول نحو البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة بشار. رسالة الماجيستر: علم المكتبات، قسنطينة: جامعة منتوري 02، 2012. ص. 28.

من خلا ل التعاريف السابقة يمكن تعريف البرمجيات الوثائقية على أنها برمجيات معيارية عالمية، تعمل على إدارة وتسيير العمليات والوظائف المكتبية، من أجل خدمة المستفيدين من المكتبة، وتعمل هذه الأخيرة وفق الاحتياجات الخاصة بكل مكتبة.

6- بدايات البرمجيات الوثائقية وتطورها التاريخي.

كان الإنسان في الماضي يستعمل الجلد والحجر وأوراق البردي كوسيلة للكتابة، ثم بعد ذلك اكتشاف الطباعة المتحركة في القرن الخامس عشر، ومن هنا تكونت المكتبات، أما في النصف الثاني من القرن العشرين قد شهد ثورة أخرى تتمثل في حفظ المعلومات على الشرائط والأسطوانات السمعية والبصرية وغيرها من الأوعية، أما اليوم أصبحنا نعيش ثورة حقيقية تمثلت في الانفجار المعلوماتي. الذي كان سببه ظهور شبكات المعلومات والحواسيب والبرمجيات. لقد اتجهت المكتبات في هذه الفترة إلى الاستفادة من التقنيات الحديثة والإسراع إلى إدخالها في مختلف الوظائف المقدمة من طرفها، التي تتمثل في العمليات الفنية من اقتناء، فهرسة، التصنيف، إعارة... إلى غير ذلك من الخدمات، كل هذا بواسطة البرمجيات الوثائقية المعدة خصيصا للقيام بهذه العمليات، ولقد مرت هذه البرمجيات الوثائقية بعدة مراحل نوردها فيما يلي:

6-1: مرحلة الإجراءات الميكانيكية والتصويرية:

تميزت هذه المرحلة بظهور أول نظام تجاري في الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا في عام 1927، وسمي هذا الأخير بنظام "ديكمان" الذي أعد من أجل خدمة الإعارة، ويتكون من بطاقة معدنية تحمل تعريفا للمستفيد تشبه إلى حد بعيد بطاقات الاعتماد الموجودة حاليا. وقد قامت هذه العملية بتخفيف من الانتظار أمام بنوك الإعارة، أما في عام 1932 وضعت "الدار غايلو" التي تعد من أهم مزودي شمال إفريقيا بالمعدات الخاصة بالمكتبات نظام كهربائي يشبه عمل نظام ديكمان. وفي بداية 1940 قامت مكتبة غاري العامة في الولايات المتحدة الأمريكية بوضع نظام لديه القدرة على تصوير الكتب والبطاقات الخاصة بالمستفيدين، لتجنب إدخال كمية كبيرة من المعلومات.[1]

---

[1] بوخاري، أم هاني. متطلبات وضع وانتقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار- عنابة- رسالة الماجيستر: علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري 02، 2006. ص. 30.

6-2: مرحلة الكتابة الآلية.

تميزت هذه المرحلة بظهور البطاقات المثقوبة التي اخترعها "هارمن هوليرت". واستعملت هذه لأول مرة على النطاق الواسع بسبب كثرة الكثافة السكانية لمدينة شيكاغو، ويتم تسجيل المعلومات فيها على بطاقات مثقوبة تتألف من 80 عمودا و12سطرا يتم تسجيل عليها المعلومات الرقمية، وهذا عن طريق التثقيب بثقب واحد فقط للأرقام، أما الحروف يجب ثقبين وثلاثة للرموز الخاصة، ويلحق بهذه البطاقة مجموعة من الآلات تقوم بتسجيل المعلومات على البطاقة وعند تلاوة الثقوب يتم بلوغ المعلومات بواسطة الحاسب. وكان أول تطبيق لهذه العملية التقنية في مجال الفهرسة عام 1936 على مستو مكتبة جامعة تكساس، واستعملت هذه البطاقات إلى جانب آلة قراءة (IBM)، حيث يتم إعداد بطاقة مثقبة لكل عملية إعارة تضم تاريخ الإعارة، المستعير، عنوان الوثيقة المعارة. وحتى عام 1985 بقيت مكتبة "الويدنار" لجامعة "هارفارد" تستعمل هذه التقنية رغم انتشار استخدام الإعلام الآلي.

6-3: التجارب الأولى في مجال استخدام البرمجيات الوثائقية.

عرفت هذه المرحلة ظهور الحاسبات الآلية التي تستخدم إلى جانب البطاقات المثقبة، لإدخال البرامج والبيانات على الشرائط الممغنطة، وما بين عامين 1960إلى غاية 1995 كانت أولى التجارب للبحث عن المعلومات بواسطة الحاسب الآلي، وهذا في والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا، وكما اعتمدت على العمل غير المباشر (Of Line) على الأشرطة الممغنطة للقراءة المتسلسلة، وأول تطور كان باستعمال القرص الممغنط للولوج المباشر، وكانت أولى البرمجيات الوثائقية ضمن القراءة المتسلسلة، وهذا من خلال مجموعة من الملفات، أما الملف الرئيسي يتضمن كل التسجيلات حسب الترتيب عند إدخالها، وكما تختلف الطريقة الثانية (الولوج المباشر) عن الطريقة الأولى في البحث عن التسجيلات المطلوبة من تحديد مكانها على الوعاء، حيث يتم إرفاق الملف الرئيسي بالملف المقلوب الذي يسمح بعملية البحث وإيجاد كل الكلمات المفتاحية.[1]

---

[1] بوخاري، أم هاني، المرجع السابق. ص. 31- 34.

وذلك حسب ترتيبها الألف بائي، ومن خلال هذه الطريقة لا يتطلب قراءة الملف كاملا كما في طريقة البحث غير المباشر.

6-4: مرحلة ظهور البرمجيات الوثائقية واتساع مجال تطبيقها.

في عام 1970 ظهرت البرمجيات الوثائقي على الحواسيب (PC)، التي تميزت بانخفاض السعر مقارنة بالحواسيب الكبيرة، وكما سمحت هذه الأخيرة بتعدد المستخدمين لها، وكما عرفت هذه الحواسيب (PC) انتشارا كبيرا في بداية 1980 واستخدمت أنظمة التشغيل (PC.MS.DOS) وتطورت البرمجيات الوثائقية وانتشرت على أنظمة حديثة مثل نظام (Unix Standards)، وفي السابق كان الاختيار محدود للبرمجيات الوثائقية، ومع ظهور هذا النوع من الحواسيب قام الكثير من منتجي البرمجيات بتسجيل متوجاتهم على الحواسيب، والأمر الذي أدى إلى زيادة عدد كبير من مستخدمي هذه البرمجيات هي القدرة على المعالجة وزيادة طاقة الذاكرة، وفي عام 1987 ظهرت أول البرمجيات الوثائقية التي تعمل أجهزة "ماكينتوش" وأخرى طورت على أنظمة ويندوز(Windows). ومع حلول عام 1990 بدأت البرمجيات الوثائقية التي تعمل على الأنظمة الكبيرة بالاختفاء، وأصبحت نسبة كبيرة منها تتواجد على الحواسيب.

ولقد زاد التطور في البرمجيات من النظام البسيط (S.G.B.D.S) الذي يعد أسلوب تقليدي إلى أخر ألا وهو نظام (S.G.B.D.R) الذي يقوم بربط عناصر البيانات والملفات داخل قاعدة البيانات، حيث كل ملف في القاعدة له ملفه الخاص به.[2]

وفي يومنا هذا أصبح بواسطة البرمجيات الوثائقية المتطورة إمكانية ارتباطها بحواسيب متباعدة من دون أي تعقيدات، والقدرة على تحويل عدد كبير من المعلومات النصية والصورية عن طريق الأقمار الصناعية، وكما تطورت العلاقة بين الإنسان والحاسوب عن طريق لغات البرمجيات المستوى العالي. [1]

---

[2] نفس المرجع السابق. ص. 34- 35.

[1] بن السبتي، عبد المالك. تكنولوجيا المعلومات، أنواعها ودورها في دعم التوثيق والبحث العلمي: دراسة بجامعة منتوري – قسنطينة- أطروحة الدكتوراه: علم المكتبات، قسنطينة: جامعة منتوري02، 2002. ص. 24.

ومن جهة أخرى جاء الذكاء الاصطناعي كتكنولوجيا حديثة يبحث فيها المتخصصون في مجال علم المكتبات والمعلومات عن الطرق التي تليق بهم لاستخدامها واستثمارها، وهذا من أجل تسهيل أعمالهم وتحسين نوعية خدماتهم الخاصة، فلقد استغل المختصون هذه التقنية وقاموا بإنتاج العديد من النظم في الخزن، الاسترجاع، الفهرسة، وغيرها من الأعمال الفنية.[2]

7- الخصائص الواجب مراعاتها في عملية اقتناء البرمجيات الوثائقية.

للقيام بعملية اقتناء البرمجيات الوثائقية، يجب توفر عدة شروط وخصائص تتلاءم مع كل الأنشطة المختلفة التي تقوم بها المكتبات، ومن بين هذه الخصائص:

- القدرة على التداخل مع الأنظمة المستخدمة، وهذا من خلال العمل التعاوني والمشترك.
- إمكانية التكيف، بحيث يعرض تكنولوجيا متطورة تكون لديها القدرة على قبول التطورات التكنولوجيا الجديدة.
- القدرة على التوسع: يجب أن تقبل إضافة منتظمة لإجراء جديد من التجهيزات ومنتجات برامج مستقلة.
- القدرة على الامتداد: يجب عليها أن تكون لديها القدرة الكبيرة في الامتداد مع مجموعات من المصادر المحلية، الإقليمية، العالمية للمعلومات.
- المرونة في الاستخدام: أن تكون لديها القدرة على الإضافة أو التعديل دون تغير كود مصدر البرنامج، وعملية البحث فيها تكون بمختلف الأساليب (الكلمات المفتاحية،الربط بين مصطلحات البحث...) الخ.
- الذكاء: يجب على البرمجيات الوثائقية أن تدعم وتقوي معايير البيانات، والتقليل من احتمالية دخول المعلومات غير صحيحة داخل قاعدة البيانات.
- القدرة على الإتاحة: المجموعات المكتبية التي تتوفر داخل البرمجيات الوثائقية يجب إتاحتها عبر مواقع، وهذا من أجل التعريف بها للمستفيدين، واستخدامها عن بعد.

---

[2] عبده الصرايره، خالد. الكافي : مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. الأردن: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2009. ص. 127.

- يجب أن تسمح بالاستقلال التام للمكتبات المشاركة في النظام، بينما تسمح بمشاركة خلال وأبعد من المكتبات.
- يجب أن تعمل مثل مستودع مركزي ديناميكي للبيانات يصف ويوفر إتاحة عدد كبير من المصادر المكتبات محليا وعن بعد.[1]
- التقنين والتكامل بين الأنظمة الفرعية في التطبيقات التي تعنى بها، من خلال الربط بين قواعد البيانات المختلفة للأنظمة الفرعية ببعضها البعض.
- التنقل بين النظم الفرعية، واستخدامها دون الخروج من النظام والدخول إليه مرة أخرى، إضافة إلى ذلك دعم القدرة على تنفيذ المهام المتعددة المتزامنة مع أكثر من وظيفة من وظائفه.
- يوفر شاشات عمل واضحة لكل مختلف الوظائف، والتعامل مع جميع النظم الفرعية من خلال واجهة واحدة.
- يتيح إنشاء وتحديث التسجيلات البيبليوغرافية على الخط المباشر.
- توافر إمكانات الارتباط بالنظام عن بعد، وكذا الارتباط من خلال النظام بقواعد البيانات الخارجية.
- يتيح إنشاء التسجيلات البيبليوغرافية والاستنادية وفق لقواعد الفهرسة الدولية المقننة.
- اتساع إمكانات النظام لمختلف مصادر المعلومات بكافة أشكالها.
- يدعم الحفظ الاحتياطي بصورة ذاتية، سواء لكامل قاعدة البيانات أو لجزء مختار منها.
- يوفر شاشات مساعدة لكل الوظائف المتاحة، مع إمكانية التعامل مع أخطاء المستفيد والتعامل معها، وذلك من خلال التوجيه والإرشاد.
- يدعم إمكانات الخاصة بالنصوص الفائقة Hypertexte. [1]

---

[1] الديقش، أحمد. المرجع السابق. ص. 20- 21.

[1] المنظمة العربية للتنمية الزراعية. الدورة التدريبية حول النظم الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. الخرطوم: (2- 5) نوفمبر 2007. ص. 24- 25.

8- مواصفات البرمجيات الوثائقية.

لضمان السير الحسن لشؤون المكتبات لابد من توفر جملة من الوظائف الرئيسية، التي تعتبر محور العمل داخل هذه المؤسسات، كالاقتناء، الفهرسة، التصنيف، ضبط الدوريات، الإعارة ودوران الوثائق، وعملية النشر والإحصائيات. ودور البرمجيات الوثائقية يتجلى في أداء هذه الوظائف وتغطيتها من أجل تسيير الأرصدة الوثائقية بطريقة مضبوطة ومحكمة، لهذا يشترط علينا عند انتقاء هذه الأخيرة الخاصة بتسيير وظائف المكتبة مجموعة من المواصفات الأساسية تتعلق بالقطاعات الوظيفية التي يشتمل عليها النظام، وتتمثل فيما يلي :

8-1: المواصفات المتعلقة بالاقتناء.

يعد الاقتناء العملية الوحيدة التي من خلالها يمن الحصول على الكتب المطلوبة لتلبية احتياجات المستفيدين، لذا من الضروري يجب توفر مواصفات أساسية في البرنامج الوثائقي الذي نريد تطبيقه.

- إمكانية المراقبة المقارنة مع الفهارس الموجودة داخل المكتبة وهذا في فهرس الطلبات والفهرس الأساسي، من أجل تجنب شراء الوثائق الموجودة ضمن رصيد المكتبة.
- إمكانية إعداد الطلب بحيث تكون ملمة لكل الموصفات الواجب توفرها من جانب المعلومات ودقتها، مع توجيه الطلبات إلى غاية الحصول على الوثائق.
- توجيه رسائل إلى الموردين تتعلق بعملية الطلب مع التذكير في حالة التأخر، أو إلغاء نهائيا لأسباب تنظيمية كانت أو قانونية. [2]
- إنتاج بطاقة ترميز ممغنطة لكل وثيقة تدخل المكتبة، التي تخدم إجراءات عمليات الإعارة الخارجية و الداخلية، وكذا عملية الجرد مع العمليات الأخرى.
- قدرة الحصول على بيانات خارجية تتعلق بالناشرين والمؤسسات التوثيقية التي تربطها بالمكتبة علاقات في مجال الاقتناء.
- المقارنة السريعة للبيانات الموجودة في الأدلة والنشرات البيبليوغرافية الخاصة بالموردين.

---

[2] بن سبتي ،عبد المالك. مواصفات اختيار البرمجيات الوثائقية. قسنطينة:جامعة منتوري،2002. ص.26.

التي تصطحب الوثائق في شكل فواتير ومستندات الدفع للتأكد من تطابقها مع إبراز الاختلاف للتبليغ بها في الوقت المناسب.

- المراقبة المستمرة على أوامر الشراء، والأخذ بعين الاعتبار التكاليف الإضافية.
- توزيع الميزانية المخصصة للمكتبة حسب البنوذ المحددة.
- وضع قوائم الكتب المقترحة مع تحديد كلمة اللجنة المشرفة على تنفيذ عمليات الاقتناء سواء بالموافقة أو إما بالرفض بسبب إعادة طلب الوثيقة.

8-2: المواصفات المتعلقة بالفهرسة.

لا يكفي انتقاء الوثائق أو الحصول عليها بأية طريقة ثم وضعها مباشرة على الرفوف، بل يستوجب إعداد بطاقة فهرسيه لكل وثيقة تدخل المكتبة والوثيقة التي لا يمسها هذا الإجراء تعتبر وثيقة مفقودة إذن فالفهرسة تعنى بالمعالجة الوثائق وفهرستها من خلال معطيات موجودة على الوثيقة، بحيث يتم تنظيمها وفق قواعد معترف بها محليا ودوليا لتعطي المعنى الكامل عند استعمالها، وللوصول إلى هذا يستوجب اختبار نظام التشغيل الذي تتوفر به المعايير الآتية:

- التعرف على أشكال المداخيل التي يوفرها نظام التشغيل، ومدى مرونتها للتلاؤم مع مختلف الوثائق التي قد تقتنيها المكتبة مستقبلا.
- إمكانية الحصول على العناصر المسجلة أثناء عملية الاقتناء، إذ من الممكن استرجاع البيانات الخاصة بالوثائق التي دخلت المكتبة حديثا من ملفات الاقتناء، وهذا يساعد في ربح الوقت المخصص لوضع المقتنيات الجديدة في متناول المستفيدين.[1]
- وجود تلقائية في فهرسة فقط الوثائق التي دخلت المكتبة لأول مرة، بمعني وجود نظام رقابي لتجنب فهرسة الوثائق التي تم فهرستها مسبقا.
- إمكانية وضع فهارس خاصة بالمؤلفين، المواضيع، السلاسل...الخ.
- وضع صورة على الحقول التي يمكن من خلالها إجراء عملية البحث البيبليوغرافي.
- الاطلاع على الرموز المنطقية التي يوفرها النظام مثل أو، و، ماعدا...الخ.

---

[1] بن السبتي، عبد المالك. المرجع السابق. ص. 20.

- الحصول على شكل لتبادل المعطيات البيبليوغرافية على الوسائط الحديثة كالأقراص المرنة، الأقراص الليزرية...الخ.
- الإطلاع على المنهج المتبع في تقيد المدخلات الخاصة بفهرسة الوثائق، وهذا في معرفة الحقول التي يتشكل منها كل قيد مع التحديد الدقيق لأطوالها، والشرط أن يوضع حد أقصى لكل قيد يتسع للبيانات الخاصة بمختلف أنواع الوثائق.
- المراقبة المستمرة عند تقيد المعطيات سواء ما يتعلق بإجبارية توفر الحقول المناسبة لها أو ما توفر القيمة الرقمية للحقول المناسبة للمعطيات التي تم إدخالها مع مطابقة المعطيات للموصفات المطلوبة.

8-3: المواصفات المتعلقة بالإعارة.

تعتبر الإعارة القناة التي يطلع من خلالها المستفيدين على الوثائق الموجودة بالمكتبة، ويتوقف نجاح المكتبة على تحكمها في هذه العملية وتدعيمها بالوسائل الكافية التي تمكن المستفيدين من الوصول السريع والسهل إلى المعلومات التي يريدونها، لذا يتطلب الأمر الانتقاء الجيد لنظام الذي تستخدمه في الإعارة، وتوفره على جميع المواصفات والمعايير الآتية: [1]

- إمكانية توفر النظام على المراقبة المستمرة الخاصة بالإعارة، وموافقته على عملية الإعارة مع رفضها للوثيقة المعارة أو المستعير.
- التحديد الدقيق للبيانات التي يجب توفرها في ملف المستعرين.
- إمكانية نظام التشغيل على المراقبة عند إرجاع الوثائق المعارة، وكما تتعلق المراقبة هنا بالتأكد من الوثيقة المعارة، وعدم تجاوز المدة المخصصة للإعارة.
- تقديم بيانات تفصيلية عن المستفيدين كالاسم، العنوان، البريد الإلكتروني، الفاكس...الخ.
- القدرة على توجيه رسائل التذكير للمتأخرين عن إرجاع الوثائق في وقتها المحدد بطريقة تلقائية.

الإطلاع بشكل واضح على المنهج المتبع في تقيد عملية الإعارة سواء ما يتعلق بالإرجاع، وبتسجيل الإعارة مع طلبات حجز الوثائق التي لا تكون بعدد كافي من النسخ.

---

[1] بن سبتي ،عبد المالك. المرجع السابق.ص.27- 28.

- قدرة النظام على تحديد مدة الإعارة وعدد الكتب المعارة، وتوفر المرونة اللازمة للأخذ بعين الاعتبار فئات المستفيدين من المكتبة.
- إمكانية توفير الامتيازات الخاصة بالإعارة (مدة الإعارة، التجديد، الاستثناء، التحديد).

8-4: المواصفات المتعلقة بضبط الدوريات.

تحتل الدوريات مكانة هامة في رصيد المكتبة، وهذا لكثرة الطلب عليها من طرف المستفيدين لما توفره من معلومات قيمة، وعلى هذا الأساس يستوجب وضع مواصفات دقيقة وهي:

- معرفة المنهج المتبع في تسجيل وتقيد الأعداد الجديدة من الدوريات الموجودة سابقا بالمكتبة.
- إمكانية النظام على إصدار قوائم ببيليوغرافية لإخبار القراء بالدوريات التي دخلت المكتبة حديثا، وتقديم مستخلصات عن المقالات الموجودة بها.
- استخدام فهرس الاشتراك للإطلاع على الموردين ووضعية ميزانية المكتبة اتجاههم، وأنواع الدوريات وتخصصاتها والخدمات التي تتعلق بالاشتراكات التي تمدها.
- تحضير جداول التنبؤ بالتسجيلات البيبليوغرافية حسب نوع الدوريات (السنة، الشهر، اليوم)، وهذا بهدف المراقبة، التذكير، المطالبة.
- القدرة على إخفاء التسجيلات التي تخص بعض الدوريات لفئة معينة من المستفيدين، والتي يكون استعمالها على أساس ترخيص من طرف مسؤول المكتبة.
- وجود منهجية لمتابعة الدوريات الإلكترونية وحفظها بطريقة جيدة.
- منهجية التعامل مع الأعداد الخاصة، من حيث تحديد القيود الخاصة بها، وطرق استرجاعها.[1]
- القدرة على إتاحة خدمات المعلومات على الخط من خلال الموزع المركزي الذي يتوفر على القواعد الخاصة بالدوريات.
- إمكانية التحكم في الدوران الداخلي للدوريات بمختلف أنوعها، وعند إعارتها خارجيا.

---

[1] بن سبتي ،عبد المالك. المرجع السابق.ص.27.

8-5: المواصفات المتعلقة بالطباعة.

قد تطر المكتبة إلى طباعة بعض النصوص أو القوائم البيبليوغرافية والمستخلصات الخاصة بالكتب الموجودة داخل المكتبة، لهذا يستوجب الأمر التعرف على قدرة البرنامج الوثائقي في طباعة ما تحتاج إليه المكتبة:

- قدرة البرنامج الوثائقي في الطباعة النموذجية.
- إمكانياته في طباعة الجداول والأشكال.
- العمل على فرز الوثائق المطبوعة.
- إمكانياته في الطباعة وفق معايير و مواصفات مضبوطة.

8-6: المواصفات المتعلقة بالإحصائيات.

تعطينا الإحصائيات صورة واضحة عن الخدمات المكتبة التي تؤديها، والمقارنة بين المواد المختلفة من خلال الطلب عليها و دورانها، كما تعطينا الإحصائيات تقديرات كمية عن النفقات و الإيرادات وعلاقة المكتبة بالأطراف الأخرى، وهذا كله يتطلب جملة من المعايير هي:

- إحصائيات تفصيلية حسب طبيعة الاقتناء (شراء، تبادل، الإهداء).
- إحصائيات عن المواد التي تم اقتناؤها في كل التخصصات الموجودة، وعلى حسب أنواع الوثائق.
- إحصائيات خاصة بمصاريف الاقتناء، التي تتمثل في مصاريف النقل وغيرها.
- إحصائيات عن الوثائق التي دخلت المكتبة لأول مرة، وعن النسخ التي أضيفت للوثائق الموجودة لأسباب متنوعة التي تتمثل في (كثرة الطلب عليها، ضياع بعضها... الخ).
- إحصائيات عن المستفيدين المسجلين بالمكتبة حسب الوظيفة، التخصص، الجنس، العمر.
- قدرة الحصول على الإحصائيات بمختلف السبل (المطبوعة، على الخط... الخ).[1]

8-7: المواصفات المتعلقة بالهيكلة القاعدية.

- تحديد عدد الحقول القابلة للتكشيف.
- إمكانية التعرف على إجراءات التعديل القاعدية الخاصة بالحالات الطارئة.

---

[1] بن سبتي ،عبد المالك. المرجع السابق.ص 28.

- الضبط الدقيق للأبعاد والقيم الخاصة بالمعطيات التي تتمثل في الحقول، البيانات... الخ.

8-8: المواصفات المتعلقة بالمساءلات.

تتوفر هذه المواصفات على مجموعة من العناصر التي يستوجب من الضروري تحديد جملة من المعايير الآتية:

- القدرة على مساءلة الحقول الموجودة في النظام.
- معرفة العمليات المنطقية المتاحة (و، أو، ماعدا).
- إمكانية البحث الأولي و المتواصل من خلال البحث على سلسلة من الرموز.
- القدرة على منع الحصول على بعض المعلومات غير ضرورية للمستفيد خلال قيامه بعملية البحث.[1]

8-9: الموصفات المتعلقة في قطاع التقارير.

يشترط أن يمكن النظام من إعداد التقارير اللازمة، من أجل متابعة العمل في مختلف القطاعات حول:

- عدد رسائل الخطأ التي يعرضها النظام.
- عدد المواد الموجودة بالمكتبة.
- طلبات المساعد التي يتلقاها النظام.
- عدد التسجيلات الموجودة بالنظام.
- عدد عمليات البحث المتعددة في الفهرس.
- عدد التعديلات التي أجريت على التسجيلات في مختلف القطاعات.[2]

8-10: المواصفات المتعلقة بملف المستفيدين.

يشترط أن يشتمل ملف المستفيدين على ما يلي:

- رقم خاص بكل مستفيد.

---

[1] بن سبتي ، عبد المالك. المرجع السابق. ص.29- 30.

[2] غرارمي، وهيبة. المرجع السابق. ص. 81.

- القيود المفروضة على كل فئة من المستفيدين.
- الرسومات والغرامات المفروضة.
- بيانات الوثائق المعارة والمحجوزة.
- تاريخ انتهاء صلاحية تسجيل المستفيد.
- اسم المستفيد وعنوانه، ووسائل الاتصال به (رقم الهواتف وعنوان البريد الإلكتروني).
- المكتبة أو الفرع الذي يقدم له الخدمة.[1]

9-أنواع البرمجيات الوثائقية

لقد تنوعت البرمجيات الوثائقية بتنوع المهام التي تؤديها فهناك البرمجيات الوثائقية ذات النظم الفرعية، المتكاملة، البرمجيات ذات المصدر المفتوح، الإمتلاكية. وهذا التنوع لم يأتي دفعة واحدة بل كان على مراحل، ومن بين هذه الأنواع نذكر ما يلي:

9-1: البرمجيات الوثائقية ذات النظم الفرعية:

هي أولى البرمجيات التي استخدمت في المكتبات بكونها تضم نظام فرعي واحد، حيث اهتمت المكتبات في بداية حوسبة خدماتها بعملية الإعارة نظرا لما تتميز به من تكرار. حيث قامت جامعة تكساس باستخدام أجهزة البطاقات المثقبة تم أيضا مكتبة بوسطن، التي قامت باستخدام نظام فرعي للتزويد باستخدام البطاقات المثقبة، ولقد تطورت هذه النظم الفرعية بشكل ملحوظ، بحيث تجاوزت التطبيقات الخاصة بكل نظام وذلك في بيئة النظم المتعددة. [2]

9-2: البرمجيات الوثائقية المتكاملة:

هي النظم الآلية المتكاملة للمكتبات Intergrated Library System (ILS) أو ما يطلق عليها أحيانا بنظم إدارة المكتبات Library Management System (LMS) وكلها تشير إلى مجموعة من التطبيقات لأداء الوظائف الفنية والإدارية بالمكتبة كالتزويد، الفهرسة، التصنيف، الإعارة... الخ. وكما يمكن القول أيضا أن النظم الآلية المتكاملة هي النظم التي

---

[1] غرارمي، وهيبة. المرجع السابق. ص. 81- 82.

[2] إبراهيم، رندة إبراهيم. معايير اختيار النظم الآلية في المكتبات الجامعية. الرياض: مكتبة الملك فهد، 2009. ص. 68.

تشترك فيها كل من النظم الفرعية في قاعدة البيانات البيبليوغرافية، من أجل إمكانية القيام بمعظم الوظائف المرتبطة بالجوانب الإدارية والمالية التي ترتبط بدورها بالعمليات الفنية والخدمات بالمكتبات. [1]

9-3: البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر:

يمكن تعريف البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر والتي غالبا ما يطلق عليها بالبرمجيات الحرة كما يلي: البرمجية الحرة هي كل برمجية تقدم إلى المستعمل سواء بالمجان أو بالمقابل المادي، مع إمكانية استعمالها ونسخها وإعادة توزيعها سواء في شكلها الأصلي أو بعد إجراء تعديلات عليها، وما يميز هذا النوع من أنواع البرمجيات الوثائقية، كونها تقدم إلى المستعمل مرفقة بشفرة مصدرها (Coud Source)، بحيث المستعمل هنا تكون لديه حرية مطلقة في فحصها وتعديلها بالشكل الذي يتناسب مع احتياجاته الخاصة. [2]

البرمجيات مفتوحة المصدر هي البرمجيات ذات الصلة والمعترف بها من قبل مؤسسات البرمجيات الحرة، التي تشترك في سلسلة من الحريات الممنوحة للمستعمل وذلك من خلال حرية استخدام البرنامج لأي غرض ودراسة كيفية عمله وتعديله، وذلك لتكيف مع احتياجات المستخدم، كذلك حرية تطوير البرنامج مع حرية وإعادة توزيع ونسخ التحسينات الخاصة بالبرنامج. [3]

9-4: البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية:

هي البرمجيات الوثائقية الاحتكارية التي لا تتيح لمستخدميها الشفرة المصدرية، وهذا لمنعهم من تعديلها واستعمالها لأي غرض، فهي تتمتع بحقوق الملكية الفكرية باعتبارها من المصنفات المحمية، إذ تقيد حرية المستخدم الذي يصبح مجبر عليه في كل مرة إلى اقتناء الطبعات المعدلة والتي تستجيب للتطورات الحديثة أو تعديل خلل ما أو إضافة خدمة.

---

[1] المنظمة العربية للتنمية الزراعية. المرجع السابق. ص. 10- 11.

[2] الديقش، أحمد. المرجع السابق. ص. 38.

[3] نذير، غانم. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة. مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه. علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري 02، 2010. ص. 234.

فصفقة الإمتلاكية (الاحتكارية) لا تتعلق بالثمن فقط، بل تتعلق أيضا بالشفرة المصدر. لأن يوجد هنالك برمجيات مجانية ولكنها إمتلاكية يمكن الحصول عليها دون مقابل لكن لا يمكن التعديل فيها وتطويرها، وهذا بسبب جهل المستخدم الشفرة المصدرية لها. [1]

10- أوجه الاختلاف بين أنواع البرمجيات الوثائقية:

أوجه الاختلاف	البرمجيات مفتوحة المصدر	البرمجيات الإمتلاكية
الإتاحة	مجانية	بمقابل مادي أو مجانية
كود المصدر	متاح	مقيد
التعديل	متاح	مقيد
حقوق الملكية	للشخص المطور	للجهة التي أنشئت البرنامج
الدعم الفني	توفر الدعم الفني مجاني	توفر الدعم الفني بمقابل مادي
التطوير	سريع	يستغرق وقت طويل
أدلة الاستخدام	متوافرة من المطور و المستخدم	متوافرة من طرف الشركة المنتجة

جدول رقم 01: يمثل الفرق بين البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر والبرمجيات الإمتلاكية.[2]

---

[1] ليلى، نقاش. المرجع السابق. ص. 32.

[2] خفافة، ماهر أحمد. البرمجيات مفتوحة المصدر للمكتبات ومراكز المعلومات: معايير مقترحة لاختيار نظام مفتوح المصدر لإدارة المكتبات العربية، cybrarians journal. متاح [على الخط]. تاريخ الزيارة: 2017/04/04. على الساعة: 21:15. متاح على الرابط: www.journal.cybrarians.org/index.php

خلاصة الفصل:

في نهاية يمكن القول كخلاصة لهذا الفصل الذي تناولنا فيه مختلف جوانب البرمجيات بصفة عامة والبرمجيات الوثائقية بصفة خاصة، التي تعتبر الأداة الفعالة للرقي بمستوى الخدمات المنوطة بالمكتبات، لدى فإن عملية أتمتة الخدمات المكتبية تقتضي برنامج وثائقي متكامل. ومعرفة عميقة في مجال البرمجيات، وكذا معرفة المواصفات والخصائص التي تتعلق بها، وهذا من أجل توفير المعلومات المناسبة للمستفيدين وتقديمها بطريقة سهلة وسريعة ومنظمة.

الفصل الثاني: استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية.

- تمهيد.
- تعريف المكتبات الجامعية.
- أنواع المكتبات الجامعية.
- أهداف المكتبات الجامعية.
- دوافع استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية.
- متطلبات إعداد البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية.
- الخدمات الفنية الآلية التي تقدمها البرمجيات الوثائقية.
- أهمية وأهداف البرمجيات الوثائقية ومزايا استخدامها في المكتبات الجامعية.
- المشاكل التي تواجهها البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية.
- أهم البرمجيات الوثائقية المستخدمة في المكتبات الجامعية.
- خلاصة الفصل

تمهيد:

يشهد العالم اليوم تطورا كبيرا لتكنولوجيا المعلومات في العديد من المجالات، وخاصة مجال المكتبات والمعلومات، الذي أدى إلى تسابق الكثير من المكتبات بصفة عامة والجامعية بصفة خاصة إلى هذا التطور العلمي الحديث، وهو الثورة التكنولوجية المتمثلة في استخدام وتطبيق البرمجيات الوثائقية لدعم شتى العمليات والوظائف التي تعمل بكفاءة وسرعة فائقة وسهولة، وتقديم خدمات معلومات متنوعة بدقة عالية للمستفيدين، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى التعريف بالمكتبات الجامعية وأنواعها، والدوافع التي أدت بها إلى تطبيق البرمجيات الوثائقية. ومتطلبات إعداد هذه البرمجيات، ونقف على أهميتها، ونبرز مميزاتها وخصائصها، وكذا المشاكل التي تواجهها، وأخيرا عرض بعض أهم نماذج عنها.

1- تعريف المكتبة الجامعية

المكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية، تربوية، علمية، تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة، الأساتذة، الباحثين المنتسبين إلى الجامعة أو المعهد ما، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وأبحاثهم، من كتب والدوريات وأوعية المعلومات الأخرى، بعد تنظيمها وتصنيفها وفهرستها وتكشفيها تسهيلا للمعلومات المطلوبة.[1]

هي تلك المكتبة التي تكون تابعة لجامعة أو كلية أو معهد...إلخ، وتعمل هذه الأخيرة جاهدة على تسيير الإفادة بمقتنياتها للباحثين وأعضاء هيئة التدريس وطلاب.

2- أنواع المكتبات الجامعية: للمكتبة الجامعية أربعة أنواع هم كالآتي:

2-1: المكتبة المركزية: وهي المكتبة الرئيسية للجامعة، وتقوم بهام الإدارة العامة للمكتبات الجامعية والإشراف الفني الذي يتمثل في التدريب، وتزويد مكتبات المعاهد والأقسام بالوثائق الضرورية لتلبية احتياجات المستفيدين.

---

[1] إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2009. ص. 11.

2-2: مكتبة الأقسام والمعاهد: تقوم هذه المكتبة بخدمة الهيئة التدريسية في القسم أو المعهد. وتنمي مجموعاتها لخدمة تخصصات هذه الأقسام، وقد تطور بين المكتبات الجامعية لتصبح على شكل شبكات محلية.[1]

2-3: مكتبة الكليات: وتقوم داخل الكليات الجامعية، ونوجه مجموعاتها وخدماتها للباحثين والعاملين في الكلية، وتكون كل مكتبة متخصصة بتخصص الكلية، وهي تشرف على مكتبات الأقسام التابعة للكلية.

2-3: مكتبات مراكز البحث العلمي: هي نوع من مكتبات الجامعية، توجه لخدمة البحوث العلمية، فتهيئ لهم المصادر والمراجع التي تساعدهم في بحوثهم، وإجراء تجاربهم. [2]

3- وظائف المكتبات الجامعية:

للمكتبات الجامعية وظائف عديدة ومتنوعة تتجلى فيما يلي:

3-1: الوظائف الإدارية: ويقوم بهذه الوظائف كل من أمين المكتبة بإضافة إلى ذلك رؤساء المصالح وتشمل:

عمليات إعداد الميزانية وتوزيعها.

- تدريب الموظفين من أجل التخطيط لخدمات جديدة.
- تنظيم وحفظ السجلات المختلفة.

3-2: الوظائف الفنية:

- العمل على اختار المواد المكتبية المختلفة التي تتمثل في كل من (الكتب، الدوريات، المخطوطات، الخرائط، المواد السمعية البصرية وغيرها).

القدرة على فهرسة المواد المكتبية وتصنيفها من أجل إعدادها للاستخدام.

- صيانة وتجليد المجموعات، وهذا للحفاظ على سلامتها من التلف.

---

[1] صوفي، عبد اللطيف. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. قسنطينة: مطبوعات جامعة منتوري قسنطينة، 2001. ص. 104.

[2] إبراهيمي، أحمد. تقييم الموارد البشرية وأثرها على تسويق خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية. ماجيستر: علم المكتبات: قسنطينة: جامعة الأمير عبد القادر، 2006. ص. 38.

3-3: الخدمات المكتبية:

- العمل على تشجيع البحث العلمي وتقديم خدمات الإعارة بمختلف أنواعها.
- تطوير علاقات التعاون مع المكتبات والهيئات الأخرى التي تقوم باقتناء مجموعات مختلفة في كل التخصصات، والتي تخدم المجتمع الأكاديمي.
- تقديم الخدمات الإرشادية للباحثين، وهذا لتسهيل الحصول على المواد التي يحتاجونها في تحضير أبحاثهم، وكتابة رسائلهم التي تعتبر أساسا لنيل درجاتهم العلمية.
- العمل كمركز لتدريب العاملين في حقل المكتبات. [1]

4- أهداف المكتبات الجامعية

إن أهداف المكتبة الجامعية هي أهداف الجامعة ذاتها، التي ترتكز في التعليم العالي والإعداد الثقافي والعلمي، ويمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:

- تنظيم مجموعات المكتبة وذلك بإعداد الفهارس لها، ووضع اللافتات الإرشادية التي تساعد المستفيدين في الحصول عليها.
- تقديم الخدمات المكتبية للمستفيدين والتي تتمثل في خدمة الإعارة بأنواعها والخدمات المرجعية والببليوغرافية، إضافة إلى ذلك إعداد برامج للتدريب المستفيدين على كيفية استخدام المكتبة.
- العمل على تسيير وسائل البحث والدراسة من خلال توفير المعلومات ومصادر البحث، مع المعرفة التي يحتاج إليها الطلاب والباحثون كل في مجال تخصصه والتي يحتاج إليها الأساتذة في إلقاء محاضراتهم على الطلبة.
- القدرة على دعم وتطوير المنهج الدراسي بالجامعة، وهذا عن طريق اختيار وحفظ المواد المكتبية التي ترتبط بهذا المنهج.

---

[1] المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات = Types of Libraires. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011. ص. 99 – 102.

- تطـوير علـم المكتبـات عـن طريـق تـدريب العـاملين، وتشـجيع بإقامـة المعـارض وعقـد المؤتمرات، الندوات مع إلقاء المحاضرات والبحث في مل ما يساهم في تطوير المكتبات والمعلومات.
- المساهمة في نقل التراث لفكري العلمي وهذا بتبادل الأبحاث العلمية والمعلومات التي تمكن الباحث والأستاذ على أداء رسالته العلمية، ومعرفة مدى ما وصلت إليه المجتمعات الأخرى من تقدم في مجالات المعرفة المختلفة.
- تنمية مجموعات المكتبة.
- البحث والتطوير وإرشاد المكتبي.
- تبادل مصادر المعلومات بمختلف أشكالها وأنواعها.
- التعاون بين المكتبات، والإسهام في خدمة العملية التعليمية والبحث العلمي.
- اقتناء مصادر المعلومات المختلفة.[1]

5- دوافع استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية

تتنوع دوافع استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية إلى مجموعة من العوامل والأسباب التي نوردها على النحو التالي:

- استخدام البرمجيات الوثائقية في تقديم خدمات معومات أفضل لأكبر عدد ممكن من المستفيدين.
- القدرة على توفير إمكانيات متنوعة للبحث من خلال مداخل متنوعة في سجلات الفهرس الآلي.
- مواجهة الزيادة الهائلة في المعلومات، والتحكم في تدفقها وإتاحتها للمستفيدين من مجتمع المكتبة.
- تقليص من حجم الفهارس الورقية التي تقتنيها وتستفيد منها المكتبة.[2]

---

[1] عليان، ربحي مصطفى، إدارة المكتبات= Library management: الأسس والعمليات. عمان: دار الصفاء، 2008. ص. 35.

[2] جروش، أودري، قاسم، حشمت. تقنيات المعلومات في المكتبات والشبكات. الرياض: مكتبة الملك فهد عبد العزيز العامة، 1999. ص. 2.

- رفع الكفاءة والارتفاع بمستوى تسيير العمل في العمليات الفنية المباشرة وغير المباشرة.
- إتاحة الفهرس الآلي على الخط المباشر للمستفيدين.
- الحد من زيادة في عدد العاملين.
- تجميع نوعية من البيانات للمساعدة في إدارة المكتبة. [1]
- العمل على تطوير الأعمال الروتينية في المكتبات وتقديمها بشكل جيد وسريع كبطاقات المستعرين، وفرز البطاقات في الفهارس وترتيبها.
- الحجم المتزايد للنشاط الذي يتم في المكتبة
- الرغبة في تقديم خدمات جديدة مثل خدمات البث الانتقائي للمعلومات وإعداد الببليوغرافيات المتخصصة، لأن الخدمات من الصعب تقديمها في ظل النظام الآلي.

6- متطلبات إعداد البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية

6-1: المتطلبات العامة للبرمجيات الوثائقية

يجب مراعاة توافر المتطلبات التالية في البرمجيات الوثائقية المتمثلة في كل من:

- اعتماد سجلات مارك وإمكانية قبولها وعرضها.
- التكامل بين الأنظمة الفرعية بشكل عام في التطبيقات التي تعنى بها.
- القدرة على إعداد الإحصائيات والتقارير في مختلف الأنظمة الفرعية للنظام.
- توافر المرونة العالية والكافية في النظام، وهذا لتلبية الاحتياجات المختلفة للمكتبة.
- القدرة على تفاعل المستفيدين مع النظام محليا أو عن بعد.
- ضمان توافر الدعم الفني للنظام.
- سهولة استخدام النظام من قبل العاملين من المكتبة، وأيضا المستفيدين.
- القدرة على توافر مستويات متعددة من سرية وأمن البيانات والمعلومات المتوافرة.

---

[1] الدبيس، ماجد مصطفى. حوسبة المكتبات ومراكز المعلومات واستخدام البرمجة CDS/ WINISIS. عمان: دار المعتز، 2013. ص. 24.

- إمكانات النظام للتعامل مع مصادر المعلومات بكافة أشكالها المختلفة كتب، دوريات، خرائط، مواد إلكترونية إلى غير ذلك من المصادر. [1]

6-2: المتطلبات المالية:

لإنشاء برمجيات وثائقية حديثة واستغلالها في المعلومات يكلف الكثير من الإنفاق المالي منها:

- توفير ميزانية متخصصة للمشروع.
- العمل على تصميم النظام ووضعه حيز التطبيق، والإشراف على إدارته وتطويره لتوفير خدمات للمستفيدين بصورة متكاملة ومتواصلة.
- اقتناء الأجهزة لإقامة مركز للحاسب الآلي، وهذا لتسيير عمليات التخزين، والبحث والاسترجاع، وتأمين استخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة والعمل على تطوير الأجهزة لتوفير خدمات أفضل.
- نشر الأدلة الضرورية لتوضيح طرق وإجراءات التشغيل.

6-3: المتطلبات المادية

وتمس جميع المعدات المادية والموارد المستعملة في معالجة البيانات التي تخص الحواسيب. وتتمثل فيما يلي:

6-3-1: وحدة المعالجة الرئيسية: وتقوم هذه الأخيرة بمعالجة البيانات التي يتم إدخالها في الحاسب الآلي مع مراقبة الوحدات المكونة له والتحكم فيها، وتتكون من عدة وحدات وهي:

6-3-2: وحدة التحكم: وتقوم هذه الوحدة بدورها على مراقبة وتوجيه جميع وحدات ومكونات الحاسب الآلي، وهذا من أجل تحقيق التنسيق فيما بينها في عمليات المعالجة التي تتم من طرف الحاسب.

6-3-3: وحدة التخزين الرئيسية: هي وحدة تعمل على تخزين البيانات ومعالجتها بواسطة برامج خاصة بها، وكما يمكن تقسيم هذه الوحدة أو الذاكرة إلى ذاكرتين وهما الذاكرة المؤقتة و

---

[1] إسماعيل، نيهال فؤاد. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات.الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، 2012. ص. 21 – 25.

التداول العشوائي، ويمكن استخدامهما في تخزين بيانات لفترة أطول من بداية تشغيل الجهاز إلى غاية إيقافه.

6-3-4: وحدة الحساب والمنطق: تعمل على تنفيذ العمليات الحسابية مثل الجمع، الطرح إلى غير ذلك، وأيضا العمليات المنطقية التي تتم بواسطتها عمليات المقارنة كعلامة أكبر وأصغر، وتتم هذه العمليات على البيانات التي يتم معالجتها.

6-3-5: الأجهزة الملحقة: وتشمل كل الأجهزة التي تخص الحاسب الآلي باستثناء الوحدة المركزية، التي تتمثل في كل من أجهزة الإدخال والإخراج والتخزين (الذاكرة الثانوية) ،لوحة المفاتيح، الطبعات، الأقراص الضوئية وغيرها، وكذلك شبكات الاتصال، والأجهزة الأخرى التي تمكن بربط وسائل الاتصال المختلفة، وهذا لتوفير حاسباتية في المكتبة.[1]

وهناك متطلبات مادية أخرى تتمثل فيما يلي:

- توفير الأجهزة الملائمة والمتوقعة مع النظام، حتى يتم وضع هذه الأجهزة في أماكن مناسبة من أجل خدمة عدد كبير من المستفيدين.
- بناء شبكة داخلية تربط جميع الأجهزة مع أقسام المكتبة، وأنظمتها المختلفة.
- توفير شبكة لاسلكية للاتصال من خلال الحواسيب، وذلك عن طريق ضبط الدخول من خلال كلمة السر واسم المستخدم.
- وضع الأجهزة عن قرب من الكتب، من أجل الرجوع إليها بسرعة وبأقل وقت ممكن.[2]

6-4: المتطلبات البشرية

وتتمثل هذه المتطلبات في كل من الأفراد الذين يقومون بتشغيل هذا النظام والعمل به، وأيضا المستفيدين منه، ويتكون من:

6-4-1: المختصون في الإعلام الآلي: هم الأشخاص الذين يصممون ويشغلون البرمجيات الوثائقية، وتتكون من محللي ومشغلي الحاسوب الذي يعتبر العنصر الأساسي

---

[1] بوخاري، أم هاني, المرجع السابق. ص.21- 22.

[2] الزول، أحمد سليم. الشامل في حوسبة المكتبات ومراكز مصادر المعلومات: نظم خزن واسترجاع المعلومات WINISIS / CDS. اربد: عالم الكتب الحديث،2011. ص. 5.

لتشغيل البرمجيات فيه، بحيث يقوموا بتصميم النظام بالاستناد إلى الاحتياجات المعلوماتية للمستفيدين من هذا النظام، كما يقومون بإعداد برامج الحاسوب بناءا على المواصفات التي يقدمها مبرمج النظام.

6-4-2: المكتبيون: يساهم أخصائي المعلومات بطريقة غير مباشرة في تصميم البرمجيات الوثائقية، وذلك بالتعرف على المعلومات اللازمة للمكتبة مثل نوعية الرصيد، المداخل الذي يفضل البحث فيها...الخ، وكما يجب على المكتبة أن تضمن مكتبيين لديهم القدرة في التحكم الكامل للنظام، وأن يمتلكون أيضا التأهيل الضروري، وهذا من أجل وضع خطة مستقبلية تتعلق بتسيير واستغلال مكونات البرمجيات الوثائقية وقدرتها على التعامل مع الجهات الخارجية من قواعد البيانات التي تضمن لها المشاركة في مصادر المعلومات المختلفة. [1]

6-5: المتطلبات الإدارية:

تتمثل هذه المتطلبات في كل الأمور الإدارية وتشمل كل من:

6-5-1: التدريب: بحيث هذا العمل يقوم به المشرفون على البرمجيات الوثائقية بتدريب المكتبين على كيفية استخدامها والاستفادة منها، وقد تصدر الشركة التي صممت هذه البرمجيات دليلا خاصا أو قرصا مضغوطا لشرح كيفية العمل على هذه الأخيرة، وأيضا كل ما يتعلق بها،[2] والتدريب هنا لا يقتصر على المكتبين فقط، بل المستفيدين كذلك، بحيث تقوم المكتبات الجامعية بتقديم برامج تعليمية وتدريبية منها، لكي يكونوا أكثر كفاءة وقدرة واستقلالية في استخدام البرمجيات الوثائقية، التي يمكن أن توفر لهم المعلومات بأقل وقت وجهد ممكن، ولهذا أصبح اليوم تعليم وتدريب المستفيدين أمرا ضروريا يفرضه علينا عصر المعلومات. [3]

6-5-2: التمويل: حيث يجب أن يكون هنالك إمكانية تمويلية حسب جودة البرمجيات الوثائقية، وكما يجب أن تكون قليلة الكلفة، لكي تستخدمها أكبر عدد ممكن من المكتبات.

---

[1] الصباغ، عماد. نظم المعلومات: ماهيتها ومكوناتها. الدوحة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2000. ص. 20.

[2] الزول، أحمد سليم. المرجع السابق.ص. 5.

[3] بوخاري، أم هاني. المرجع السابق. ص. 27.

6-5-3: الإشراف: لتبني أي برمجية من البرمجيات الوثائقية، يجب أن يكون هنالك لجنة تشرف على هذه الأخيرة، كما يجب على هذه اللجنة أن توزع المهام حسب خطة محكمة متكاملة الأجزاء واضحة المعالم، وهذا كله من أجل تسهيل عملية إدخال البيانات.[1]

6-5-4: الصيانة: يشمل طلب العروض الذي تعده المكتبة للمورد طلب بتقديم عقدا، وهذا من أجل الصيانة اللازمة للبرمجيات والأجهزة التي يقدمها، بما يتضمن الدعم الهاتفي مع خدمات، إضافة إلى ذلك التشخيص الإلكتروني للمشكلات عن بعد. [2]

6-6: المتطلبات الوظيفية للبرمجيات الوثائقية

ومن أهم المتطلبات الواجب توافرها في البرمجيات الوثائقية الجيدة حتى تكون مقننة وقادرة على التخطيط والتنفيذ.

6-6-1: متطلبات دعم اللغة العربية: لابد على البرمجيات الوثائقية المختارة أن تكون لديها كفاءة عالية في معالجة اللغة العربية وهذا من خلال الخصائص التالية:

- يجب أن تتيح التعامل مع اللغة العربية من أجل تغطية وظائف إدخال البيانات واسترجاعها، وأن تدعم وجوم مدقق إملائي للغة العربية يعتمد على قاموس مبنى بالنظام مع القدرة على الإضافة والتعديل لمحتويات هذا القاموس.
- تتيح استخدام برمجيات إضافية تدعم بحث خصائص اللغة العربية مثل(المشتقات، الترادف، التضاد... الخ).
- تتيح ظهور الحروف العربية بشكلها الصحيح مع مراعاة اتجاه الكتابة وتغييرها حسب الحاجة.

6-6-2: واجهة المستفيد: User Interface تعد واجهة المستفيد من العناصر الأساسية عند اختيار البرمجيات الوثائقية، لأن التصميم الجيد لواجهة المستفيد يؤدي إلى زيادة

---

[1] الزول، أحمد سليم. المرجع السابق.ص. 5.

[2] المنظمة العربية للتنمية الزراعية. الدورة التدريبية حول النظم الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. الخرطوم: (2- 5) نوفمبر 2007. ص. 17.

قبول المستفيدين على النظام مع سهولة وسرعة استخدام النظام، وقلة معدل أخطاء التشغيل، إضافة إلى التقليل في وقت التدريب على الاستخدام. [1]

6-6-3: النظام الفرعي للتزويد: يقوم هذا النظام بجميع الإجراءات والعمليات المتعلقة بتنمية المجموعات المكتبية بمختلف أشكال التزويد(الشراء، التبادل، الإهداء، الإيداع القانوني). فإن هذا النظام يقوم بالمهام التالية: توفير أدوات الاختيار، إجراء عمليات التحقق البيبليوغرافي، إصدار المطالبات والإشعارات مع أوامر التوريد وإرسالها، اختيار الموردين، استلام المصادر الواردة والقيام بفرزها وفحصها، تقييم المقتنيات، تنظيم الاستهداء وتوقيع اتفاقات التبادل.[2]

6-6-4: النظام الفرعي للفهرسة والضبط الببليوغرافي: يعنى هذا النظام بإنشاء التسجيلات البيبليوغرافية والاستنادية مع صيانتها، استيرادها، تصديرها طبقا لأشكال الاتصال المعيارية. كما يقوم هذا النظام كذلك على إنشاء روابط بين هذه التسجيلات وإتاحتها للبحث والاسترجاع، والتصفح والعرض... الخ، وعليه أيضا يجب على هذا النظام أن يراعي المهام الذي يتمثل في بعض الأمور التالية:

- إمكانية إنشاء التسجيلات البيبليوغرافية وتحريرها وصيانتها وفق أحدث طبعات قواعد الفهرسة الأنجلو- أمريكية لمختلف أوعية المعلومات مثل الكتب، الدوريات، المصادر الإلكترونية... الخ.
- يتيح استخدام الترميز العمودي(البار كود) لتميز الكيانات المادية لأوعية المعلومات مع تحديد مكان تواجدها، ويسمح بإدخال رموز خطة التصنيف واحدة أو أكثر. [3]

6-6-5: الفهرس المتاح على الخط: يقوم الفهرس المتاح على الخط المباشر(OPAC) بإدارة عملية البحث مع عرض النتائج، وربطها بنصوص الأوعية، وفرزها، طباعتها، تحميلها،

---

[1] المنظمة العربية للتنمية الزراعية. المرجع السابق. ص. 23. 26.

[2] المرجع نفسه. ص. 28.

[3] المرجع نفسه. ص. 72.

حفظها. إعادة تنفيذها، بإضافة إلى إتاحة البحث في بنوك المعطيات وفهارس المكتبات الأخرى، وهذا من أجل إمداد المستفيدين بنقاط إتاحة أكثر.[1]

6-6-6: المكانز والضبط الاستنادي: يمكن تعريف المكنز من حيث الوظيفة والتكوين، فمن حيث الوظيفة يعتبر أداة تحكم لفظية تستخدم للترجمة من اللغة الطبيعية إلى نظام لغوي مقيد، ومن حيث التكوين أو البناء، فإنه يكون عبارة عن مصطلحات مقيدة متعلقة مع بعضها البعض من الناحية الدلالية والتعميمية، وعليه لابد للبرنامج الوثائقي المختار أن تكون لديه القدرة على تسيير هذه الوظيفة ويضمن كل من:

القدرة على مراقبة عملية التكشيف بمساعدة قائمة اسنادية تسمح بتسيير الكلمات المترادفة، ومحاولة إعطاء الباحث كل المصطلحات التي لها علاقة بالكلمة المفتاحية التي قدمها خلال عملية البحث.

- إمكانية إدخال إضافات تتمثل في مداخل العنوان، السلاسل، رؤوس الموضوعات... الخ وإلغاء المداخل الإسنادية.
- إمكانية البحث بالغات متعددة، واسترجاع التسجيلات الببليوغرافية، والتسجيلات الخاصة بالمداخل من خلال الكلمات المفتاحية أو البحث بالكلمات أو العبارات.

6-6-7: النظام الفرعي للدوريات: تعد النظم الآلية للسلاسل من احدث النظم التي تناولتها عملية حوسبة المكتبات، إذ تحتاج هذه الأخيرة إلى برمجيات وثائقية تعمل على:

- القدرة على التحقق آليا من إصدارات السلاسل التي تأخر وصولها.
- القدرة على التعامل مع السلاسل بمختلف أشكالها(الدوريات، الصحف، ... الخ).
- إصدار قوائم ببليوغرافية لإعلام القراء بأعداد التي وصلت حديثا للمكتبة.[2]

---

[1] المنظمة العربية للتنمية الزراعية. المرجع السابق. ص. 80.

[2] بوخاري، أم هاني. المرجع السابق. ص. 94- 98.

6-6-8: النظام الفرعي للإعارة: يعد هذا النظام من أوائل نظم في المكتبات، كما تعتبر الإعارة القناة التي يطلع من خلالها المستفيد على الأرصدة المكتبية، والاعتماد على البرمجيات الوثائقية المختارة يجب عليها أن تتيح الإمكانيات التالية:

- إمكانية تحديد مدة الإعارة وعدد الوثائق المعارة.
- تحديد مكان الوثيقة في النظام وحالتها، هل هي موجودة على الرف أو مفقودة ومتلفة.
- تحديث بيانات الإعارة فوريا على الخط.
- القدرة على توجيه رسائل التذكير إلى المتأخرين على إرجاع الوثائق في وقتها المحدد بطريقة تلقائية.

6-6-9: التقارير الإحصائية: هي أحد الوسائل التي تقوم بقياس نشاطات المكتبة، وهذا بتقديم معلومات متعلقة بدوران الرصيد مع نشاطات المستفيدين، ويمكن تلخيص هذه الخصائص التي ينبغي توفرها فيما يلي:

- إحصائيات عن الوثائق التي دخلت المكتبة لأول مرة.
- إحصائيات حسب طبيعة الاقتناء(شراء، تبادل، هبة، إيداع قانوني).
- القدرة على التحليل الإحصائي للمستفيدين بكل فئاتهم.
- إحصائيات عن الوثائق التي تم اقتناؤها خلال فترة زمنية معينة في كل التخصصات الموجودة، وحسب نوعية الوثائق.[1]

6-6-10: النظام الفرعي للبحث الوثائقي:

- البحث في النص الكامل، وعن الكلمات المكشفة.
- استخدام معاملات البحث البولياني مع البحث بالغة العربية.
- الاحتفاظ بمعدلات البحث واستخدامها حسب الحاجة، خاصة إذا كانت المكتبة تطبق عملية البث الانتقائي للمعلومات تجاه المستفيدين من هذا النظام.

---

[1] بوخاري، أم هاني. المرجع السابق. ص. 103.

- تكون مساءلات في البحث من خلال، إمكانية اختيار مستويات البحث وتحديد البحث حسب المعايير المراد العمل بها (نوع الوثيقة، المؤلف، العنوان، الناشر... الخ).

6-6-11: ملف المستفيدين: المستفيدين هم رواد المكتبة الذين يتمثلون في الطلبة، أساتذة باحثين، الأساتذة. لذا يجب أن تضمن البرمجية المختارة ما يلي:

- إمكانية النظام على إلغاء أسماء المستفيدين ممن عليهم التزامات إعارة متأخرة بصورة آلية.
- تحديد عدد المواد المعارة للمستفيدين.
- معلومات حول المستفيد(رقم خاص، الاسم، العنوان... مع التقسيم حسب فئاتهم.
- تحديد الرسومات والغرامات المفروضة.
- انتهاء صلاحية تسجيل المستفيدين.[1]

6-6-12: التوافق مع المعايير الدولية في مجال المكتبات وقواعد البيانات البيبليوغرافية: يعد توحيد المعايير من العناصر الأساسية في جميع الأنشطة العلمية والصناعية لتحديد المواصفات الكمية والنوعية، التي يجب الالتزام بها في تصنيع منتوج معين لضمان جودته، وتنقسم المعايير إلى ثلاث فئات، معايير الشركات، معايير القومية، معايير الدولية كذلك يمكن تقسيمها أيضا حسب مجالات التطبيق إلى معايير خاصة بالمنتجات الصناعية و أخرى خاصة بأنشطة الخدمات. ويعتبر توحيد المعايير في مجال تنظيم المعلومات ذات أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي:

- القدرة على نقل الفهارس والمعلومات المخزنة على الحاسب من نظام لآخر بسهولة.
- القدرة على استخدام الفهارس الإلكترونية في تحميل فهارس الناشرين، وفهارس المكتبات الأخرى.
- إمكانية إنتاج بطاقات وفهارس بمختلف أشكالها تتوفر على مقاييس موحدة، يتعامل معها جميع العاملين في المكتبة.[2]

---

[1] بوخاري، أم هاني. المرجع السابق. ص. 99.

[2] قاسم، حشمت. مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات. القاهرة: دار الغريب، 1995. ص. 257 – 258.

7- الخدمات الآلية التي تقدمها البرمجيات الوثائقية.

وتتمثل هذه الأخيرة في كل من الخدمات الفنية الآلية غير المباشرة والخدمات المباشر

7-1: الخدمات الفنية الآلية غير مباشرة: هي تلك العمليات والإجراءات التي ينجزها الموظفون بالمكتبات، من حيث لا يراهم المستفيد ولكنه في الحقيقة يستفيد من الناتج النهائي لهذه الخدمات، ومن هنا يمكن القول بأن هذا النوع من الخدمات إلى تهدف إلى تهيئة الأوعية المكتبية. **و**تتمثل أهم هذه الخدمات فيما يلي:

7-1-1: خدمة التزويد الآلي: هو استخدام الحاسوب للقيام بإجراءات عمليات التزويد التقليدي، أي هو تحول كافة عمليات وإجراءات التزويد اليدوي إلى إجراءات آلية من طرف الحاسب الآلي، من أجل تطوير وتنمية المجموعات المكتبية للحصول على مواد منشورة بمختلف أشكالها وأنواعها وموضوعاتها التي تخدم المستفيد من المكتبة.[1]

7-1-1-1: إجراءات التزويد الآلي: تتكون هذه العمليات فيما يلي:

1- فعالية الطلبات: Ordering Function وهنا لابد من وجود ملف متكامل لجل الأوعية المكتبية بمختلف أنواعها وأشكالها، حيث يتم تدقيق هذا الملف عند كل طلب جديد للتأكد من عدم وجوده ضمن المجموعات المكتبية، وعند وصول الكتاب إلى المكتبة، يجب أن يؤشر ذلك مع تاريخ الدخول.

2- متابعة الطلبات: Claiming Function ويتضمن إرسال مراسلات إلى موردين الكتب، وفي حالة تأخر الاستلام يتم تحديد حقل خاص في القاعدة يعرف ب Clai Date Field تقرره المكتبة يحدد فيه تاريخ معين لإعداد مراسلات المتابعة، لكي يمكن إجراء العملية يدويا لتدقيق ملفات الطلبات وتحديد ما هي الكتب المتأخرة.

---

[1] أحمد، يحي، إبراهيم، حسن. حوسبة المكتبات في السودان: دراسة حالة مكتبة الخرطوم السودان. شهادة البكالاريوس: علم المكتبات. جامعة الخرطوم. ص. 17. تم الإطلاع: 2017/03/20. على الساعة 20:05 متاح [على الخط]:http://hkatoumspace.uofk.edu/bitstream/handle/123456789/1020

3- استلام الطلبات: Receiving Function هي مجموعة من الحقول تعكس وصول المادة، تاريخ الوصول، لأن المكتبة تستلم الكثير من الأوعية دون شراء، وذلك عن طريق التبادل أو الهبة.

4- إلغاء الطلبات: Cancellation Function بحيث يمكن إلغاء بعض الطلبات إذا كانت غير متوفرة من طرف الموردين.

5- إرجاع الطلبات: Returning Function في بعض الأحيان تقوم المكتبة بإعادة بعض الأوعية إلى الموردين بسبب وصولها إلى المكتبة في حالة ضياع أو أنها غير مطلوبة وليس عناوينها مدرجة في الفاتورة.

6- الإحصائيات والتقارير Statistics هي كل المخرجات التي يمكن الحصول فيما يتعلق بكل فعاليات التزويد مثل: عدد الطلبات التي تم إلغائها أو إرجاعها، عدد الطلبات في فترة زمنية محددة، عدد الطلبات التي تم استلامها.[1]

7-1-2: خدمة الجرد الآلي: يعد الجرد الآلي من الوظائف والخدمات الأساسية التي تقوم بها المكتبات، حيث يقوم النظام الفرعي للجرد بمساعدة وتسهيل عمل المكتبين بتقديم هذه الخدمة على أحسن ما يرام، حيث يشترط أن يكون: مرتبط مباشرة بفهرس المكتبة وبنظام الفرعي للإعارة، وذلك

من أجل إمكانية إعداد التقارير الدورية عن حالة مقتنيات المكتبية(الجديدة، المعارة، المفقودة، التالفة، التجليد... الخ)، وإعداد التقارير النوعية لكل الوثائق الموجودة والمفقودة معا.[2]

7-1-3: خدمة التصنيف الآلي: التصنيف هو تجميع الأشياء المتشابهة معا، وعرضها بجانب بعضها البعض، هذا التصنيف هو بناء قاعدة أساس لقائمة بيانات أساسية لتصنيف الموضوعات ضمن عناوين رئيسية وفرعية، في تركيب هرمي يتدرج من العناوين الأعم إلى الأخص، إضافة إلى استخدام الحاسب الآلي للقيام بهذا العمل بهدف تسيير الوصول إلى أي

---

[1] قنديلجي،عامر، السمرائي، إيمان. تطبيقات الحوسبة في المكتبات. تم الإطلاع: 2017/03/25. على الساعة 18:30 متاح [على الخط]: http://www.minshawi.com/other/gendelgy7.html

[2] إبراهيم، رندة إبراهيم. معايير اختيار النظم الآلية في المكتبات الجامعية. الرياض: مكتبة الملك فهد، 2009. ص. 97.

موضوع يريده المستفيد. والغاية من التصنيف هو إبراز وعرض الوثائق الموجودة بالمكتبة بطريقة تتيح الوصول إليها بسرعة وبأقل وقت ممكن. [1]

7-1-1-3: مميزات التصنيف الآلي:

- يساعد الباحثين للوصول إلى ما يحتاجونه من المعلومات بسهولة ويسر.
- التصنيف الآلي يعمل على تجميع مصادر المعلومات الخاصة بالموضوع الواحد في مكان واحد. وكما يقوم أيضا بتسهيل عملية جرد مصادر مقتنيات المكتبة.[2]
- المرونة في الاستعمال والتدرج من العام إلى الخاص.
- السرعة والدقة في تحديد موضوع الوثيقة.
- القدرة في استرجاع كل الوثائق المتصلة بموضوع معين. .

7-1-4: خدمة الفهرسة الآلية: هي تطبيق لمفهوم وحدة التسجيلية الببليوغرافية، حيث يمكن إنتاج كل أنواع بطاقات الفهرسة الخاصة بأوعية المعلومات المختلفة. بمعنى أنها عملية إدخال ومعالجة واسترجاع البيانات الببليوغرافية وفق إطار العام للمعايير والقواعد المقننة المعتمد عليها مع استثمار البرمجيات الوثائقية والحواسيب الآلية لضمان منافذ أكثر مرونة للمستفيدين من المكتبة.[3]

7-1-5: الفهرسة الآلية المتاحة للجمهور على الخط: On Line public Acces-Catalogage ويسمى أيضا(OPAC) ويعتمد هذا الفهرس على استخدام الحواسيب وتكنولوجيا الاتصال عبر الخط المباشر لإدخال البيانات الببليوغرافية إلى الفهارس مباشرة أثناء بناء تحديثه.

---

[1] بدر الدين، العياشي. خدمات المعلومات الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للأساتذة قسنطينة. أطروحة الدكتوراه علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري 02، 2006. ص. 44.

[2] نوال، سهام بونمورة. الخدمات الإلكترونية ودورها في أداء وظائف المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة منتوري 02. مذكرة لنيل شهادة ماجيستر. علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري 02، 2011. ص. 39.

[3] الصرايرة، خالد عبده. الكافي في المفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. عمان: كنوز المعرفة، 2009. ص. 183.

7-1-5-1: مميزات الفهرسة الآلية: تتميز الفهرسة الآلية بعدة مميزات وهي:

- إعداد واصفات أو كلمات مفتاحية.
- الوصول إلى التسجيلات من خلال حقول الفهرسة(المؤلف، العنوان، رقم التصنيف وبيانات النشر والسلسلة... الخ).
- القدرة على طبع وثائق متعددة مثل قائمة الوثائق، قائمة الموردين... الخ.
- إنتاج بطاقات الفهرسة الخاصة بتسجيلات المخزنة في الحاسوب مع عدم تكرار التسجيلات التي أدخلت سابقا للنظام، لأنه يشير إلى ذلك بعبارة أن التسجيلة موجودة داخل النظام. [1]

7-1-6: خدمة التكشيف الآلي: يعمل على تفريغ البيانات البيبليوغرافية المختلفة والمتعلقة بالوثيقة، حيث يقوم باختيار الكلمات الدالة من الوثيقة بطرق آلية لتكوين رؤوس لمداخل الكشاف، وقد شجع على استخدام الحاسب الآلي مجموعة من العوامل كاتساع وتوافر نصوص الوثائق في شكل قابل للتداول بواسطة الحاسب الآلي، كذلك الحرص على المدى الزمني الفاصل بين صدور الوثيقة وصدور أدوات التعريف بها، وقلة العنصر البشري القادر على ممارسة عملية التكشيف، وبذلك دخل الحاسب الآلي مع البرامج الوثائقية مجال التكشيف وكان لهم الدور الفعال في معالجة نصوص اللغة الطبيعية لإغراض التكشيف الآلي نظرا للعجز الذي عرفته النظم التقليدية. ويمكن الحصول على المادة المكشفة من خلال البريد الإلكتروني للباحث.

7-1-6-1: مميزات التكشيف الآلي:

- القدرة على التوسع حيث يمكن إضافة حقول جديدة أو الحذف أو التعديل بشكل يحافظ على بنية متجانسة داخل قواعد البيانات.
- السهولة في استرجاع البيانات بمختلف الطرق وأكثر من شكل وفق رؤية المستخدم.

---

[1] ندى، بوجاجة. اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية وعملية الحوسبة: الأدوار والوظائف المنتظرة: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة لجامعة قسنطينة 03. مذكرة لنيل شهادة ماستر. علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري 02، 2016. ص. 43.

- القدرة على المشاركة أكثر من مستخدم في الوصول إلى البيانات والتعامل معها.
- قابلية تسجيل عدد غير محدود من المواد المكشفة.
- يغطي نسبة جيدة من الموضوعات التي تهم المستفيدين من المكتبة.
- سهولة الاستخدام والتداول من طرف المستفيدين.
- السرية والتحكم في المعلومة.[1]

7-1-7: خدمة الاستخلاص الآلي: إن عملية الاستخلاص الآلي ما هي إلا عملية اقتباس لعبارات معينة ومهمة من الوثيقة لتعبر عن محتواها. ويتم تحديد العبارات المقتبسة بناءا على معايير محددة، ومن ذلك على سبيل المثال:

- برمجة الحاسب الآلي لقراءة الوثيقة وكتابة مستخلص لها، وذلك عن طريق برمجة الحاسب الآلي لاختيار جملة معينة من الوثيقة. ويمكن أن يتم ذلك اعتمادا على تكرار كلمات معينة في الجملة، وترتيبها وفقا لتكرار ورود الكلمات.
- برمجية الحاسب الآلي لالتقاط العبارات الرئيسية وذات أهمية، مثل الجمل الأولى والأخيرة في الفقرة.
- تخزينه في الحاسب الآلي، ويساعد على تحديد الجمل والكلمات المهمة التي يتم اقتباسها.

1-7-1-7: مميزات الاستخلاص الآلي:

- الاقتصاد في الوقت: يمكن الاستخلاص الآلي للمستفيد من مضاعفة نطاق قراءته بمعدل عشرة أضعاف من الوقت الذي ينفقه في قراءة الوثائق الأصلية.
- الاقتصاد في تكلفة البحث: حيث يؤدي في اقتصاد وقت الباحث المستغرق في القراءة، إضافة إلى ذلك الاقتصاد في التكلفة التي قد تؤدي إلى تجنب تكرار البحوث.
- تسيير الانتقاء: قد تسهل هذه الأخيرة على الباحث في اختيار الوثائق الملائمة لاحتياجاته.

---

[1] التكشيف الآلي. تم الإطلاع: 2017/03/21. على الساعة 14:00. متاح [على الخط]:
http://indexabstractract .blogspot.com/2009/04/blog-post_2958.html

- تخطي الحواجز اللغوية: تفيد المستخلصات في التغلب على مشكلة الحواجز اللغوية، لأنها تساعد المستفيد على تجنب الرجوع للوثيقة الأصلية مع انتقاء الوثائق التي يحتاج إلى ترجمتها.
- الارتفاع بمستوى كفاءة التكشيف: تعمل المستخلصات على زيادة أداء الكشافات بمعدل الضعف، وقد تؤدي الحاجة إلى إنجاز مستخلصات لوثائق بلغات يصعب التعامل معها.[1]

7-2: الخدمات الفنية الآلية المباشرة: هي تلك الأعمال والخدمات المكتبية التي لها علاقة مباشرة مع المستفيد، ومن أهم هذه الخدمات ما يلي:

7-2-1: خدمة الإعارة الآلية: تعتبر هذه الخدمة من أهم الخدمات التي لها علاقة مباشرة بالمستفيدين من المكتبة، كما تعد هذه الخدمة من أوائل العمليات التي عرفتها المكتبة، إذ أصبح من الصعب التحكم في هذه العملية بالطرق التقليدية من منطلق أن الحاسب الآلي لديه القدرة الكاملة على تخزين البيانات والسرعة في معالجتها، والتحكم في تداول مصادر المعلومات بدقة، حيث يقوم النظام الآلي بقراءة الملحقات التي تحمل شفرات أو رموز مقروءة آليا تثبت على الوثائق وبطاقات المستعرين، وعند استعمال هذا النظام في عملية الإعارة، يقوم النظام مباشرة بطلب منك إدخال رقم المستعير بعد ذلك يقوم بإظهار بيانات المستعير، ثم بعد ذلك إدخال رقم سجل الوثيقة، وعليه يقوم بإظهار بيانات الكتاب وبعد المطابقة يتم إدخال تاريخ الإرجاع ويتم تخزين إعارة الوثيقة على النظام، وفي بعض الأحيان يقوم المستعير بإرجاع الوثيقة في التاريخ غير المحدد، فإن النظام الآلي في هذه الحالة يقوم بإصدار مطالبات له بإرجاع الوثيقة، وبعد ذلك يقوم النظام بوضع اسم الشخص الذي تأخر في عملية الإرجاع في قائمة الممنوعين من الإعارة إلى فترة معينة. وكما يدل هذا الأخير على أن الوثيقة المستفسر عنها موجودة داخل المكتبة أو معارة.[2] وعند انتهاء المستفيد من الإطلاع على الوثيقة هنا يقوم مسئول عن قسم

---

[1] سعيد بامفلح، فاتن. خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية. ط. 3. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2015. ص. 57- 61.

[2] نوال، سهام بونمورة. المرجع السابق. ص. 39- 40.

الإعارة باستلام الوثيقة وإدخال رقم السجل الخاص بها فيقوم النظام بعرض رسالة خاصة بنظام بإتمام عملية الإرجاع.

7-2-1-1: مميزات الإعارة الآلية: من أهم مميزات استخدام الإعارة الآلية ما يلي:

- إمكانية الاستفسار عن الوثيقة المعارة وذلك باسم المؤلف أو العنوان... الخ.
- زيادة سرعة أداء إجراءات الإعارة، والتقليل من عدد العاملين في قسم الإعارة.
- القدرة على إعطاء المعلومات اللازمة عن كافة التساؤلات حول جوانب الإعارة.
- أداء وظائف جديدة لا يمكن الحصول عليها من الأنظمة اليدوية.
- إصدار الشعارات التأخير وفرض الغرامات.
- دقة إعداد السجلات الخاصة بضبط حركة الإعارة وندرة حدوث الأخطاء مقارنة فيما كان عليه الحال في الأنظمة اليدوية.
- توفير البيانات الإحصائية وتسجيل المستعرين غير الملتزمين.
- معرفة المواضيع الأكثر استعمالا وبالتالي مساعدة قسم التزويد لمعرفة الاحتياجات لكل مادة فكرية.
- الاحتفاظ بملف المستعرين مع إمكانية تحديثه ومتابعته باستمرار.
- الاحتفاظ بملف الوثائق المعارة والمتأخرة والتي أرجعت.[1]
- القدرة على التحكم في معايير وشروط الإعارة، وذلك حسب أصناف المستفيدين ومدة الإعارة مع عدد الكتب المسموح إعارتها.
- إمكانية توفير مصادر المعلومات للمستفيدين من مكتبات أخرى لكونها غير متوفرة في المكتبة.
- تقديم معلومات كاملة وفورية عن الإشعارات التي ترسل إلى المستفيدين.

---

[1] بوعبوش، دليلة، بوعبوش، سماح. الأنظمة الآلية ودورها في تفعيل البحث العلمي: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة. مذكرة لنيل شهادة ماستر. علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري 02، 2011. ص. 25- 31.

7-2-2: خدمة الإحاطة الجارية: الإحاطة الجارية هي الأخبار المستمر على دفعات لجمهور المستفيدين بما يصل إلى المكتبة من أوعية جديدة، حيث يقوم النظام الآلي بعمل قائمة بأسماء كل مجموعة من المستفيدين، وبعد ذلك يقوم بإعداد قائمة بكل الكتب التي وصلت المكتبة

خلال تاريخ معين، وترتب هذه القائمة حسب تاريخ ورودها هجائيا، وعند نهاية هذه الخدمة يتم الاتصال بالمستفيدين عن طريق البريد الإلكتروني.

7-2-3: خدمة البث الانتقائي للمعلومات: هو عبارة عن شكل متطور من أشكال الإحاطة الجارية، فالبث الانتقائي يعنى بإحاطة مستفيد بالمواد التي تلبي احتياجاته وميوله بمجرد وصولها، وقد يكون المستفيد فرد أو جماعة ذات سمات مشتركة، ويستخدم الحاسب الآلي في هذه العمليات المصطلحات التي تعبر عن محتويات أوعية المعلومات التي دخلت المكتبة حديثان بالمصطلحات الموجودة في حقل موضوعات اهتمام المستفيد. وذلك لاختيار أوعية المعلومات التي تطابق تلك المصطلحات. وبعد ذلك يتم تقديم قائمة لهذه الأوعية الجديدة في شكل مطبوع أو إلكتروني. إن خدمة البث الانتقائي للمعلومات مرتبطة ارتباطا وطيدا بنظام الإعارة الآلية لأن هناك تسجيلة خاصة بكل مستعير. أحد حقول هذه التسجيلة حقلين يتم عن طريقهما تقديم هذه الخدمة وهما:

1- خدمة حقل موضوعات اهتمام المستفيد: من خلال هذا الحقل يتم إعداد وتحضير تقارير البث الانتقائي للمعلومات عن طريق مطابقة النظام الموضوع، الذي تم تحديده من طرف المستفيد مع موضوعات الوثائق الجديدة، وعند عثور النظام على كلمات مطابقة لها في العناوين والموضوعات، وبعد ذلك يقوم بتسجيلها مباشرة في تقرير المستفيد. وهكذا حتى ينتهي بتسجيل كل الأوعية التي وردت حديثا إلى المكتبة، وبعد ذلك يقوم النظام باستخراج تقرير مطبوع يتم إرساله للمستفيد من المكتبة، أو يقوم بإعلامه من خلال البريد الإلكتروني.

2- خدمة حقل فئة المستفيد: بالنسبة لهذا الحقل فإن أهميته تعود في استخدام هذا الحقل لتحديد فئات المستفيدين الذين ستقدم لهم هذه الأخيرة. وبعد ذلك يقوم النظام بتقديم مجموعة من الإحصائيات الخاصة بخدمات المعلومات وتتمثل فيما يلي:

- إحصائية بعدد تقارير الإحاطة الجارية التي تم إرسالها إلى المستفيدين.
- إحصائية كل عدد المستفيدين مع تقارير البث الانتقائي للمعلومات التي تم إرسالها.
- إحصائية بعدد تقارير البث الانتقائي لمستفيد واحد خلال فترة محددة.

وكل هذه الإحصائيات الذي سبقا ذكرها تفيد في قياس الأداء للخدمات المعلوماتية التي تعمل المكتبة جاهدة في تقديمها.[1]

8- أهمية البرمجيات الوثائقية

لقد لعبت البرمجيات الوثائقية دوورا كبيرا في عملية تطوير العمليات الفنية التي تتم داخل المكتبات، ومن أبرزها ما يلي:

- ربط قواعد البيانات الببليوغرافية التي تخص نظام الإعارة.
- توفير الفهارس المحسبة في المكتبات.
- أتمتت إجراءات الشراء، المطالبات، الإرجاع، التسليم... الخ.
- المساعدة في ضبط عملية الإعارة في المكتبات.
- المعالجة الفنية الإلكترونية.
- إتاحة برامج تشغيل الأوعية.
- أتمتت نظام خدمات المعلومات، وخدمة البث الانتقائي للمعلومات مع الإحاطة الجارية.
- إتاحة قواعد البيانات عبر مختلف الشبكات.[2]

9- مزايا وأهداف استخدام البرمجيات الوثائقية

للبرمجيات الوثائقية عدة مزايا وأهداف التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- التقليل من التكاليف والجهود المبذولة في العمليات اليدوية،
- إتاحة الفرصة للتعاون مع أنظمة المكتبات الأخرى.
- تقديم المعلومات لأكبر عدد ممكن من المستفيدين.

---

[1] فؤاد إسماعيل، نيهال. المرجع السابق. ص. 24- 25.

[2] بن عميرة، عبد الكريم. معوقات تطبيق الحاسبات الإلكترونية في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية. دراسات وأبحاث في المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي. قسنطينة، 2013. ص. 225

- المشاركة في مجموعات المكتبات الأخرى.
- التصدي للانفجار المعلوماتي، والتحكم فيه.
- إتاحة الفهرس الآلي على الخط المباشر.
- العمل على توحيد عملية الفهرسة باستخدام الفهرسة الآلية.
- تأهيل وتدريب العاملين على العمل في بيئة معلوماتية إلكترونية.
- الحد من استخدام المعاملات الورقية، واستبدالها بالإلكترونية.
- إتاحة مداخل متعددة للبحث في الفهرس الآلي.[1]

هناك مجموعة من المزايا التي يحققها استخدام النظم الآلية، يمكن تلخيصها فيما يلي:

- توفير الوقت والجهد في إدخال البيانات والحد من عمليات التكرار.
- التفاعلية في التعامل مع البيانات فبمجرد إدخال البيانات إلى النظام يمكن الاستفادة منها لأغراض متعددة كالبحث في الفهارس والاستعلام عن حالة الوثيقة من الإعارة، والموقف من التزويد والحصول على التقارير المختلفة عن حجم الأوعية والاستعارات... الخ.
- الحد من عمليات التكرار في إدخال البيانات فيما بين النظم الفرعية.
- تحسين الخدمات المقدمة وزيادة فعاليتها، والعمل في الحفاظ على التسجيلات وصيانتها.
- القدرة على المشاركة في الموارد مع المكتبات الأخرى.
- إمكانية الحصول على العديد من التقارير عن مختلف وظائف النظام.
- تحسين إتاحة المعلومات مع إمكانية تحديث التسجيلات بسهولة ويسر.[2]

---

[1] بن عميرة، عبد الكريم. المرجع السابق. ص. 225.

[2] أحمد، محروس ميساء. النظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية: دراسة تحليلية. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب،2007. ص. 4 – 5.

10- المشاكل التي تواجهها البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية

بالرغم من المزايا العديدة للبرمجيات الوثائقية، إلا أنها تواجه الكثير من المشاكل المتمثلة فيما يلي:

- التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات الذي يمثل تحدي للنظم الآلية، بحيث تتغير النظم المبنية على الحاسب الآلي بعد فترة وتصبح قديمة، لهذا يتطلب ملاحقة التغيرات بسرعة.
- النقص الكبير في العمالة الفنية من مبرمجي النظام مما يؤدي إلى زيادة التكاليف.
- وجود بعض المعلومات الهامة التي لا يمكن إدخالها في النظام، وذلك لصعوبة التعبير عنها، أي صعوبة تحويل بعض الأمور إلى قيم كمية وإدخالها في النظم الآلية.
- التطورات التكنولوجيا تتطلب تغييرا مستمر في العمالة لمواكبتها، لذا لابد من تطوير هذه القوى العاملة بالحصول على دورات تكوينية على فترات زمنية مختلفة. [1]
- ضمانات أمن وكمال وسرية المعومات غير كافية في بعض الأحيان.
- عدم ثقة العاملين في النظم الآلية التي قد تنشأ لعدة أسباب، خوفهم من إحلال الحاسبات الآلية محلهم وبالتالي احتمال تعرضهم للاستعباد.[2]
- على الرغم من وجود عدد كبير من البرمجيات الوثائقية التي توفر حلولا مختلفة لاحتياجات المكتبات، إلا أن أسعار هذه الأخيرة تعتبر باهظة بالنسبة لإمكانيات المكتبات التي غالبا ما تكون متواضعة.
- سياسة الانغلاق من طرف موردي ومنتجي البرمجيات الوثائقية، بحيث لا يمكن للمكتبات أن تساهم في تطويرها وتعديلها بالشكل الذي يتلاءم مع احتياجاتها بسبب عدم إتاحة شفرة المصدر.
- على الرغم من تحديد المكتبات المتطلبات الوظيفية للبرمجيات الوثائقية بصفة دقيقة ضمن دفتر الأعباء عند اقتناء البرمجية، إلا أنه في أغلب الأحيان لا تستجيب هذه الأخيرة بصفة

---

[1] العياشي، بدر الدين. خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية ودرها في تلبية احتياجات المستفيدين. مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجيستر: علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري 02، 2012. ص. 34.

[2] البنداري، إبراهيم دسوقي. النظم المحسبة في المكتبات ومراكز المعلومات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001. ص. 83.

كاملة إلى الاحتياجات المعبر عنها، وفي هذه الحالة تضطر المكتبات على استغلال نصف 60% من إمكانيات البرمجيات الوثائقية، لأنها لا تتماشى مع متطلبات العمل بها ككل.

- رغم تغيير احتياجات وطرق العمل بالمكتبات، إلا أن نجد البرمجيات المستعملة في المكتبات لا تساير هذا التطور الحاصل، بسبب البطء الكبير في إصدار نسخ جديدة من طرف المنتجين.[1]
- عدم توافق المكتبات الجامعية على العمل تحت نظام آلي موحد.
- عدم خضوع العمال والمستفيدين معا للقيام بدورات تدريبية على كيفية استخدام النظام الآلي المستخدم في المكتبة.

11- أهم البرمجيات الوثائقية المستخدمة في المكتبات الجامعية

هناك العديد من نماذج البرمجيات الوثائقية المستخدمة في المكتبات الجامعية نذكر منه ما يلي:

11-1: برمجية نظام KOHA: هو عبارة عن برنامج يمكن أن يستخدم في المكتبات العامة والمكتبات الجامعية والمكتبات المتاحف وحتى المكتبات الشخصية، ويعود تاريخ هذا البرنامج إلى عام 1999، وقد صممت هذه النسخة التجريبية من هذا البرنامج لتلاءم ثلاث مكتبات تخدم 30000 مواطن، ويبلغ حجم مقتنياتها 80000 مجلد، وكانت هذه النسخة لا تدعم نظامMARC ومعيار Z39.50. ومن هذا المنطلق بدأ الاهتمام بهذا البرنامج، حيث قامت العديد من المكتبات العامة في انجلترا وكندا باستخدام هذا البرنامج. [2]

تعتبر هذه البرمجية من أفضل البرمجيات الحرة وأكثر انتشارا في العالم وهي بمثابة وهي بمثابة نظام متكامل لتسيير المكتبات لاحتوائها على كل التطبيقات الوثائقية المعروفة التي أنشأت في سنة 1999 من قبل Kitapo Communication في إطار مناقصة لاقتناء برمجية من

---

[1] نذير، غانم. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي قسنطينة. مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه. علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري 02. مج.2. ص237.

[2] غرارمي، وهيبة. المرجع السابق. ص. 78.

طرف مكتبة Horowenia، تحصلت هذه البرمجية على أحسن برمجية حرة وهذا في عام 2003.

11-1-1: الخصائص التقنية:

- نظام التشغيل: Windows/ Linux
- وتيرة التحيين: ظهور إصدارات جديدة بصفة مستمرة أخرها Koha 22.
- لغة البرمجة: اللغة الإنجليزية، الفرنسية.
- متطلبات التثبيت والاستعمال: تتطلب معرفة جيدة ومتقدمة للتطبيقات الحاسوبية، خاصة تلك المتعلقة ببرامج: Apache/ Html.
- الصيانة: يمكن الاستعانة بمصممي البرمجية. أو اللجوء إلى خدمات الشركات المتخصصة في البرمجيات.

11-1-2: الوظائف الوثائقية:

- الإعارة: إجراء عمليات الإعارة، الحجز، التعرف على Coud Barre.
- الوصف البيبليوغرافي: احترام الموصفات (Unimarc/ Marc21).
- وظائف البحث: إمكانية كل حقول القاعدة مع إمكانية إجراء البحث المتقدم.
- الاقتناء: القدرة على تسيير عمليات التزويد، تسير ملفات الموردين، الميزانية، الطلبات.
- وضع الفهرس في نظام شبكي: إمكانية وضع الفهرس على الخط Opac ضمن شبكة محلية، أو على شبكة الانترنت.
- الإحصائيات: وجود عدة طرق للحصول على مختلف التقارير والإحصائيات.[1]

11-2: برمجية نظام Syngeb:

هو النظام المقيس لتسيير المكتبات صمم من قبل مركز البحث في الإعلام الآلي والتقني Cerist، وهو نظام متكامل، وأداة لتسيير المكتبات بمختلف أنواعها وأحجامها، كما يسمح هذا الأخير بإنشاء قواعد ومعطيات بيبليوغرافية لمختلف أوعية المعلومات، وهو نظام قابل للتطوير والتغيير، مزدوج اللغة (عربي، فرنسي) يعمل وفق Window 95/98، وأعطيت

---

[1] غانم، نذير. المرجع السابق. ص. 241- 243.

صفة التقييس للنظام بسبب استخدامه لتركيبة Unimarc العالمية الشكل العالمي للفهرسة المقروءة آليا، كان نظام السنجاب يشتغل تحت نظام Dos في عام 1996 رغم النجاح النسبي الذي حققه، إلا كان لديه بعض النقائص، فتم تشغيل طبعة جديدة تشتغل تحت نظام Windows. [1]

ويعد نظام سنجاب من البرمجيات المتكاملة والمتطورة والقادرة على السيطرة والتحكم في مختلف أنواع الوثائق، وذلك وفق للمعايير الدولية ردمك. كما أنه يضمن الوظائف الرئيسية للمكتبة (التزويد، الفهرسة، الإعارة... الخ)، وهذا باختلاف أنواع المكتبات (مكتبات جامعية، مكتبات مراكز البحث، مكتبات عامة... الخ).

11-2-1: وظائف نظام Syngeb:

- إدارة المقتنيات: الطلبات، الاشتراكات، الإهداء، التبادل... الخ.
- إدارة قائمة الجرد مع نشر قائمة الكتب غير الموجودة.
- فهرسة مختلف أنواع الوثائق، وإدارة ومتابعة الدوريات.
- إدارة قوائم الضبط والمراجعة: الكلمات المفتاحية، المؤلفين، الناشرين.
- القدرة على نشر كل من الفهرس التحليلي والوصفي، وكذلك الإحصائيات عن التزويد والإعارة.
- إدارة الإعارة الداخلية والخارجية بالإضافة إلى الإعارة بين المكتبات ويتم التسجيل عن طريق قارئ شفرة الأعمدة أو لوحة المفاتيح.

البحث متعدد المعايير عن طريق كلمة العنوان، المؤلف، رؤوس الموضوعات... الخ.[2]

11-2-2: خصائص نظام Syngeb: هو نظام تسيير المكتبات، وهو منتوج قسم سلسلة معالجة، نشر هذا النظام من طرف مركز البحث عن المعلومات العلمية والتقنية Cerist، والتي هدفها الأساسي تجميع ونشر المعلومات العلمية والتقنية. له وظائف خاصة بالمكتبة وتتمثل هذه الأخيرة في البحث المكتبي، التخطيط، إدارة الصادرات والواردات من الكتب، طباعة

---

[1] بوكرزازة، كمال، عبد الرزاق، غزال. المرجع السابق. ص. 154.

[2] دليل استخدام نظام السنجاب. ص. 4- 5.

البطاقات والوثائق الإدارية. يحتوي على نفس خصائص البرمجيات المستعملة في المكتبات المتطورة.[1]

11-3: برمجية نظام PMB: يعود الفضل في تصميم هذه البرمجية من طرف المكتبي الفرنسي François Lemarchand في عام 2002، حيث تتولى شركة Services Pmb تطوير وصيانة هذه البرمجية التي تعتبر بمثابة نظام متكامل لتسيير المكتبات لاحتوائها على كل الوظائف الإدارية والفنية التي تقوم بها المكتبة، إضافة على اعتمادها للتطبيقات المرتبطة بالويب: مثل موزعApache ، لغة البرمجةPHP ، ولغة MySQL لتسيير قواعد البيانات.[2]

الاسم الكامل لبرمجية Pmb هو PHP My Biblio ويطلق عليها أيضا تسمية Pour Ma Bibliothèque.[3] جاءت فكرة إنشاء برمجية Pmb نتيجة لبعض المشاكل التي عرفتها البرمجيات التجارية التي تتطلب تكاليف باهظة من أجل صيانتها، مما دفع بالمكتبي الفرنسي"François Lemarchand" إلى تصميم هذه البرمجية لإيجاد الحلول للمشاكل التي تصادفه، وذلك بمساعدة فرقة متخصصة في الإعلام الآلي، وقد تم الاعتراف الرسمي بهذا المشروع في أواخر عام 2003 مع ظهور طبعته الأولى 1.0. التي جاءت بعدها عدة طبعات لهذه البرمجية. [4]

---

[1] مفيدة، غرمول، راضية، عبادة. دور نظام السنجاب الطبعة الأخيرة(ط.3) في تسهيل الوصول إلى الرصيد الوثائقي: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة أم البواقي. مذكرة لنيل شهادة ماستر. علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري 02، 2011. ص. 62.

[2] غانم، نذير. المرجع السابق. ص. 244.

[3] Évaluation de quelques logiciels libres destinés aux professionnels de l'information. [En ligne].consulté le:30/03/2017.a:16h25.Disponible sur: http://bibliodoc.francophonie.org/article.php3?id_article=133

[4] شباب، فاطمة. الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الانترنت: دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات الإفلا (IFLA). مذكرة لنيل شهادة ماجيستر. علم المكتبات. الجزائر: جامعة بوزريعة، 2008. ص. 111.

هي برمجية مفتوحة المصدر Logiciel Open Source، تدخل ضمن الأنظمة المتطورة لتسيير المكتبات SIGB، حيث تمكن من تسيير المجموعات على اختلاف أنواعها، كما أيضا تعتبر من البرمجيات الحرة والمتطورة. [1]

11-3-1: وظائف برمجية PMB: تقوم برمجية PMB بتطبيق مجموعة من الوظائف نذكر منها ما يلي:

- إمكانية تكوين مجموعات معينة من المستفيدين ومنحهم امتيازات، وحقوق مختلفة للإعارة حسب فئاتهم واحتياجاتهم.
- توفير إمكانيات واسعة للبحث: البحث حسب نوع الوثيقة، المؤلف، العنوان، الكلمات المفتاحية... الخ.
- وضع الفهرس في نظام شبكي (فهرس على الخط OPAC).
- وجود عدة طرق للحصول على مختلف التقارير والإحصائيات. [2]
- تسيير الإعارة: إجراء عملية الإعارة، الحجز.
- توفير محرك بحث متعدد المعايير ويعمل بالمنطق البولوني. [3]
- توافر محدد ترددات الموجات اللاسلكية RFID.
- تتيح للمستفيدين البحث والاستعراض وفق خيرات متعددة.
- إمكانية ضبط أعداد الدوريات.
- تسمح البرمجية بتسجيل ميول واهتمامات المستفيدين، وهذا من خلال وحدة البث الانتقائي للمعلومات.

---

[1] PMB service.les fonctionnalites essentifielles. [En linge] PMB consulté le: 29/03/2017 .a :15h15. Disponible sur:
http://www.sigb.net/index.php?lvl=cmspage&pageid=2&id_logiciel=18

[2] غانم، نذير. المرجع السابق. ص. 245.

[3] شباب، فاطمة. المرجع السابق. ص. 111.

- توفر البرمجية وحدة فهرسة متكاملة. وكذلك وحدة تزويد متكاملة أيضا بشكل تام مع باقي أقسام النظام، حيث تحتوي على الفواتير والميزانية وقاعدة الموردين، قوائم الاشتراكات والطلبات، الاستلام والدفع واقتراحات الشراء.[1]
- القدرة على القيام بعملية التكشيف واستخلاص النص الكامل للوثيقة.

11-3-2: خصائص ومميزات برمجية PMB: يتميز هذا البرنامج بالميزات التقنية التالية:

- مطابق للمعايير الدولية في مجال علم المكتبات.
- مطابق لمعيار مارك الموحد، إذ يمكن من تصدير وتوريد تسجيلات في شكل مارك الموحد من فهارس عالمية.[2]
- يشتغل النظام في إطار شبكة.
- يشتغل على كل النظم:Linux, Macos, Windows.
- متوفر في أوساط مكتبات العالم، وارتفاع عدد المستخدمين يوميا يجعل النظام يتطور باستمرار نتيجة لاقتراحات عدد كبير من المستخدمين.[3]
- متعدد اللغات في واجهة الاستخدام وفي البيانات المدخلة.
- يعتمد على برتوكول Z39.50. ومعيار Unicode.
- تم تطوير النظام بالاعتماد على التقنيات التالية: MYSQL, PHP، وبالتالي يكفي المكتبة لاستخدام البرنامج محليا تثبته وفق البيئة المناسبة، ويمكن حتى للمكتبيين تشغيل البرنامج بإتباع دليل التنصيب أو الاستعانة بمهندس كمبيوتر إذا تلقوا صعوبات. [4]

---

[1] فريق العمل. نظام Pmb لإدارة المكتبات وحوسبتها. مركز خدمات المكتبات والمعلومات.PDF. [على الخط]. تاريخ الزيارة: 2017/03/27. على الساعة: 20:45. متاح على الرابط: http://www.arlisc.com

[2] PMB: Open Source Integrated Library System (ILS). [En linge] .Visited :01/04/2017. 20h22. available at: http://www.extradrm.com/blog/?p=30

[3] دريدي، وليد، بوحبل، عماد. الفهارس الآلية بجامعة قسنطينة 2: دراسة تقييمية من وجهة نظر المكتبيين. مذكرة لنيل شهادة ماستر. علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري 02، 2015. ص. 34.

[4] ANNE – MRIE, cubat Pmb introduction générale [En linge]. Consulté le :29/03/2017. a :10h17. Disponible sur :
http://amcubat.be/docpmb/wp-content/uploads/pmb-intro-generale.pdf

خلاصة الفصل:

وكخلاصة لهذا الفصل يمكنا القول أن العلاقة التي تربط نظم المعلومات، والخدمات المكتبية هي علاقة تكاملية، فتطبيق واستخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية مكنت من الارتقاء بمستوى الخدمات، وهذا من خلال قدرتها على تنظيم ومعالجة مختلف مصادر المعلومات والسهولة والسرعة في بثها للمستفيدين، وإتاحة مداخل متعددة للبحث كالفهارس وكشافات العناوين والمؤلفين والكلمات الدالة، خاصة في ظل تداخل المعلومات والمعارف والتخصصات المكملة لبعضها البعض، فضلا عن مواكبة التطور التكنولوجي وتسهيل وتوحيد الإجراءات، إذ نجد من هذه البرمجيات الوثائقية التي تساعد المكتبات الجامعية على تقديم هذه الوظائف برمجية PMB، نظرا للميزات والخصائص التي تتوفر عليها.

الفصل الثالث: واقع استخدام برمجية PMB في ظل الخدمات الآلية بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير لجامعة د. "الطاهر مولاي" سعيدة

- تمهيد.
- التعريف بمكان الدراسة.
- الهيكل التنظيمي للمكتبة .
- مصالح وأقسام المكتبة.
- وظائف المكتبة.
- أهداف المكتبة.
- الرصيد الوثائقي للمكتبة.
- النظام الآلي المطبق في المكتبة.
- نتائج الدراسة الميدانية.
- تحليل نتائج الدراسة الميدانية.
- تحليل نتائج الاستبيان والمقابلة.
- النتائج العامة.
- النتائج العامة على ضوء الفرضيات.
- خلاصة الفصل
- الإقتراحات والتوصيات.

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية للبحوث العلمية تكملة وتدعيم للخلفية النظرية للبحث، وهذا من ما يمكن التوصل إليه من نتائج علمية وعملية تعكس وتفسر الواقع المدروس وهذا عن طريق إتباع منهج ملائم للظاهرة المدروسة، وعن طريق جمع البيانات الدقيقة باعتماد وتبني أنسب الأدوات والأساليب المنهجية ومن خلال هذا الفصل التطبيقي سوف نتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية المتبعة في البحث على دور البرمجيات الوثائقية وما تقدمه من خدمات متطورة بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة د. " الطاهر مولاي" بسعيدة، وهذا انطلاقا من البيانات المستقاة من الدراسة الميدانية، المعتمدة على استمارة الاستبانة كوسيلة أساسية والمقابلة.

1- التعريف بمكان الدراسة الميدانية.

1-2: نشأة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة د. " الطاهر مولاي" سعيدة.

نشأة هذه الأخيرة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 31/ 279 المؤرخ في جمادى الثانية عام 1424 هـ الموافق لـ 23 أوت 2003. الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وتسييرها حسب ما جاءت به المادة رقم 32 من قانون إن الكلية هي وحدة تعليم وبحث بالجامعة في ميدان العلم والمعرفة، كما تضمنت المادة رقم 33 أن تكون متعددة التخصصات. وكما تحتوي المادة رقم 34 على أن تتشكل الكلية من عدة أقسام وتحتوي على مكتبة منظمة في شكل مصالح وفروع.

1-3: تعريف ونشأة مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة د. الطاهر مولاي" بسعيدة.

تعد مكتبية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، لجامعة د. الطاهر مولاي" سعيدة أكبر وأهم مكتبة على مستوى الجامعة، ومؤسسة ذات طابع علمي وتثقيفي، تعمل على خدمة الطلبة الباحثين، الأساتذة، الذين ينتمون إلى هذه الكلية، وهذا بتزويدهم بالوثائق من كتب ودوريات، إلى غير ذلك من المعلومات التي يحتاجونها خلال مسارهم الدراسي في إعداد بحوثهم ومذكراتهم، من أجل خدمة أهداف وأغراض الكلية. نشأة هذه الأخيرة بمقتضى المرسوم

التنفيـذي رقـم 31/ 279 المـؤرخ فـي جمـادى الثانيـة عـام 1424 هـ الموافـق لـ 23 أوت 2003، وبمقتضى المادة 34 على أن تتشكل الكلية من عدة أقسام وتحتوي على مكتبة منظمة في شكل مصالح وفروع. كما تحتوي على ثلاث أقسام رئيسية وهي قسم العلوم الاقتصادية، قسم العلوم التجارية، وأخيرا قسم علوم التسيير، إذ تحتوي على رصيد وثائقي جد هام من كتب، دوريات، رسائل جامعية، بحيث تتبنى هذه المكتبة برمجية PMB في تسيير أرصدتها الوثائقية.

1-4: الهيكل التنظيم للمكتبة:

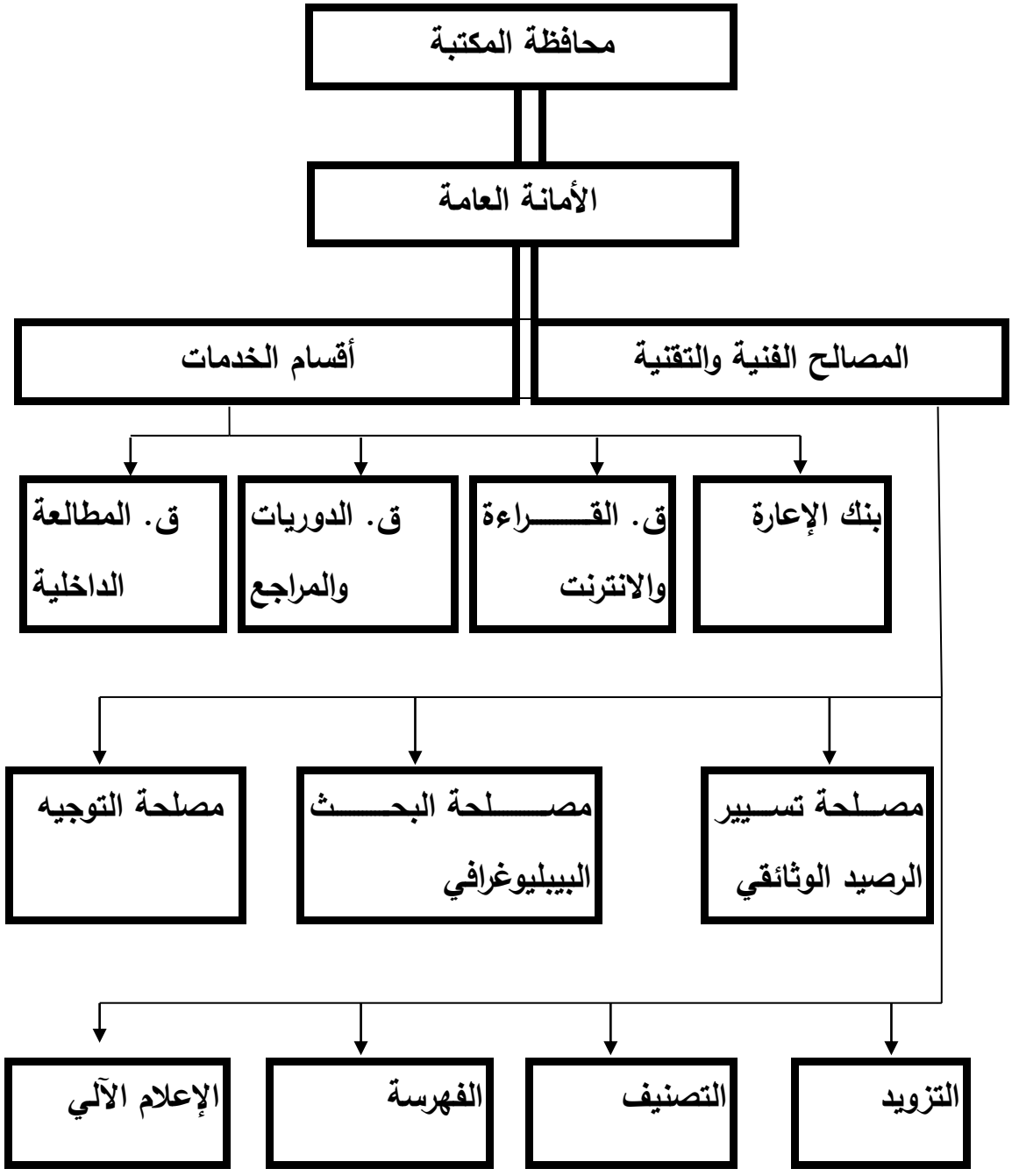

1-5: مصالح مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة د." الطاهر مولاي" سعيدة.

1-5-1: مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي: تعنى هذه المصلحة على اقتراح وتنفيذ أنجح السبل لمعالجة وتسيير الرصيد الوثائقي، وفق معايير الوصف البيبليوغرافي المتعارف عليه عالميا، وكذا تصنيفه اعتماد على نظام تصنيف عالمي، يمكن من استرجاع المعلومات بشكل فعال، ليضعها في متناول المستفيدين للإفادة منها.

1-5-2: مصلحة البحث البيبليوغرافي: تسهر هذه المصلحة على الرفع من مستوى البحث البيبليوغرافي لدى المستفيدين ومساعدتهم في انجاز بحوثهم العلمية، من خلال التحين المستمر لقوائم الاشتراك في الدوريات العلمية، وإعداد الفهارس والكشافات، وكذا العمل على تكوين المستفيدين على كيفية البحث عن المعلومات في المصادر والمراجع المتوفرة.

1-5-3: مصلحة التوجيه: تسهر هذه المصلحة في توجيه المستفيدين لاستخدام المكتبة، ومرافقتهم في عملية البحث عن المراجع وتضعها تحت تصرفهم، وتسعى أيضا لتوفير كل الظروف الملائمة لهم للمطالعة والبحث، كما تتكفل كذلك بتسجيل كل الوثائق المعارة مع توفير الإحصائيات والمعلومات عن الصيد الوثائقي المتداول من طرف القراء.

1-6: أقسام مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة د." الطاهر مولاي" سعيدة.

1-6-1: قسم التزويد: تعد عملية التزويد من أهم الخدمات داخل المكتبة، حيث هذه العملية تتولاها مسؤولة المكتبة مع الأخذ بعين الاعتبار مقترحات الطلبة والأساتذة، وتتم هذه العملية عن طريق الشراء، الإهداء، التبادل ما بين المكتبات.

1-6-2: قسم الإعارة: حيث يفتح بنك الإعارة ابتداء من بداية الأسبوع وهذا على الساعة 08:00 صباحا إلى غاية 12:00، وفي الفترة المسائية على الساعة 13:30 إلى غاية 16:00، وهكذا إلى غاية نهاية الأسبوع، ويتم استقبال الطلبة باستظهار بطاقة المكتبة عن الدخول إلى بنك الإعارة.

1-6-3: قسم الدوريات: يوجد بهذا القسم عدد كبير من الدوريات الصادرة من الجامعة وخارجها، وهي بالغتين العربية والفرنسية.

1-6-4: قسم الانترنت: توجد هذه القاعة في الطابق الثاني للمكتبة من قرب قاعة المطالعة، وهي مخصصة للطلبة سنوات التخرج والأساتذة، وهي مهيأة للطالعة الرقمية على من خلال البحث المباشر الدولية، إذ يستطيع الباحث من خلالها الدخول إلى المواقع للاستفادة واسترجاع المعلومات.

1-6-5: قاعة المطالعة: توجد هذه القاعة في الطابق الثاني للمكتبة وهي مكيفة، وتحتوي على 40 طاولة و160 مقعد، يوجد بها الحواسيب المخصصة للبحث الآلي من خلال برمجية PMB.

2- وظائف المكتبة

هي الوظائف التي تقوم بها المكتبة والخدمات التي تقدمها لروادها عن طريق مختلف وسائل البحث المتاحة لديها مثل الفهارس الآلية والفهارس الورقية، وهذا من أجل حاجة تسيير وتنظيم الموارد المادية والمالية والبشرية لها.

- توفير وسائل بحث اليدوية والإلكترونية.
- العمل على حماية الرصيد الوثائقي من أنواع التأثيرات.
- القيام بالعمليات الفنية والعلمية المختلفة لمعالجة الرصيد الوثائقي كالاقتناء والفهرسة والتزويد.
- المشاركة في إثراء الرصيد الوثائقي للتأثير في سياسة الاقتناء.
- إعارة خارجية طيلة الأسبوع وإعارة داخلية وخدمات مرجعية.
- تدعيم بالقوائم البيبليوغرافية الجديدة.
- صيانة المجموعات وضبطها وحفظها.
- توسيع دائرة المعرفة للهيئات التدريسية والطلاب، وذلك بتوفير المراجع والمواد المكتبية.
- تساهم المكتبة مساهمة فعالة في بناء الطالب الصحيح والنشيط.

3- أهداف المكتبة

- خلق علاقة اتصال وطيدة بين المستفيد والمكتبي.
- إثراء وتحديث المجموعات كما وكيفا من كتب ودوريات... الخ.
- تبني منهجية قائمة على معايير دولية مطبقة في مجال علم المكتبات والمعلومات.
- القيام بمختلف الخدمات المكتبية والبيبليوغرافية التوثيقية والإلكترونية، من أجل تيسير انتفاع الطلبة بمصادر المعلومات المختلفة.
- تهيئة الفرص وخلق كل الوسائل الفنية الأدبية والمادية لتوفير البيئة اللازمة، من أجل تسهيل ممارسة نشاط أعضاء الهيئة التدريسية والباحثين.

4- الرصيد الوثائقي بالمكتبة.

4-1: الرصيد الوثائقي للمكتبة بالغة العربية

التخصص	عدد العناوين	عدد النسخ
الإدارة العامة	36	147
اقتصاديات العمل	16	64
إحصاء	198	795
المنظمات	90	363
الإعلام	21	84
إدارة المكاتب	34	139
التجارة الدولية و العالمية	40	163
الاقتصاد الدولي	74	296
الاقتصاد الجزئي	61	245
الاقتصاد الكلي	72	290
تنمية و سياحة	175	700
إدارة الأعمال الصناعية	748	2992
اقتصاد عام	644	2576

إدارة عامة	843	3373
الرياضيات	104	418
المالية	292	1171
محاسبة	458	1834
التسويق	427	1708
التجارة	175	700
اقتصاديات المال	390	1561
ثقافة عامة	100	400
المجموع	**4908**	**20019**

الجدول رقم (01): يمثل الرصيد الوثائقي للمكتبة بالغة العربية

4-2: الرصيد الوثائقي للمكتبة بالغة الفرنسية

Spécialité	**Nombre Des titres**	**Nombre Des ouvrages**
Gestion	128	515
Mathématique	86	345
Informatique	13	56
Administration	80	325
Statistique	82	334
Economie	401	1614
Comptabilité	243	975
Marketing	180	724
Totale	**1213**	**4888**

الجدول رقم (02): يمثل الرصيد الوثائقي للمكتبة بالغة الفرنسية.

4-5: الدوريات

نوع الدوريات	عدد العناوين	عدد النسخ
الرسائل الجامعية	478	956
المعاجم	20	155
المجموع	**498**	**1111**

الجدول رقم (03): يمثل عدد الدوريات بالمكتبة.

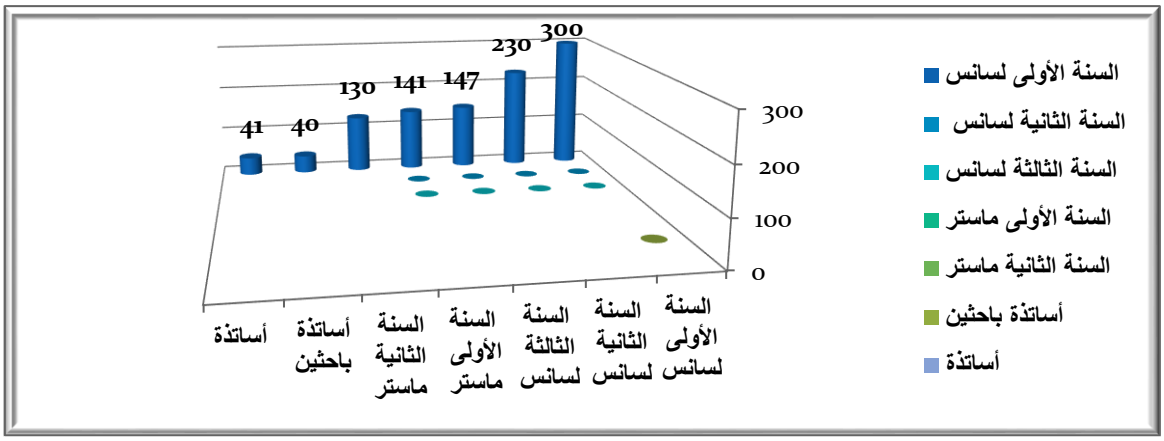

الشكل رقم (01): يوضح عدد المستفيدين المسجلين بالمكتبة.

5- النظام الآلي المطبق في المكتبة.

نهدف في هذا الفصل إلى التعريف بالنظام الآلي المتبع بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة د." الطاهر مولاي" سعيدة، باعتباره نظام آلي متطور. يساعد على تسيير وتنظيم المكتبة.

1-5: التعريف ببرمجية PMB.

1-1-5: تسميته:

يقصد بكلمة PMB: من أجل مكتبتي: POUR MA BIBIOTHEQUE

2-1-5: تعريف ببرمجية PMB

هي برمجية حرة مفتوحة المصدر، وتمثل نظام آلي متكامل لتسيير المكتبات ومراكز المعلومات، تعمل في بيئة تشابكية من خلال شبكة الانترنت، كما تضم بعض التقنيات. لكي

تسهل إيصال واسترجاع الوثائق، وكذا تنسيق وتسيير المعلومات، من أجل بثها وإتاحتها وفقا للمعايير الدولية الموحدة.

5-1-3: بدايات تطبيق برمجية PMB بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير لجامعة د." الطاهر مولاي" سعيدة.

إن توجه مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة د." الطاهر مولاي" سعيدة. نحو تبني هذه البرمجية، جاء بناءا على تعليمة من طرف مدير الجامعة، حيث كان استخدام هذه البرمجية في شهر ماي 2014.

6- نتائج الدراسة الميدانية:

6-1: البيانات العامة عن المبحوثين

6-1-1: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	45	%43،68
إناث	58	%56،32
المجموع	**103**	**%100**

الجدول (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

من خلال البيانات المتحصل عليها، والمدرجة في الجدول يتبين أن 45 مستفيد أي بنسبة 43،68% من أفراد العينة هم ذكور، بينما 58 مستفيدة من المكتبة أي بنسبة 56،32% من أفراد العينة هم إناث، والسبب راجع في ذلك إلى ارتفاع نسبة العنصر النسوي في المجتمع بصفة عامة كما تبين من خلال النزول إلى الميدان وكنتيجة وجود اهتمام و حضور ملاحظين لدى الطالبات وارتياد هذه الفئة للمكتبة.

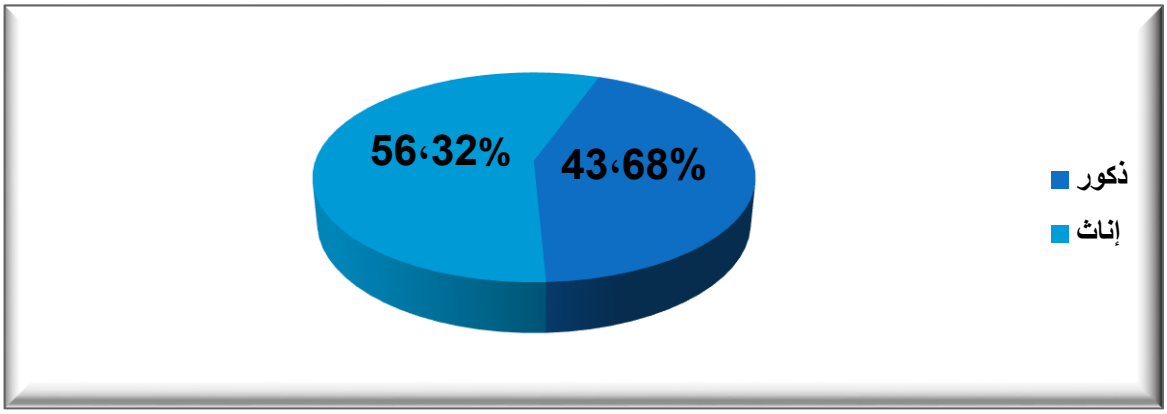

الشكل رقم (02): يمثل توزيع العينة حسب الجنس.

6-1-2: توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي.

المستوى الجامعي	التكرار	النسبة المئوية
السنة الأولى لسانس	24	%23،30
السنة الثانية لسانس	21	%20،39
السنة الثالثة لسانس	34	%33
السنة الأولى ماستر	06	%5،82
السنة الثانية ماستر	15	%14،56
دراسات عليا	03	%2،91
المجموع	**103**	**%100**

الجدول رقم (03):يمثل توزيع أفراد العينة حسب مستوى الجامعي.

يعكس الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة الذين يرتدون على المكتبة هم طلبة السنة الثالثة لسانس بنسبة 33%، والسبب راجع ربما لإقبالهم على تحضير مذكرات التخرج، ثم تليها نسبة 23،30%، المتمثلة في طلبة السنة الأولى لسانس، ثم بعد ذلك طلبة السنة الثانية التي تقدر نسبتها بـ 20،39%، ويرجع إلى العدد الكبير من الطلبة من هذا المستوى وحتى المسجلين بقوة في المكتبة، في حين نجد نسبة 14،56%، من طلبة السنة الثانية ماستر، أكثر من العينة التي سوف نوردها فيما بعد، وهذا راجع إلى الأعمال التي يكلف بها طالب هذا

المستوى باعتباره باحث عن المعلومة من الدرجة الثانية ولإقباله أيضا على تحضير مذكرات التخرج، أما السنة الأولى ماستر التي كانت نسبتها قليلة والمقدرة بـ 5،82% والسبب هنا راجع عند تقسيمنا للاستبيان لم يكون دورهم في استخدام المكتبة، وأخيرا نجد طلبة الدراسات العليا التي تمثل اقل نسبة بـ 2،91%، من العينات التي سبق ذكرها، وذلك راجع إلى العدد القليل لهذه الفئة المسجلة في المكتبة.

	التخصـــــــــــص						
	علوم تجارية	**علوم اقتصادية**	**علوم تسيير**	**علوم مالية**	**إدارة بنوك**	**إدارة الإنتاج والعمليات**	**المجموع**
التكرار	24	16	18	21	09	15	**103**
النسبة المئوية	**30،23**	**53،15**	**47،17**	**39،20**	**74،8**	**56،14**	**%100**

6-1-3: توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

الجدول (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

يوضح الجدول رقم (03) تخصصات المستفيدين أين نجد أكبر نسبة لتخصص علوم تجارية والمقدرة بـ 23.30% ، تليهم نسبة 20.39% المتمثلة في علوم مالية، ثم نسبة 17.47% التي تخص علوم تسيير، ثم يتبعها بعد ذلك تخصص علوم اقتصادية التي تقدر نسبتها بـ 15.53%، وكل هذه التخصصات التي سبق ذكرها، متمثلة في السنة الأولى إلى غاية السنة الثالثة لسانس التي كانت نسبتها بـ 76.70% من عينة الدراسة، أما بالنسبة للتخصص الدكتوراه وماستر فقد نجد تخصص إدارة الإنتاج والعمليات التي تقدر نسبته بـ 14.56%، ثم يليها تخصص آخر كانت نسبته قليلة ألا وهو إدارة بنوك المقدر بـ 8.74%، والملاحظ أن أغلبية العينة المدروسة التي تتردد على المكتبة، معظمها طلبة لسانس.

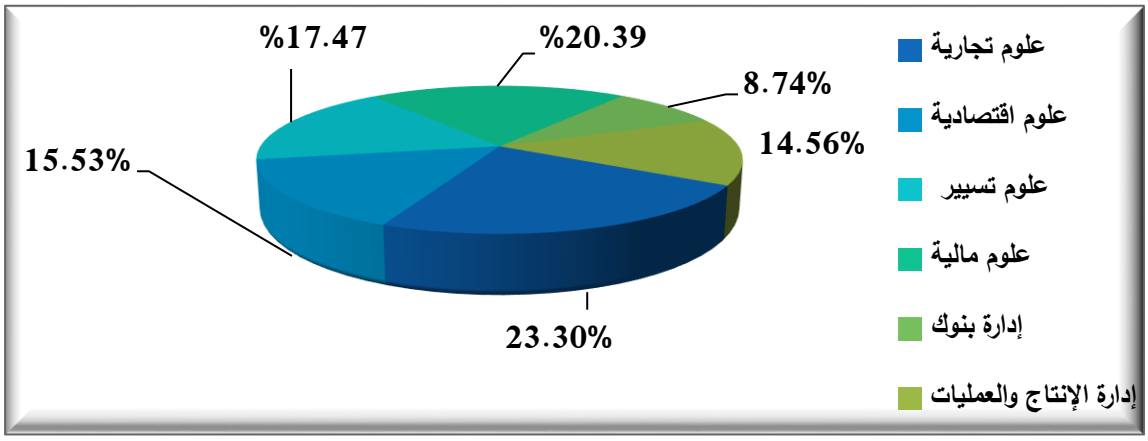

الشكل (04):يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

6-2: المحور الأول: دور البرمجيات الوثائقية في ظل الخدمات الآلية.

6-2-1: مدى تردد المستفيدين على المكتبة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	10	%9،70
أحيانا	69	%66،99
نادرا	24	%23،30
المجموع	**103**	**%100**

الجدول رقم (05):يمثل مدى تردد المستفيدين على المكتبة.

تلعب المكتبة دورا مهما في ثقافة الفرد، ويعتبر التردد على المكتبة واستعمالها من صفات المجتمع القارئ والمتحضر، لذلك حاولنا التعرف عما إذا كان أفراد العينة يستعملون المكتبة بشكل عام. يوضح الجدول رقم (03) أن ما يعادل نسبة 66،99% من أفراد العينة تتردد على المكتبة أحيانا وهذا، من أجل تحضير البحوث الموجهة إليهم، واعتمادهم أيضا على الانترنت كمرجع رئيسي. بينما تتردد نسبة 9،70% بصفة دائمة على المكتبة، وذلك لإقبالهم على إعداد مذكرات التخرج وحاجاتهم إلى المراجع، بينما تبقى ما يعادل نسبة 23،30% تتردد

المكتبة بصفة نادرة، وهذا راجع لانشغالاتهم اليومية، أو ربما لغياب الوعي المعلوماتي لدى الطلبة وعدم إدراكهم لأهمية المكتبة كمصدر أساسي للمعلومات.

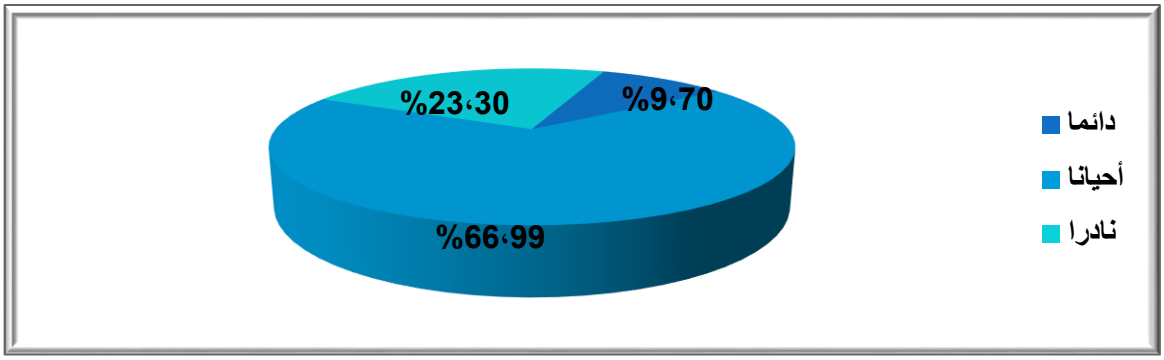

الشكل رقم (05): يوضح مدى تردد المستفيدين على المكتبة.

6-2-3: أغراض تردد المستفيدين على المكتبة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الحصول على مراجع تدعم المناهج الدراسية	19	%18،44
تحضير البحوث	40	%38،83
تحضير مذكرات التخرج	36	%34،95
استعارة الكتب و المطالعة	06	%5،82
أغراض أخرى	02	%1،94
المجموع	**103**	**%100**

الجدول رقم (06): يوضح أغراض تردد المستفيدين على المكتبة.

من خلال ما لاحظناه في سؤالنا حول أغراض تردد المستفيدين على المكتبة، كان الغرض الأول والرئيسي هو تحضير البحوث، والتي بلغت أعلى نسبة بـ 38،83% لأن الطالب الجامعي مجبر عليه خاصة في الجامعة بتقديم البحوث، لهذا وجدنا نسبة كبيرة تتردد على المكتبة، تليها نسبة تحضير مذكرات التخرج بنسبة 34،95% وهذا كون المكتبة تتردد عليها فئة من الباحثين، تخص الباحثين المقبلين على تحضير مذكرات التخرج، ثم يليها غرض آخر ألا وهو الحصول

على المراجع تدعم المناهج بنسبة 18،44%، ثم يتبعها عرض إعارة الكتب والمطالعة الذي تتمثل نسبته بـ 5،82%، وذلك لتوفير الظروف الملائمة للمكتبة من الهدوء وتنظيم، وكما أنه هناك أغراض أخرى كانت نسبتها قليلة جدا بـ 1،94% تجعل المستفيدين يترددون على المكتبة منها المراجعة للامتحانات، وأيضا كتابة وتحضير البحوث الموجهة إليهم.

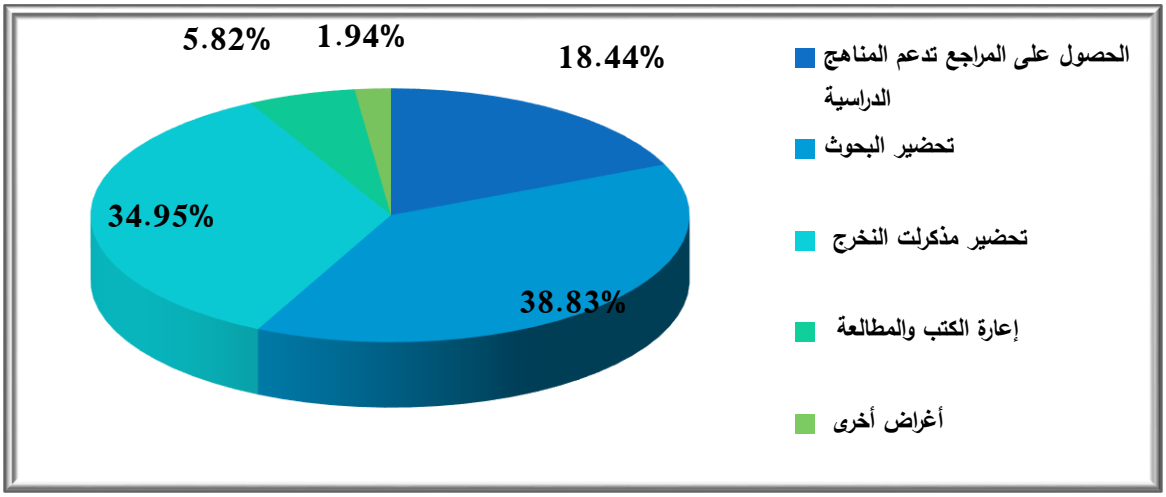

الشكل رقم (06): يوضح أغراض تردد المستفيدين على المكتبة.

6-2-4: أنواع طرق البحث التي يستعملها المستفيد للحصول على الوثائق.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الفهرس الورقي	24	%23،30
الفهرس الآلي	60	%58،25
استشارة المكتبي	11	%10،67
طرق أخرى	08	%7،76
المجموع	**103**	**%100**

الجدول رقم (07): يمثل أنواع طرق البحث التي يستعملها المستفيد للحصول على الوثائق.

لقد وجدنا من خلال سؤالنا هذا أن ما يعادل 58،25% من المستفيدين يستخدمون الفهرس الآلي في بحثهم عن المراجع، وهذا راجع في الأساس إلى تمييز النظام الآلي بالسرعة والدقة وتعدد مداخل البحث فيه، كما نجد أن المستفيد يجد نفسه غير مقيد عند استعماله، وهذا

ما يوفره الفهرس الآلي، في حين نجد ما يعادل نسبة 23،30% يفضلون الفهرس الورقي للحصول على الوثائق، وهذا راجع لعدم التمكن من استخدام الفهرس الآلي، ثم يليها نسبة 10،67% يفضلون استشارة المكتبي، كون أن المكتبي لديه دراية على الرصيد الموجود داخل المكتبة، وهناك طرق أخرى يفضلها المستفيدون التي تتمثل نسبتها بـ 7،76% منها الزملاء الذين لديهم خبرة.

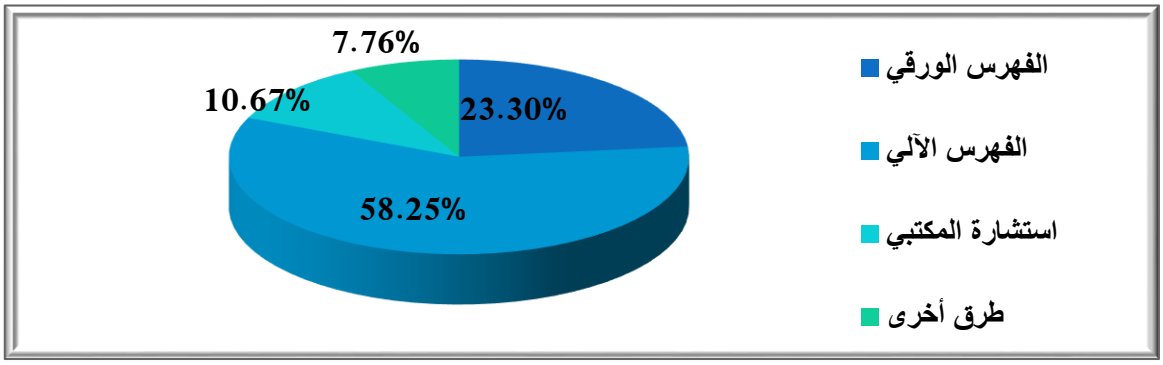

الشكل رقم (07): يوضح أنواع طرق البحث التي يستعملها المستفيد للحصول على الوثائق.

6-2-5: قدرة المستفيد في التعامل مع البرمجية المطبقة في المكتبة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	86	%83،50
لا	17	%16،50
المجموع	**103**	**%100**

الجدول رقم (08): يمثل قدرة المستفيد في التعامل مع البرمجية المطبقة في المكتبة.

من خلال الجدول نلاحظ أن الأغلبية الساحقة من الأفراد العينة بنسبة 60،20% لديهم القدرة على التعامل مع البرمجية، وهذا راجع لبساطة النظام والواجهة السهلة والواضحة، والذي يستطيع أي مستخدم التعامل معه بسهولة، في حين نجد نسبة أقل 39،80% من الفئة ليس لديهم القدرة على التعامل مع النظام، وهذا راجع إلى عدم استخدامه والإطلاع عليه.

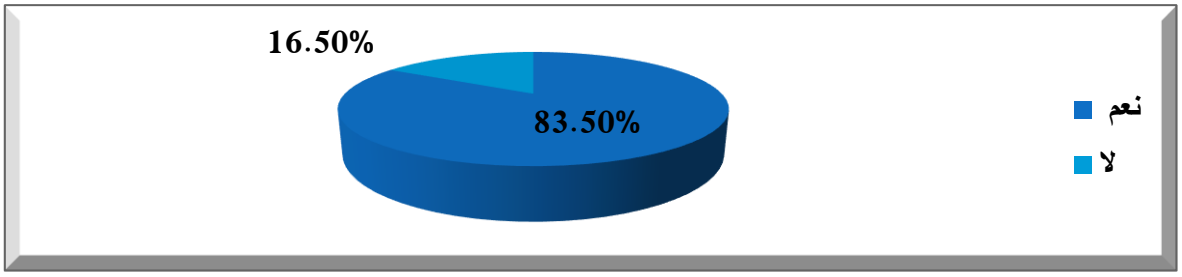

الشكل رقم (08): يوضح المستفيد في التعامل مع البرمجية الوثائقية المطبقة في المكتبة.

6-2-6: حاجة المستفيد إلى تكوين يؤهله لاستخدام البرمجية الوثائقية المطبقة في المكتبة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%24،28
لا	78	%75،72
المجموع	**103**	**%100**

الجدول رقم (09): يمثل حاجة المستفيد إلى تكوين يؤهله لاستخدام البرمجية الوثائقية المطبقة في المكتبة.

من خلال ما لاحظناه في الجدول أن ما يعامل نسبة 75،72% من المستفيدين ليس بحاجة إلى تكوين يؤهلهم لاستخدام البرمجية، وهذا بسبب تعاملهم مع النظام بكثرة، في حين نجد نسبة 24،28% تحتاج إلى تكوين أو تدريب على استخدام هذا النظام، خاصة المسجلين الجدد بمكتبة الكلية، حيث لم يسبق التعامل مع هذا النظام، ومنه فلابد من تنظيم دورات تكوينية حول كيفية استخدام هذه البرمجية.

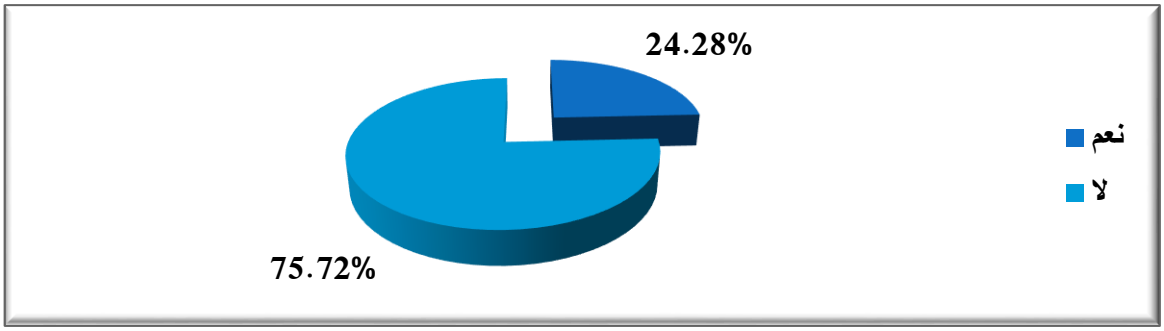

الشكل رقم (09): يوضح حاجة المستفيد إلى تكوين يؤهله لاستخدام البرمجية الوثائقية المطبقة في المكتبة.

6-2-7: مدى استفادة المستفيد من دورات تكوينية حول كيفية استخدام البرمجية الوثائقية للمكتبة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	103	%100
المجموع	**103**	**%100**

الجدول رقم (10): يمثل مدى استفادة المستفيد من دورات تكوينية حول كيفية استخدام البرمجية الوثائقية المطبقة في المكتبة.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا، أن كل أفراد العينة المدروسة لم يحصلوا على دورات تكوينية فيما يخص استخدام البرمجية المطبقة، وهذا ما عبرت عنه نسبة 100% على الرغم من توفرها على نظام معلومات حديث لتلبية احتياجات المستفيدين، إلا أن مكتبة كلية العلوم الاقتصادية لا تهتم بتنظيم تكوين وتدريب مستفيديها على كيفية استخدام البرمجية المتاحة بالمكتبة.

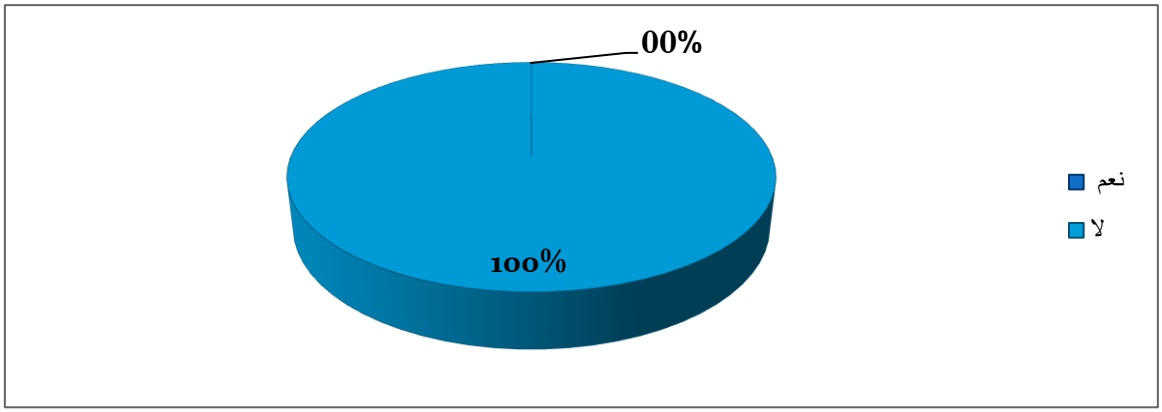

الشكل رقم (10): يوضح مدى استفادة المستفيد من دورات تكوينية حول كيفية استخدام البرمجية الوثائقية المطبقة في المكتبة.

6-2-8: إجراءات الإعارة الآلية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عادية	58	%56،31
معقدة	19	%18،44
تتطلب وقت	26	%25،24
المجموع	**103**	**%100**

الجدول رقم (11): يمثل إجراءات الإعارة الآلية.

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أكثر من نصف المستفيدين بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية، أي بنسبة 56،31% يرون أن إجراءات الإعارة الآلية تتم بطريقة عادية، وذلك راجع لبساطة واجهة النظام ووضوحها بالدرجة الأولى، في حين نجد نسبة 25،24% تتطلب وقت، وهذا السبب راجع لقلة الحواسيب مما يجعلهم ينتظرون دورهم للقيام بعملية البحث، والانقطاع المتكرر لشبكة الانترنت أيضا، في حين نجد ما يعادل نسبة 18،44% يرون هذه الإجراءات معقدة، ربما نجد هذه النسبة لم تتدرب أساسا على النظام.

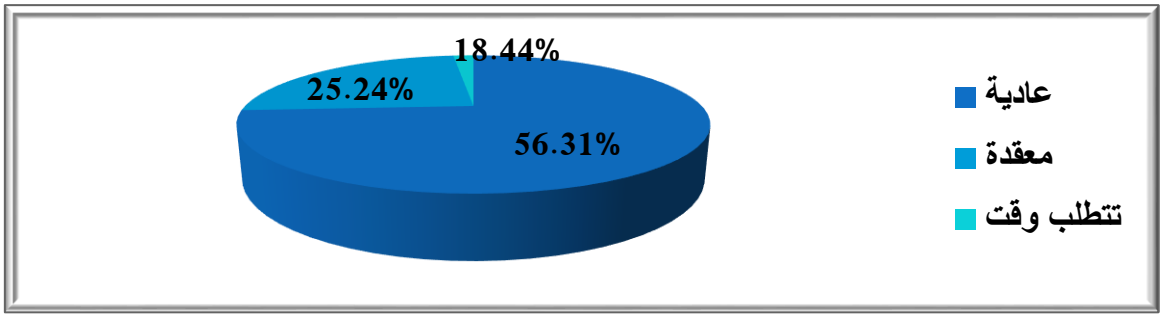

الشكل رقم (11): يوضح إجراءات الإعارة الآلية.

6-2-9: الاحتياجات التي تلبيها شبكة الانترنت للمستفيد.

الاحتياجات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	79	%76،70
لا	24	%23،30
المجموع	**103**	**%100**

الجدول رقم (12): يمثل الاحتياجات التي تلبيها شبكة الانترنت للمستفيد.

تقدم شبكة الانترنت للمستفيد فرصة الاتصال بمصادر المعلومات المختلفة، في جميع مجالات المعرفة البشرية في كل أنحاء العالم، ومكتبة كلية العلوم الاقتصادية من بين المكتبات التي توفر هذه خدمة لمستفيديها، لأنها تستطيع من خلالها التعريف بخدماتها وكذا التعريف برصيدها الوثائقي، وحسب النتائج التي يوضحها الجدول نلاحظ أن 76،70% من عينة الدراسة راضون عن شبكة الانترنت المتاحة بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية، لأنها توفر هذه الخدمة احتياجاتهم من المعلومات المختلفة المتاحة بها، إلا أن وجدنا 24 من أفراد العينة التي تمثل نسبتهم بـ 23،30% غير راضون بهذه الخدمة المتاحة بالمكتبة، وهذا راجع في ذلك إلى قلة الحواسيب المخصصة لهذا الغرض، والانقطاع المتكرر للشبكة، إضافة لعدم توفير المكتبة خدمة (WIFI).

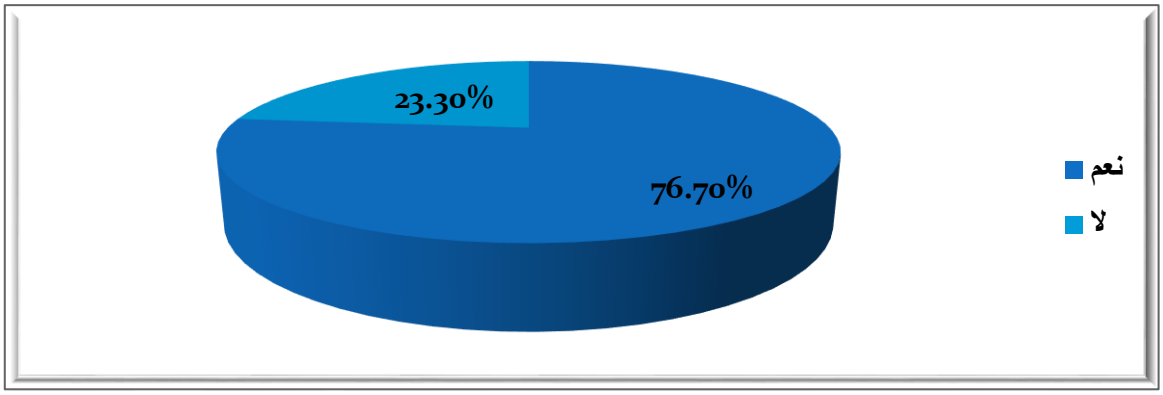

الشكل رقم (12): يمثل الاحتياجات التي تلبيها شبكة الانترنت للمستفيد.

6-2-10: الاحتياجات التي تلبيها خدمة الانترنت بكثرة للمستفيد.

الاحتياجات	التكرار	النسبة المئوية
الفهرس الآلي المتاح على الخط	66	%64،08
التعليم عن بعد	32	%31،06
احتياجات أخرى	05	%4،86
المجموع	**103**	**%100**

الجدول رقم (13): يوضح الاحتياجات التي تلبيها خدمة الانترنت بكثرة للمستفيد.

من خلال النسب الموضحة في الجدول (12) نلاحظ أن أكثر الاحتياجات والخدمات، التي توفرها خدمة الانترنت المتاحة بالمكتبة، الفهرس الآلي المتاح على الخط وهذا ما عبرت عنه نسبة 64،08% لأنه يعد الوسيلة الوحيدة التي تساعد المستفيد للوصول إلى الرصيد الوثائقي التي تملكه المكتبة بسرعة وبأقل وقت ممكن، وفي أي مكان دون الذهاب إلى المكتبة. ثم يليها خدمة التعليم عن بعد التي عبرت نسبته بـ 31،06% باعتبار هذه الخدمة منصة من منصات التعليم، وأخيرا احتياجات أخرى كانت نسبتها قليلة بـ 4،86% تمثلت كلها في الحاجة إلى تحميل البرامج، وربما هذا راجع إلى ضعف شبكة الانترنت، لأن عملية التحميل تحتاج إلى تدفق كبير للشبكة.

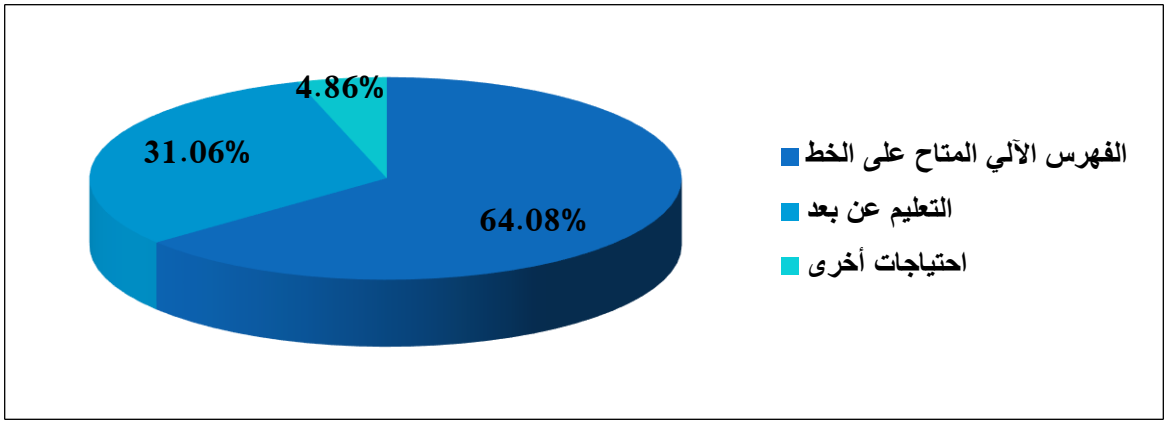

الشكل رقم (13): يمثل الاحتياجات التي تلبيها خدمة الانترنت بكثرة للمستفيدين.

6-2-11: إعلام المكتبة بمختلف المقتنيات الجديدة للمستفيد.

الاحتياجات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	87	%84،46
لا	16	%15،54
المجموع	**103**	**%100**

الجدول رقم (14): يوضح إعلام المكتبة بمختلف المقتنيات الجديدة للمستفيد.

من خلال الجدول الموضح أعلاه، نلاحظ أن الأغلبية الساحقة من العينة بنسبة 84،46% يقرون بأن المكتبة تقوم بإعلامهم بمختلف المقتنيات الجديدة التي تقتنيها. وهذا من خلال عدة طرق التي تتمثل في عرض لوائح الإعلانات بمدخل المكتبة، وهذه اللوائح تلفت الانتباه لكل زائر المكتبة، وهذا لتمكين المستفيد من الاطلاع عليها. في حين نجد ما تبقى من عينة الدراسة التي تمثل نسبتهم بـ 15،53% تقر بعدم قيام المكتبة بإعلامهم بمختلف المقتنيات الجديدة، وهذا راجع ربما لعدم انتباههم لمختلف وسائل الإعلام التي تستخدمها المكتبة، أو عدم ترددهم على المكتبة بكثرة، أو ربما يفضلون وسائل إعلام أخرى للتعرف على المقتنيات الجديدة.

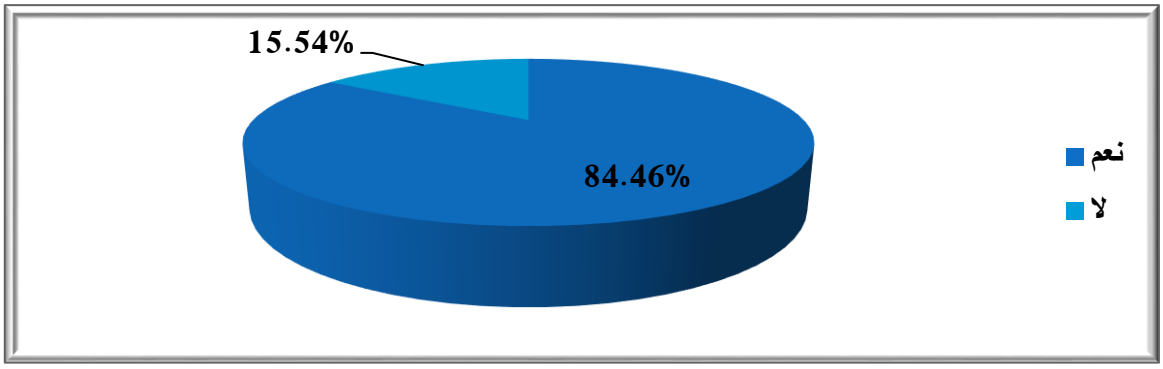

الشكل رقم (14): يمثل إعلام المكتبة بمختلف المقتنيات الجديدة للمستفيد.

6-2-12: أنواع الطرق التي تقوم من خلالها المكتبة بعرض المقتنيات الجديدة للمستفيد.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
معارض	27	%26،21
لوائح الإعلانات	72	%69،90
عن طريق البريد الإلكتروني	04	%3،88
طرق أخرى	00	%00
المجموع	**103**	**%100**

الجدول رقم (15): يوضح أنواع الطرق التي تقوم من خلالها المكتبة بعرض المقتنيات الجديدة للمستفيد.

من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه، يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة يتم إعلامهم بمختلف المقتنيات الجديدة، عن طريق لوائح الإعلانات التي تمثل نسبتها بـ 69،90%. وذلك راجع إلى شاشة الإعلانات التي توجد بمدخل المكتبة، التي تعرض من خلالها مختلف المقتنيات الجديدة، وكذا البرامج النشاطات على مدار السنة، ثم تليها طريقة أخرى ألا وهي وسيلة المعارض بنسبة 26،21%، وهذا من خلال تنظيم بعض المعارض خصيصا لهذا الغرض، ووضع مختلف المقتنيات الجديدة بخزائن عرض دوارة عند مدخل المكتبة، من أجل لفت انتباه المستفيد، ثم تليها طريقة أخرى وهي عن طريق البريد الإلكتروني التي كانت نسبتها

قليلة بـ 3،88%، وهذا راجع بأن المكتبة تمنح هذه الوسيلة للأساتذة وفقط، وفي الأخير طرق أخرى التي كانت نسبته منعدمة 00%، وهذا السبب راجع ربما أن المستفيد وجد هذه الوسائل كافية بالنسبة إليه.

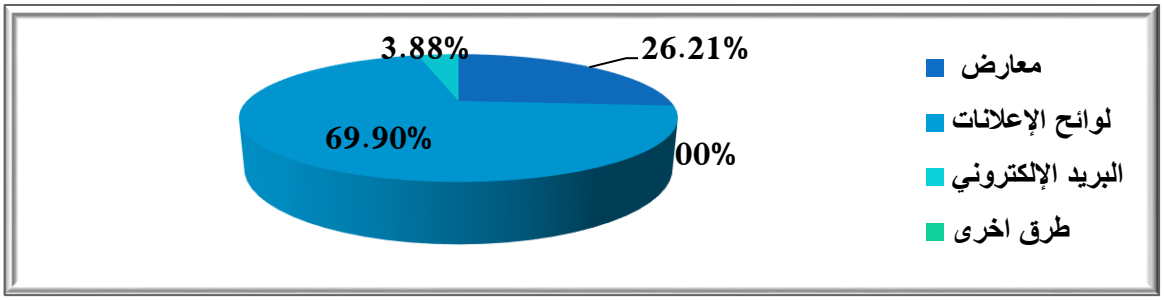

الشكل رقم (15): يمثل أنواع الطرق التي تقوم من خلالها المكتبة بعرض المقتنيات الجديدة للمستفيد.

6-3: المحور الثاني: مساهمة برمجية PMB في تحسين خدمات معلوماتية فعالة للمستفيدين.

6-3-1: الدراية (تسمية) بوجود برمجية PMB التي هي مطبقة في المكتبة.

الاحتياجات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%14،56
لا	88	%85،44
المجموع	**103**	**%100**

الجدول رقم (16): يوضح العلم (تسمية) بوجود برمجية PMB التي هي مطبقة في المكتبة.

نلاحظ من خلال الجدول أن الأغلبية الساحقة من العينة ليس لديهم دراية بوجود نظام PMB وذلك بنسبة 85،44%، والسبب راجع إلى المكتبة لأنها لا تعتمد سياسة الإشهار تجاه هذا النظام كما أن الطلبة ليس لديهم حب الإطلاع على المستحدثات، وعدم تنظيم دورات تكوينية للمستفيدين، لأنهم يعملون على البرمجية دون معرفتها. أما الذين أجابوا بنعم بنسبة 14،56%، فالسبب هنا راجع إلى ارتيادهم على المكتبة ومحاولة المعرفة من خلال طرح الأسئلة على المكتبيين عن كل الأمور الجديدة التي تدخل المكتبة.

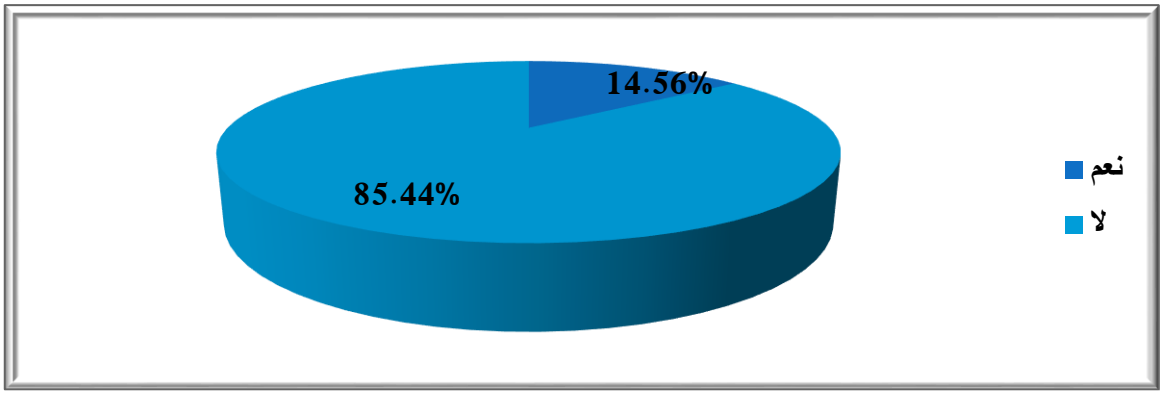

الشكل رقم (16): يوضح العلم (تسمية) بوجود برمجية PMB التي هي مطبقة في المكتبة.

6-3-2: رأي المستفيد في واجهة برمجية PMB.

الاحتياجات	التكرار	النسبة المئوية
واجهة بسيطة	91	%88،35
واجهة معقدة	**12**	**%11،65**
المجموع	**103**	**%100**

الجدول رقم (17): يمثل رأي المستفيد في واجهة برمجية PMB.

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن معظم أفراد العينة التي تقدر نسبتهم بـ 88،35%، أن البرمجية ذات واجهة بسيطة وغير معقدة، وهذا راجع إلى سهولة ويسر الواجهة ووضوحها، في حين نجد نسبة 11،65% فهم يرونها بأنها معقدة إلى أن مستوى استخدام الحاسوب لهذه الفئة ربما تكون ضعيفة ما حتم عدم استعمالهم للبرمجية، أو عدم التعامل معها بكثرة.

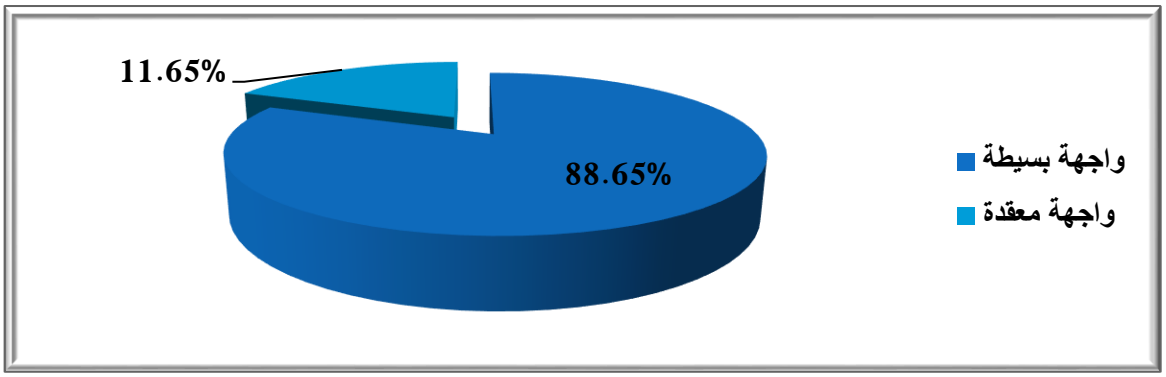

الشكل رقم (17): يوضح رأي المستفيد في واجهة برمجية PMB.

6-3-3: العمل الجيد على استخدام برمجية PMB.

الاحتياجات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	89	%86،41
لا	14	%13،59
المجموع	**103**	**%100**

الجدول رقم (18): يمثل العمل الجيد على استخدام برمجية PMB.

من خلال النتائج المتحصل عليها، يتضح أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 86،41% يجيدون العمل على استخدام النظام، وهذا راجع إلى القدرة التي يملكونها لاستخدام الحاسوب، مع بعض الاستفسارات التي يطرحونها على المكتبيين، إضافة إلى التوجيهات المقدمة إليهم، من أجل إزالة بعض الغموض التي تواجههم عند الاستخدام. أما بقيت العينة قد أجابوا بـ (لا) وذلك بنسبة 13،59%، والسبب راجع إلى المستفيد الذي لا يجيد استخدام الحاسوب، إضافة إلى ذلك لا يحاول الاستفسار عن الشيء الذي يجهله حول الاستخدام، وكما ربما لا يعمل على هذه البرمجية أصلا.

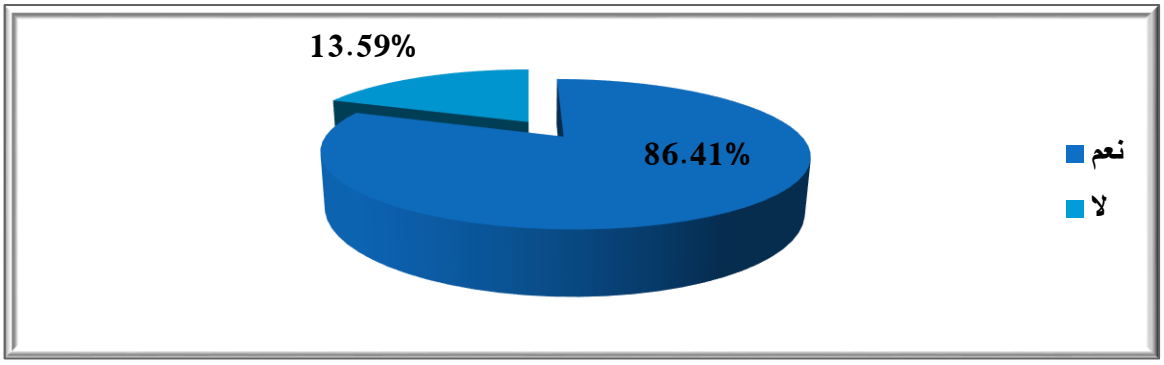

الشكل رقم (18): يوضح العمل الجيد على استخدام برمجية PMB.

6-3-4: المساعدات التي يتلقاها المستفيد عند استخدام برمجية PMB من أجل الوصول إلى الرصيد الوثائقي.

الاحتياجات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%25،24
لا	77	%74،76
المجموع	**103**	**%100**

الجدول رقم (19): يمثل المساعدات التي يتلقاها المستفيد عند استخدام برمجية PMB من أجل الوصول إلى الرصيد الوثائقي.

نلاحظ من خلال النتائج المبنية في الجدول رقم (18)، أن أكثر من نصف نسبة العينة التي نسبتها 74،76% أجابوا بـ (لا)، بأنهم لا يتلقون مساعدات خلال استخدام النظام للوصول إلى الرصيد الوثائقي، والسبب في هذا الأمر النقص الفادح في المكتبيين، إضافة إلى ذلك عدم وجود المكتبيين في الوقت الذي يحتاج إليه المستفيد للمساعدة، أما العينة التي أجابت بـ (نعم) والتي نسبتها 25،24%، فهم يتلقون مساعدات، وذلك من خلال الزملاء الذين يجيدون استخدام هذه البرمجية والذين لديهم خبرة في التعامل معها.

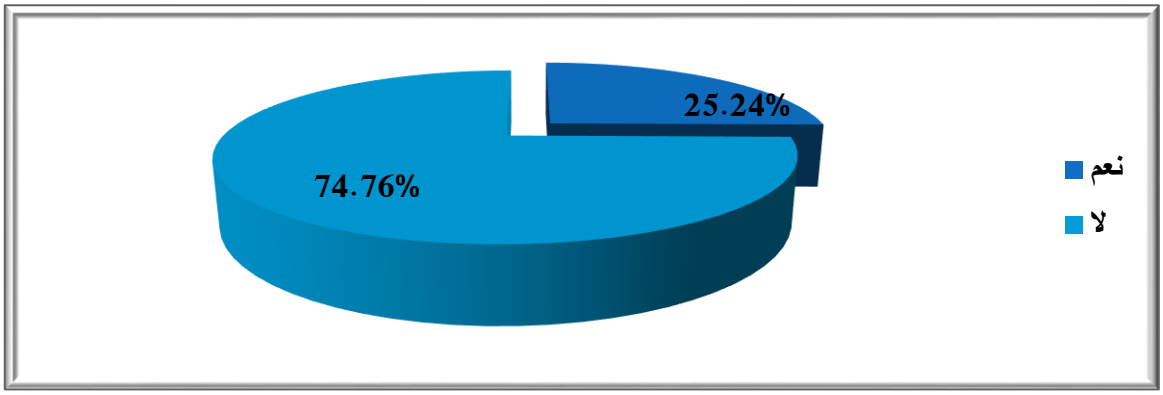

الشكل رقم (19): يوضح المساعدات التي يتلقاها المستفيد عند استخدام برمجية PMB من أجل الوصول إلى الرصيد الوثائقي.

6-3-5: سرعة النظام في تقديم الخدمات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
بطيئة	31	%30،10
متوسطة	54	%52،43
سريعة	18	%17،47
المجموع	**103**	**%100**

الجدول رقم (20) يمثل سرعة النظام في تقديم الخدمات.

يجب على أي نظام كان أن يتميز بالسرعة والدقة في تقديم المعلومات المطلوبة، وحسب الجدول الموضح أعلاه يتبين لنا أن أغلبية عينة الدراسة التي تمثل نسبتها بـ 52،43% أنهم يرون أن النظام المعمول به ذات سرعته متوسطة ومقبولة نوعا ما هذا لا ينقص من قيمة النظام، ثم تليها نسبة 30،10%، الذين يرون أن سرعته في تقديم الخدمات بطيئة. وذلك بسبب ضعف شبكة الانترنت، وفي الأخير نجد نسبة 17،47% أنهم يرونه سريع في تقديم الخدمات، وهذا راجع ربما عند استخدامه تكون شبكة الانترنت سريعة، خاصة عند استعماله في الفترة الصباحية. وهذا يدل على رضاهم عن النظام.

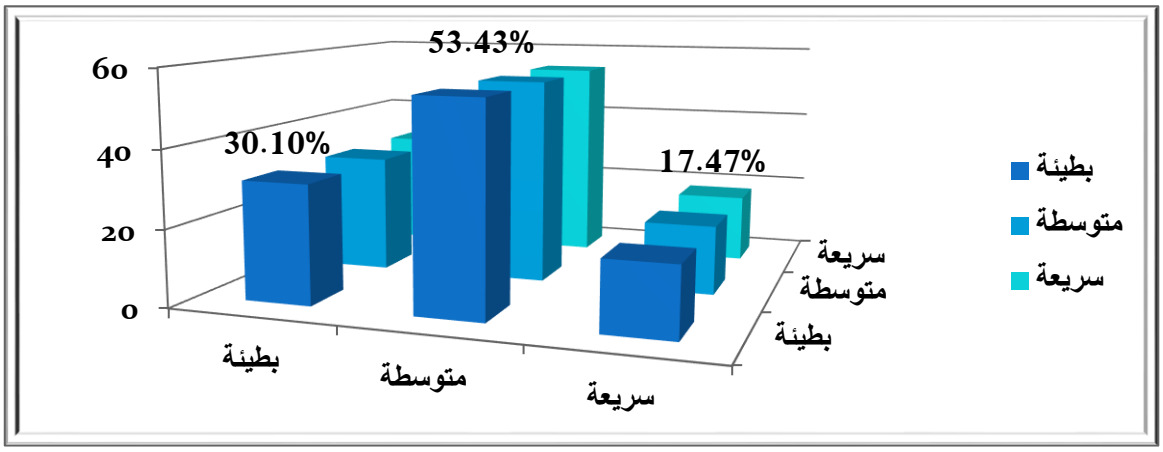

الشكل رقم (20): يوضح سرعة النظام في تقديم الخدمات.

6-3-6: مدى تلبية برمجية PMB لطلبات المستفيد من المعلومات.

الاحتياجات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	87	%84،47
لا	16	%15،53
المجموع	**103**	**%100**

الجدول رقم (21): يمثل فيما إذا كانت برمجية PMB أداة كافية لسد طلبات المستفيد من المعلومات.

من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول، يتبين لنا أن أغلبية العينة المستجوبين التي تقدر نسبتهم بـ 84،47%، يرون أن برمجية PMB التي تستخدمها المكتبة تلبي طلباتهم من المعلومات، وكما يرونها أيضا أنها أداة بحث كافية، وذلك راجع إلى سرعة الوصول إلى المعلومات باعتبارها الأداة الوحيدة المختصة في هذا المجال، أما النسبة الأقل 15،53%، فيرون أن هذه البرمجية لا تلبي طلباتهم من المعلومات، وهذا راجع ربما إلى الاعتماد على وسائل أخرى يرونها أنها قد تلبي طلباتهم من المعلومات. وأن برمجية PMB إلا وسيلة مكملة وفقط لسد طلبات المستفيد.

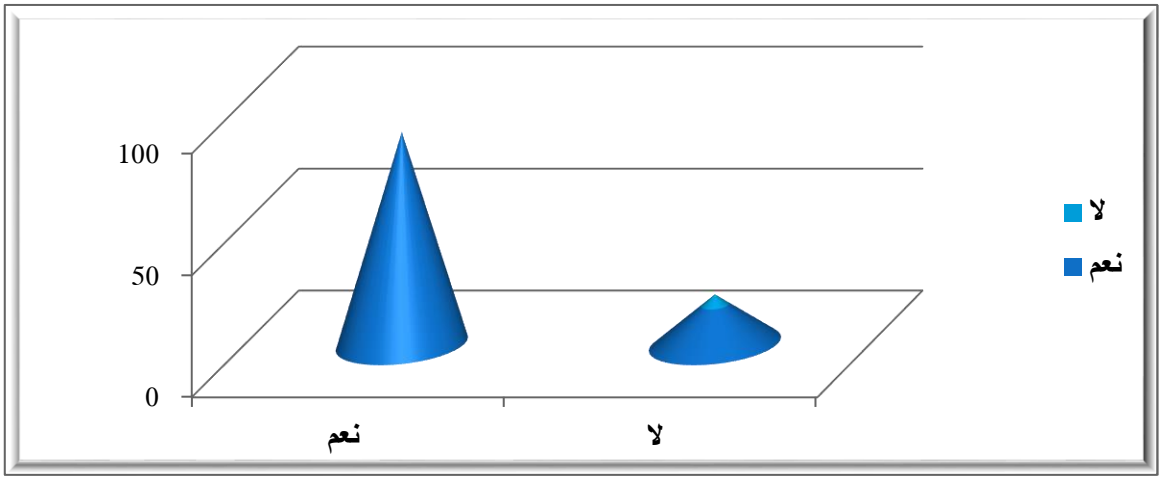

الشكل رقم (21): يوضح فيما إذا كانت برمجية PMB أداة كافية لسد طلبات المستفيد من المعلومات.

6-3-7: المشاكل التي تعيق المستفيد في استخدام نظام PMB.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مشاكل لغوية	10	%9،7
نقص الكفاءة	65	%63،11
ضـــعف منهجيـــة البحث	28	%27،19
المجموع	**103**	**%100**

الجدول رقم (22): يمثل المشاكل التي تعيق المستفيد في استخدام نظام PMB.

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها من طرف الجدول الموضح أعلاه، أن معظم أفراد العينة يشتكون من نقص الكفاءة والتكوين، وهذا ما توضحه النسبة 63،11% والمشكل هنا يرجع للمكتبة التي كان عليها من المفروض القيام بدورات تدريبية للمستفيدين لكي يتمكنون من استخدام النظام على أحسن ما يرام، ثم يليها مشكل آخر يتمثل في ضعف منهجية البحث، وهذا المشكل يرجع إلى الطالب، لأن هناك طرق كيفية البحث المتنوعة التي يجهلها المستفيد، أما المشكل اللغوي التي نسبته 9،7% هو مشكل كبير بالنسبة لهم، خاصة الذين لا يتقنون اللغة التي تتوفر عليها البرمجية من غير اللغة العربية، وربما نجد أن بعض الأشخاص لديهم عقدة من اللغات الأجنبية أصلا.

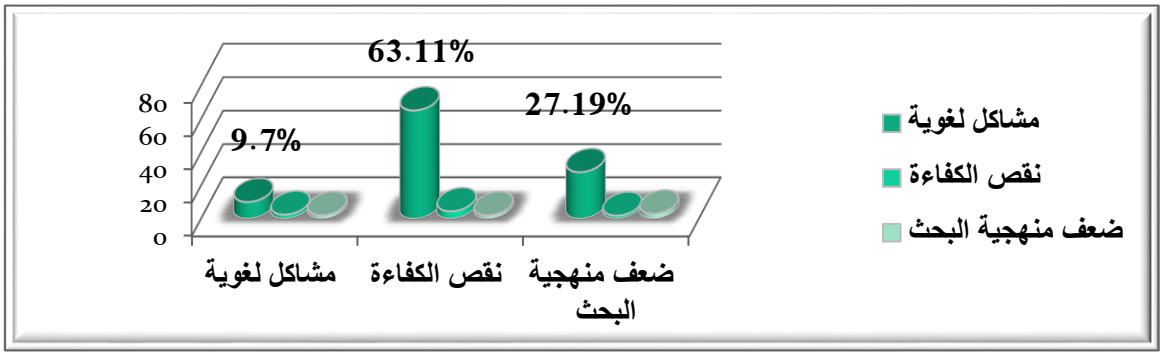

الشكل رقم (22): يوضح المشاكل التي تعيق المستفيد في استخدام نظام PMB.

6-3-8: المشاكل التي تواجه المستفيد عند استعماله للفهرس الآلي أثناء بحثه عن الوثائق.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نقص الحواسيب	78	%75،73
كثرة استعماله من طرف الطلبة	25	%24،27
المجموع	**103**	**%100**

الجدول رقم (23): يمثل المشاكل التي تواجه المستفيد عند استعماله للفهرس الآلي أثناء بحثه عن الوثائق.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 75،73% من أفراد العينة يشتكون ويعانون من النقص المفرط في الحواسيب المخصصة لهذا الغرض، وهذا من خلال ما لاحظناه نحن أيضا. أما النسبة الأخرى 24،27% يرون كثرة استعماله من طرف الطلبة، والسبب راجع إلى عدم تنظيم الوقت، وتخصيص الأوقات بالأيام لكل تخص.

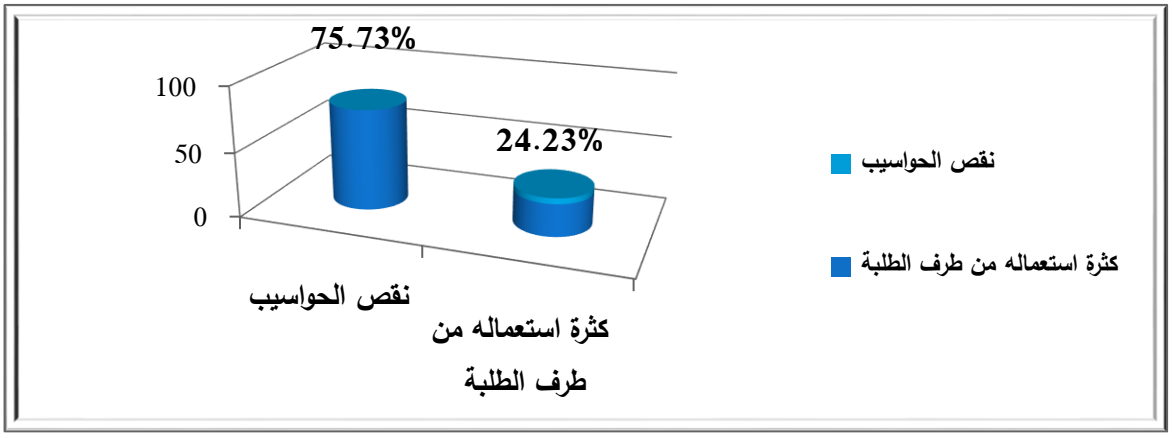

الشكل رقم (23): يوضح المشاكل التي تواجه المستفيد عند استعماله للفهرس الآلي أثناء بحثه عن الوثائق.

6-3-9: ما يقوله المستفيد في موضوع استخدام نظام PMB في المكتبة الجامعية.

يقولون أغلبية العينة أن استخدام هذا النظام في المكتبة الجامعية، وفر الوقت والجهد الكبير للوصول إلى المعلومات، منهم من قال أنه قضى على استخدام الفهرس التقليدي، وكما

قدمت هذه العينة التي أجابتنا على هذا السؤال، اقتراحات تتمثل في زيادة خدمات أخرى من طرف هذه البرمجية وتطويرها، والزيادة في نوعية وكيفية الحواسيب. والرفع من تدفق شبكة الانترنت.

7- تحليل نتائج المقابلة.

س1- ما هو العدد الإجمالي لعمال مكتبة العلوم الاقتصادية؟

ج1- العدد الإجمالي لموظفي مكتبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة د. "الطاهر مولاي" سعيدة هم: 16 موظف مبينة من خلال الجدول التالي:

نوعية المنصب	عدد العمال
ملحق بالمكتبات من المستوى الثاني	01
ملحق بالمكتبات من المستوى الأول	01
مساعد بالمكتبات الجامعية	04
عون تقني بالمكتبات الجامعية	03
تقني سامي في الإعلام الآلي	02
عون إدارة	02
عون حفظ البيانات	03
المجمـــــــــــوع	16

الجدول رقم (24): يوضح العدد الإجمالي لعمال المكتبة.

يوضح لنا الجدول توزيع حسب نوعية المناصب التي يشغلونها عمال المكتبة، إذ يتضح لنا أن نسبة العمال من أهل الاختصاص في مجال علم المكتبات قليل جدا، وهذا ما أكدته أيضا مسؤولة المكتبة، من خلال المقابلة التي أجريت معها.

س2- متى تم إدخال برمجية PMB بمكتبتكم؟

ج2- تم إدخال برمجية PMB بالمكتبة في 2014/05/15.

س3– هل برمجية PMB المطبقة حاليا هي أول نظام استخدمته المكتبة، أم سبقه استخدام برمجية أخرى؟

ج3– لقد سبق استخدام برمجية أخرى قبل برمجية PMB، ألا وهي برمجية السنجاب التي كان تطبيقها في سنة 2010، وهذا النظام كان مقترح من طرف الوزارة في تسيير المكتبات الجامعية.

س4– ما هي الأسباب والدوافع وراء تبني برمجية PMB؟

ج4– أما بالنسبة للأسباب والدوافع وراء تبني برمجية PMB فكانت حسب مسؤولة المكتبة إلى سياسية السلطة أو التعليمات التي تخضع لها المكتبة وهذا من طرف إدارة الجامعة، لأن كان نظام السنجاب مطبق من قبل، إذ تم تغيره ببرمجية PMB بدون دراسة أولية لتطبيق هذه البرمجية، أما السبب الثاني والرئيسي من وراء تبني برمجية PMB، هو زيادة في تألية الإجراءات والخدمات المكتبية مقارنة ببرمجية السنجاب التي كانت مطبقة سابقا، وذلك من أجل تسهيل الوصول إلى المعلومات في أقل وقت ممكن، إضافة إلى حل بعض المشاكل أبرزها: وقت الإعارة، حل مشكل تكرار إدخال البيانات في الإجراءات الفنية، إمكانية حجز الوثائق قصد إعارتها في الفهرس الآلي.

س5– كيف تم اختيار برمجية PMB؟

ج5_ كما سبق الذكر أن عملية اختيار نظام PMB، جاء وفق تعليمات صادرة عن إدارة الجامعة لتطبيق هذا النظام بالمكتبة، مما يعني أنه هناك فرصة لا يمكن أن تتجاوزها إدارة الجامعة في اقتناء هذا النظام.

س6– هل تم استشارة المكتبيين في عملية الاختيار؟ أم كان بقرار إداري؟

ج6– حيث أكدت لنا مسؤولة المكتبة أن برمجية PMB المطبق حاليا، وكما سبق الذكر أيضا، فيما يخص عملية الاختيار جاء وفق قرار إداري ملزم تطبيقه من طرف إدارة الجامعة. ولم يكن بقرار جماعي مشترك بين إدارة المكتبة وإدارة الجامعة، ومن دون استشارة المكتبيين الذين هم الأولى والأحق خاصة في عملية اختيار نوع من هذه البرمجيات التي تخص المكتبة.

س7- ما هي المواصفات التي تم الاعتماد عليها أثناء اقتناء البرمجية؟

ج7- أما فيما يخص المواصفات التي تم الاعتماد عليها، من أجل اقتناء هذه البرمجية هي: كونها مصممة وفق معيار الفهرسة Unimarc فكانت من المواصفات الأساسية، حيث تساعد هذه الأخيرة في التعامل مع مختلف المكتبات التي تستخدم المعايير الدولية. إضافة إلى تعلقها بمختلف المواصفات التي تشمل كل القطاعات التي يتمتع بها النظام مثل (المواصفات المتعلقة بالتزويد، الإعارة، الفهرسة، .... إلخ)، وهذا من أجل تسيير الأرصدة الوثائقية بطريقة مضبوطة ومحكمة، وأيضا مختلف وظائف التي تقوم بها المكتبة.

س8- هل برمجية PMB نظام آلي متكامل؟

ج8- برمجية PMB عبارة عن نظام آلي متكامل، لأنه يقوم بتدعيم الأنظمة المتعلقة بكل من: الفهرسة، التزويد، الإعارة، البحث، وهذه الأنظمة الفرعية تعمل بطريقة مدمجة، كما أوضحت لنا مسؤولة المكتبة أيضا أنه يتم إدخال البيانات البيبليوغرافية مرة واحدة، بما يمكن استخدامها في جميع الأنظمة الفرعية التي تتضمنها البرمجية، مع تمكيننا من التعرف على دوران الوثائق.

س9- ما هي المتطلبات التي ترونها لازمة لإنجاح عمل البرمجيات؟

ج9- المتطلبات اللازمة لنجاح عمل البرمجية حسب رأي المسؤولة فهي: لابد من توافر موارد بشرية ذو كفاءة وخبرة في استخدام البرمجية، إضافة إلى المتطلبات المادية التي تتمثل في أجهزة الحواسيب ذات سرعة عالية وقدرة استيعاب وتخزين الكبير، والمتطلبات الإدارية التي تشمل كل من الإشراف، الصيانة، التمويل. زيادة على ذلك المتطلبات الوظيفية المتعلقة بالبرمجية، المكونة من كل الأنظمة التي تشتمل عليها انطلاقا من نظم التصنيف البيبليوغرافي، الإعارة، الفهرسة، التزويد، الاقتناء... إلخ.

س10- ما هي الخدمات الآلية التي تقدمها البرمجية الوثائقية المطبقة؟ وهل هي كافية؟

ج10- تتمثل الخدمات الآلية المقدمة من طرف البرمجية الوثائقية المطبقة في كل: التصنيف الآلي، الفهرسة الآلية، الإعارة الآلية، خدمة الإحاطة الجارية. وهذه الخدمات التي سبق ذكرها غير كافية بالنسبة للخدمات الآلية التي تتوافر على هذه البرمجية بحد ذاتها، وهذا حسب ما صرحت به مسؤولة المكتبة، لأن هناك خدمات ضرورية يجب توفرها كخدمة حجز الوثائق

قصد إعارتها في الفهرس الآلي إلى غير ذلك من الخدمات الآلية، التي تحقق بحث سهل وسريع للمستفيدين.

س11- ما هي المشاكل التي تعيق استخدام البرمجية المطبقة؟

ج11- أما فيما يخص المشاكل التي تعيق استخدام البرمجية هي: ضعف شبكة الانترنت وهو المشكل الأول والرئيسي، ونقص الكفاءة من قبل المكتبيين، خاصة الذين لم يخضعوا للتكوين على كيفية استخدام هذه البرمجية، إضافة إلى عدم منح كل ما تحتويه هذه البرمجية من نوافذ التي تساعدنا في العمل على أحسن وجه، وتقديم خدمة فعالة من طرف هذه الأخيرة، وهذا ما يناسب احتياجات المكتبة، كما أنه أيضا ضمان الصيانة غير متوفر من قبل المنتج في حالة حدوث عطب، كذلك نقص في تكوين المتخصصين من طرف المنتج، زيادة على ذلك عدم القدرة على التعديل في البرمجية. بسبب عدم امتلاك الشفرة المصدرية من طرف المنتج. وكل هذه المشاكل التي سبق ذكرها ترى أن مسؤولة المكتبة، أنها وقفت سدا أمام استخدام هذه البرمجية كما يرام.

س12- هل فكرتم في تغييرها؟ تطويرها؟ تعديلها؟

ج12- كما سبق الذكر للمشاكل التي تعيق استخدام هذه البرمجية في المكتبة هو ما علينا إلا التفكير في تعديلها وتطويرها أيضا، وهذا العمل يجب أن يكون مشترك بين منتج هذه البرمجية والمكتبي.

س13- هل تعتقد أن برمجية PMB ساهمت في تطوير خدمات مكتبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة د. " الطاهر مولاي" بولاية سعيدة؟

ج13- لقد ساهمت برمجية PMB في تطوير خدمات مهمة جدا لمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم تسيير، كخدمة OPAC الفهرس المتاح على الخط، الذي سهل على المكتبة الاتصال بمستفيديها وتقديم خدمات لهم عن بعد، وخدمة الوصف البيبليوغرافي الدقيق لمصادر المعلومات في المكتبة، وأيضا أساليب البحث الجديدة والمتنوعة التي يقدمها النظام للمستفيدين. كما قدمت أيضا إضافات على المستوى الخدماتي كالحصول

على مختلف التقارير والإحصائيات عن الرصيد المعلوماتي للمكتبة وعن جميع المستفيدين، وإمكانية الإشراك في قواعد البيانات، وأخيرا القضاء على الأعمال الروتينية.

س14- ما هي المشاريع المستقبلية التي تتطلع لها المكتبة؟

ج14- فيما يخص المشاريع المستقبلية التي تتطلع لها المكتبة هي: القيام بتصميم بوابة على شبكة الانترنت، تقوم المكتبة من خلالها بالتعريف على كل ما يحيط بها، من معارض التي تكون منظمة من طرفها، القيام بدورات تكوينية للمستفيدين، إعلانات، وحتى الدروس التي تخص الطلبة يجب أن تكون متوفرة على هذه البوابة. أما فيما يخص البرمجية المطبقة القيام أو الدخول في دورات تكوينية لكل من يستخدم هذه البرمجية، وكما تسعى المكتبة أيضا لتطبيق نسخة متطورة لهذه البرمجية.

8- النتائج العامة للدراسة الميدانية

انطلاقا من الأسئلة التي وزعت على عينة الدراسة المتمثلين في المستفيدين المسجلين في المكتبة، والمقابلة التي أجريت مع مسؤولة المكتبة، ومن خلال هذا الجهد المتواضع، تم الخروج بنتائج متمثلة في:

1- يتفق جل عينة الدراسة أن لديهم القدرة على التعامل مع البرمجية الوثائقية المطبقة وهذا ما توضحه النتيجة الجزئية الموضحة في الجدول أعلاه رقم (08) بنسبة 83،50%.

2- بساطة البرمجية الوثائقية المطبقة، وسهولة استخدامها من طرف المستفيدين، هذا ما يجعلهم يفضلون استخدام الفهرس الآلي للحصول على الوثائق بنسبة 58،25%، وهذا ما يوضحه النتيجة الجزئية في الجدول رقم (07).

3- لم تقم مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير، بتنظيم أي دورات تدريبية للمستفيدين حول استخدام البرمجية الوثائقية المتاحة بالمكتبة، وهذا ما عبرت عليه نسبة 100%، الموضحة في الجدول رقم (10).

4- تقوم مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير، بإعلام روادها بمختلف المقتنيات الجديدة وهذا ما عبرت عليه نسبة 84،46%، الموضحة في الجدول رقم (14).

5- تطبيق نظام PMB عوض نظام Syngeb، دون مراعاة مراحل تطبيق المشروع، يشكل عدة صعوبات، التي تتمثل في ضيق الوقت، وهذا ما أجبر على المكتبة عدم استغلال كل الخدمات والوظائف الآلية التي يوفرها النظام كخدمة الحجز إلى غير ذلك من الخدمات.

6- الصعوبة التي تواجه المكتبة في تقديم خدمات أفضل للمستفيد باستخدام هذه البرمجية. هو نقص الحواسيب التي تعرقل عملية البحث بواسطة الفهرس الآلي، وهذا تؤكده النتيجة الجزئية بنسبة 75،73%، الموضحة في الجدول رقم (23)، وأيضا نقص في تدفق شبكة الانترنت، وكذا النقص في المتخصصين، وهذا ما أكدته لنا مسؤولة المكتبة في الإجابة رقم (01).

7-عدم استغلال كل الوظائف الآلية التي توفرها البرمجية، حيث تقتصر الخدمات المقدمة من طرف المكتبة باستخدام برمجية PMB على الفهرس الآلي، وهذا ما تؤكده الإجابة الموضحة في الشكل رقم (07)، حيث أكد المستفيدون أن أهم الخدمات التي تتيحها الإنترنت في المكتبة هي البحث بواسطة الفهرس الآلي بنسبة 64،08%، المتمثلة في الجدول رقم(13).

9- النتائج على ضوء الفرضيات:

بعد تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية، من خلال أدوات جمع البيانات، يمكن عرض نتائج الفرضيات الثلاث، وهذا من أجل معرفة مدى تحقق كل منها حسب ما تمليه نتائج المؤشرات المتعلقة بكل فرضية.

9-1: الفرضية الأولى: هذه الفرضية التي مفادها "انعكاس استخدام برمجية PMB من طرف المكتبات الجامعية في الرفع من مستوى الخدمات المكتبية المقدمة للمستفيد" قد تحققت. وهذا تؤكده النتيجة العامة رقم (01)، القدرة على التعامل مع البرمجية الوثائقية المطبقة، وكذلك النتيجة العامة رقم (02)، بساطة البرمجية الوثائقية المطبقة وسهولة استخدامها من طرف المستفيدين، هذا ما يجعلهم يفضلون استخدام الفهرس الآلي للحصول على الوثائق.

9-2: الفرضية الثانية: هذه الفرضية التي مفادها "تمكن البرمجية PMB المطبقة في المكتبة الجامعية لكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير لجامعة د. "الطاهر مولاي" بسعيدة من تقديم كافة الخدمات الآلية للمستفيدين" لم تتحقق. وهذا ما تؤكده النتيجة العامة رقم (05)، تطبيق نظام PMB عوض نظام Syngeb، دون مراعاة مراحل تطبيق

المشروع، يشكل عدة صعوبات، التي تتمثل في ضيق الوقت، وهذا ما أجبر على المكتبة عدم استغلال كل الخدمات والوظائف الآلية، وكذا النتيجة العامة رقم (07)، عدم استغلال كل الخدمات الآلية التي توفرها البرمجية، بحيث تقتصر هذه الخدمات على الفهرس الآلي فقط.

9-3: الفرضية الثالثة: هذه الفرضية التي "مفادها توجد صعوبات تحد من الاستخدام الفعال لبرمجية PMB في المكتبة الجامعية لكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير لجامعة د. "الطاهر مولاي" بسعيدة" تحققت. وهذا ما تؤكد النتيجة العامة رقم (05)، تطبيق نظام PMB عوض نظام Syngeb، دون مراعاة مراحل تطبيق المشروع، شكل عدة عراقيل في استخدام الفعال للبرمجية الوثائقية المطبقة، وأيضا النتيجة العامة رقم (06)، نقص في المتطلبات المادية التي تتمثل في نقص الحواسيب التي تعرقل عملية البحث بواسطة الفهرس الآلي، ونقص في تدفق شبكة الإنترنت، وكذلك المتطلبات البشرية المتمثلة في نقص المتخصصين والكفاءة معا.

خلاصة:

إن استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية أصبح إلزاما عليها، لمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال علم المكتبات والمعلومات، من أجل تلبية احتياجات المختلفة للمستفيدين، حيث تساهم هذه الأخيرة في القيام بالإجراءات الفنية بطريقة آلية، التي تساعد السرعة والدقة في القيام بذلك، في مقابل ذلك تقديم خدمات تتناسب مع احتياجات المستفيدين وهو الهدف الذي تسعى المكتبات الجامعية لتحقيقه بشتى الطرق، ومن أجل ضمان مكانها.

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال النتائج العامة المتحصل عليها في هذه الدراسة ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات، وإذا ما أخذت بعين الاعتبار حسب رأيينا فإنها ستساعد المكتبة في تقديم خدمات معلوماتية فعالة للمستفيدين، من خلال الاستفادة أكثر من النظام الآلي المطبق.

1- العمل على تنظيم المكتبة لدورات تكوينية وتدريبية للمستفيدين، خاصة الجدد الذين لم يسبق لهم التعامل مع البرمجية الوثائقية بالمكتبة.

2- العمل على توظيف المكتبة لذوي الاختصاص في مجال علم المكتبات.

3- مشاركة المكتبي في عملية اقتناء البرمجيات الوثائقية.

4- العمل على تفعيل جميع خدمات النظام الآلي، وهذا لتحقيق أكبر استفادة من النظام خاصة فيما يخص خدمة الحجز على الفهرس الآلي، وغيرها من الخدمات الأخرى التي لم تطبق.

5- تحديث الحواسيب ذات سرعة عالية وقدرة استيعاب وتخزين كبيرة، واقتناء المزيد منها في المكتبة، لأن الحواسيب الموجودة قليلة جدا.

6- العمل على تحسين وتطوير في مستوى تدفق الانترنت، لتمكين المستفيدين من الإطلاع على الفهرس الآلي المتاح على الخط، والقدرة على تحميل البرامج بطريقة سريعة وسهلة. بإضافة إلى إتاحة خدمة WIFI داخل المكتبة للمستفيدين.

7- فرض دورات تكوينية لكل المكتبيين على الجهة المنتجة للبرمجية الوثائقية.

8- تنظيم دورات تكوينية لعمال المكتبة بشكل منتظم حول البرمجية المطبقة.

9- تجسيد خدمة الصيانة من طرف الجهة المنتجة.

8-توظيف الأنظمة الآلية الحديثة في مختلف خدمات التي تلبيها المكتبة، كتطبيق تقنية RFID، وذلك لتسهيل إجراءات الإعارة الآلية.

9-منح فرصة التعديل في البرمجية لما هو مناسب مع احتياجات والخدمات الآلية التي تقدمها المكتبة.

خاتمة

خاتمة:

تعد المكتبات الجامعية من المؤسسات الثقافية أكثر حاجة إلى استخدام البرمجيات الوثائقية لرفع من مستوى خدماتها، ومع التطور الذي يشهد العصر الحديث في تنظيم وتسيير مؤسسات البحث العلمي والمعاهد العلمية استلزم ذلك، ومع عصر المعلومات لم يعد ممكنا الاستمرار في معالجة وإيصال المعلومات بالطرق التقليدية، كما أن التطورات المتسارعة تفرض على المكتبات الجامعية خيارا واحدا لا بديل عنه، هو نبني واعتماد التقنيات الحديثة لتحافظ على مكانتها وتحقيق وتلبية احتياجات مستفيديها.

وللبرمجيات الوثائقية المطبقة في المكتبات الجامعية دورا كبيرا خاصة من ناحية تسريع إجراءات وعمليات المكتبية، مما تؤدي إلى تقديم خدمات أفضل وذات جودة تلقى استحسان المستفيد من المكتبة، وذلك من خلال الوظائف المزودة بها. هذه البرمجيات التي من شأنها تجعل من خدمات المكتبة أكثر سرعة وفعالية.

ومن خلال ما تم التطرق إليه في دراستنا هذه حول البرمجيات الوثائقية ودورها في خدمة المستفيدين بالمكتبات الجامعية بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير لجامعة د." الطاهر مولاي" بسعيدة، حيث وجدنا أن المستفيدين المعنيون بالدراسة يرون بأن برمجية PMB ساهمت في تسهيل الوصول إلى الرصيد الوثائقي من خلال الفهرس الآلي. وكذا خدمة الإعارة الآلية باعتبارها وظيفة من وظائف برمجية PMB قلصت وسهلت عملية الإعارة، وفي المقابل وصلنا أن هناك قلة التكوين للتعامل مع برمجية PMB من طرف المكتبي والمستفيد، وهذا مما ينعكس سلبا على جودة الخدمات المقدمة من طرف المكتبة.

وبالرغم من الصعوبات التي وجهتنا في القيام بهذه الدراسة إلا أننا نأمل ونحن في ختام هذه الدراسة أن نكون قد أسهمنا ولو بالجزء اليسير في إثراء الموضوع وإحاطته بالدراسة الشاملة، أملنا أن تكون هذه الدراسة إضافة متواضعة لما سبقها وأن تكون محطة أخرى لدراسة لاحقة حول الموضوع.

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم والموسوعات

1- الشامي، أحمد محمد. موسوعة الشامي لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات. ج 3. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001.

2- الشامي، محمد أحمد. حسب الله، السيد. الموسوعة العربية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001.

3- قنـــــدليجي،عامر إبراهيم،إيمان،فاضـــــل الســـــمرائي .تكنولوجيـــــا المعلومـــــات وتطبيقاتها:Information technology and Its Application.عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2002.

4- قنديلجي، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي: لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات

5-والانترنت. ط. 2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2016.

الكتب:

6-أحمد، محروس ميساء. النظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية: دراسة تحليلية. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب،2007.

7-أمان، محمد ياسر عبد المعطي. النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1997.

16- إبراهيم، رندة إبراهيم. معايير اختيار النظم الآلية في المكتبات الجامعية. الرياض: مكتبة الملك فهد، 2009.

8-إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2009.

9-إسماعيل، نيهال فؤاد. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، 2012.

10- المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات = Types of Libraries. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011.

11- المنظمة العربية للتنمية الزراعية. الدورة التدريبية حول النظم الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. الخرطوم: (2- 5) نوفمبر 2007.

12- الدبيس، ماجد مصطفى. حوسبة المكتبات ومراكز المعلومات واستخدام البرمجة /CDS WINISIS. عمان: دار المعتز، 2013.

13- الصرايرة، خالد عبده. الكافي في المفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. عمان: كنوز المعرفة، 2009.

17- الزول، أحمد سليم. الشامل في حوسبة المكتبات ومراكز مصادر المعلومات: نظم خزن واسترجاع المعلومات CDS / WINISIS. اربد: عالم الكتب الحديث،2011.

14- الصباغ، عماد. نظم المعلومات: ماهيتها ومكوناتها. الدوحة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2000.

15- البنداري، إبراهيم دسوقي. النظم المحسبة في المكتبات ومراكز المعلومات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001.

16- جروش، أودري، قاسم، حشمت. تقنيات المعلومات في المكتبات والشبكات. الرياض: مكتبة الملك فهد عبد العزيز العامة، 1999.

17- دليل استخدام نظام السنجاب.

18- سالم، صالح. العصر الرقمي وثورة المعلومات:دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع. القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، 2002. ص.190.

19- سعيد بامفلح، فاتن. خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية. ط. 3. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2015.

20- عبد الهادين، محمد فتحي. البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار العربية للكتاب، 1998.

21- عبد الوهاب الصباغ، عماد. نظم المعلومات: ماهيتها ومكوناتها. قطر: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2004.

18- عبده الصرايره، خالد. الكافي : مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. الأردن: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2009.

22- عليان، ربحي مصطفى، إدارة المكتبات= Library management: الأسس والعمليات. عمان: دار الصفاء، 2008.

23- 15- عبد الكريم، زياد. لغة البرمجة C++ : مدخل إلى برمجة الموجهة. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2010.

24- قنديلجي، عامر، إيمان فاضل، السمارائي . حوسبة (أتمتة) المكتبات : استثمارات إمكانيات الحواسيب في إجراءات وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات. عمان : دار المسيرة، 2004.

25- قاسم، حشمت. مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات. القاهرة: دار الغريب، 1995.

19- غرارمي، وهيبة. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات= Technologies de L'information dans Les bibliothèques. ط. 2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2012.

أعمال المؤتمرات:

26- بن عميرة، عبد الكريم. معوقات تطبيق الحاسبات الإلكترونية في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية. دراسات وأبحاث في المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي. قسنطينة، 2013.

صوفي، عبد اللطيف. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. قسنطينة: مطبوعات جامعة منتوري قسنطينة، 2001.

مقالات والدوريات:

27- بن سبتي، عبد المالك. مواصفات اختيار البرمجيات الوثائقية. قسنطينة: جامعة منتوري، 2002.

28- بوكرزازة، كمال، عبد الرزاق، غزال. استخدام الأنظمة الآلية في المكتبات الجامعية. مجلة المكتبات والمعلومات. المجلد 03، ع1. 2006. ص (مجلة).

الرسائل الجامعية:

20- العياشي، بدر الدين. خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية ودرها في تلبية احتياجات المستفيدين. مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجيستر: علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري 02، 2012.

21- الديقش، أحمد. إدارة مشروع التحول نحو البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة بشار. رسالة الماجيستر: علم المكتبات، قسنطينة: جامعة منتوري 02، 2012.

22- إبراهيمي، أحمد. تقييم الموارد البشرية وأثرها على تسويق خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية. ماجيستر: علم المكتبات: قسنطينة: جامعة الأمير عبد القادر، 2006.

23- بدر الدين، العياشي. خدمات المعلومات الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للأساتذة قسنطينة. أطروحة الدكتوراه علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري 02، 2006.

24- بن السبتي، عبد المالك. تكنولوجيا المعلومات، أنواعها ودورها في دعم التوثيق والبحث العلمي: دراسة بجامعة منتوري – قسنطينة- أطروحة الدكتوراه: علم المكتبات، قسنطينة: جامعة منتوري02، 2002.

25- بوخاري، أم هاني. متطلبات وضع وانتقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار- عنابة- رسالة الماجيستر: علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري 02، 2006.

26- بوعبوش، دليلة، بوعبوش، سماح. الأنظمة الآلية ودورها في تفعيل البحث العلمي: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة. مذكرة لنيل شهادة ماستر. علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري 02، 2011.

27- دريدي، وليد، بوحبل، عماد. الفهارس الآلية بجامعة قسنطينة 2: دراسة تقييمية من وجهة نظر المكتبيين. مذكرة لنيل شهادة ماستر. علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري 02، 2015.

28- ليلى، نقاش. البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية بين البرمجيات الإمتلاكية والبرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر . قسنطينة: جامعة منتوري، 2011.

29- مفيدة، غرمول، راضية، عبادة. دور نظام السنجاب الطبعة الأخيرة(ط.3) في تسهيل الوصول إلى الرصيد الوثائقي: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة أم البواقي. مذكرة لنيل شهادة ماستر. علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري 02، 2011.

30- نذير، غانم. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة. مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه. علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري 02، 2010.

31- نوال، سهام بونمورة. الخدمات الإلكترونية ودورها في أداء وظائف المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة منتوري 02. مذكرة لنيل شهادة ماجيستر. علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري 02، 2011.

32- ندى، بوجاجة. اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية وعملية الحوسبة: الأدوار والوظائف المنتظرة: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة لجامعة قسنطينة 03. مذكرة لنيل شهادة ماستر. علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري 02، 2016.

33- شباب، فاطمة. الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الانترنت: دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات الإفلا (IFLA). مذكرة لنيل شهادة ماجيستر. علم المكتبات. الجزائر: جامعة بوزريعة، 2008.

الوابوغرافيا:

34- أحمد، يحي، إبراهيم، حسن. حوسبة المكتبات في السودان: دراسة حالة مكتبة الخرطوم السودان. شهادة البكالاريوس: علم المكتبات. جامعة الخرطوم. ص. 17. تم الإطلاع: 2017/03/20. على الساعة 20:05 متاح [على الخط]: http://hkatoumspace.uofk.edu/bitstream/handle/123456789/1020

35- التكشيف الآلي. تم الإطلاع: 2017/03/21. على الساعة 14:00. متاح [على الخط]: http://indexabstractract .blogspot.com/2009/04/blog- post_2958.html

36- فريق العمل. نظام Pmb لإدارة المكتبات وحوسبتها. مركز خدمات المكتبات والمعلومات.PDF. [على الخط]. تاريخ الزيارة: 2017/03/27. على الساعة: 20:45. متاح على الرابط: http://www.arlisc.com

37- خفافة، ماهر أحمد. البرمجيات مفتوحة المصدر للمكتبات ومراكز المعلومات: معايير مقترحة لاختيار نظام مفتوح المصدر لإدارة المكتبات العربية، cybrarians journal. متاح [على الخط]. تاريخ الزيارة: 2017/04/04. على الساعة: 21:15. متاح على الرابط: www.journal.cybrarians.org/index.php

38- قنديلجي،عامر، السمرائي، إيمان. تطبيقات الحوسبة في المكتبات. تم الإطلاع: 2017/03/25. على الساعة 18:30 متاح [على الخط]: http://www.minshawi.com/other/gendelgy7.html

39- Évaluation de quelques logiciels libres destinés aux professionnels de l'information. [En ligne].consulté le:30/03/2017.a:16h25.Disponible sur: http://bibliodoc.francophonie.org/article.php3?id_article=133

40- PMB service.les fonctionnalites essentifielles. [En linge] PMB consulté le: 29/03/2017 .a :15h15. Disponible sur:

http://www.sigb.net/index.php?lvl=cmspage&pageid=2&id_logiciel=18

41- PMB: Open Source Integrated Library System (ILS). [En linge] .Visited :01/04/2017. 20h22. available at:

http://www.extradrm.com/blog/?p=30

42- ANNE – MRIE, cubat Pmb introduction générale [En linge]. Consulté le :29/03/2017. a :10h17. Disponible sur :

http://amcubat.be/docpmb/wp-content/uploads/pmb-intro-generale.pdf

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة:علم المكتبات والمعلومات ماستر: نظم المعلومات التكنولوجية والتوثيق

استبيان لتحضير مشروع ماستر تحت عنوان:

البرمجيات الوثائقية ودورها في خدمة المستفيدين بالمكتبات الجامعية

مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير لجامعة د. الطاهر مولاي سعيدة– أنموذجا–

من إعداد الطلبة: تحت إشراف الأستاذة:

- بكوش علال أ. محمدي نادية
- مولى الخلوة عبد اللطيف

في إطار تحضير مشروع التخرج لماستر نظم المعلومات التكنولوجية والتوثيق والذي يعالج موضوع " البرمجيات الوثائقية ودورها في خدمة المستفيدين بالمكتبات الجامعية: مكتبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة سعيدة. نرجوا من سيادتكم ملأ هذه الاستبانة بوضع علامة (x) أمام الإجابة التي تراها مناسبة،

مع العلم أن المعلومات المسترجعة لا تستخدم إلا لغرض البحث

شاكرين تعاونكم

الملحق رقم (01) استمارة استبيان

السنـــــة الجامـــعية: 2016/ 2017.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر: ☐ أنثى: ☐

المستوى الجامعي: التخصص:

المحور الأول: دور البرمجيات الوثائقية في ظل الخدمات الآلية.

1- هل تتردد على المكتبة؟

دائما: ☐ أحيانا: ☐ نادرا: ☐

2- ما هي أغراض ترددك على المكتبة؟

الحصول على المراجع تدعم المناهج الدراسية: ☐ تحضير البحوث: ☐

تحضير مذكرات التخرج: ☐ استعارة الكتب والمطالعة: ☐

أغراض الرجاء ذكرها.....

3- ما هي طرق البحث التي تستعملها للحصول على الوثائق؟

الفهرس الورقي: ☐ الفهرس الآلي: ☐ استشارة المكتبي: ☐

طرق أخرى.....

4- هل لديكم القدرة على التعامل مع البرمجية الوثائقية المطبقة في المكتبة؟

نعم: ☐ لا: ☐

5- هل تحتاج إلى تكوين يؤهلك لاستخدام البرمجية الوثائقية المطبقة في المكتبة؟

نعم: ☐ لا: ☐

6- هل سبق وأن استفدت من دورات تكوينية حول كيفية استخدام البرمجيات الوثائقية؟

نعم: ☐ لا: ☐

7-كيف تجد إجراءات الإعارة الآلية؟

عادية: ☐ معقدة: ☐ تتطلب وقت: ☐

8-هل ترى أن خدمة الانترنت المتاحة بالمكتبة تلبي احتياجاتك؟

نعم: ☐ لا: ☐

إذا كانت الإجابة ب (نعم) فما أكثر الاحتياجات تلبية؟

الفهرس الآلي المتاح على الخط: ☐ التعليم عن بعد: ☐

احتياجات أخرى أذكرها.....

9-هل تعلمك المكتبة بمختلف المقتنيات الجديدة؟

نعم: ☐ لا: ☐

إذا كانت الإجابة ب (نعم) فما هي طرق تقديم هذه الخدمة؟

معارض: ☐ لوائح الإعلانات: ☐

عن طريق البريد الإلكتروني: ☐

طرق أخرى أذكرها.....

المحور الثاني: مساهمة برمجية PMB في تحسين خدمات معلوماتية فعالة للمستفيدين.

10- هل لديك دراية على تسمية برمجية PMB التي هي مطبقة في المكتبة؟

نعم: ☐ لا: ☐

11- ما رأيك في واجهة البرمجيةPMB؟

واجهة بسيطة: ☐ واجهة معقدة: ☐

12- هل تجيد العمل على استخدام برمجية PMB؟

نعم: ☐ لا: ☐

13- هل تتلقى مساعدات على استخدام برمجية PMB في الوصول إلى الرصيد الوثائقي؟

نعم: ☐ لا: ☐

14- هل سرعة النظام في تقديم الخدمات؟

بطيئة: ☐ متوسطة: ☐ سريعة: ☐

15- هل تلبى برمجية PMB طلباتك من المعلومات؟

نعم: ☐ لا: ☐

16- ما هي المشاكل التي تعيقك في استخدام نظام PMB؟

مشاكل لغوية: ☐ نقص الكفاءة: ☐

ضعف منهجية البحث: ☐

17- عند استعمالك للفهرس الآلي أثناء بحثك عن الوثائق. هل تواجهك مشاكل؟

نقص الحواسيب: ☐ كثرة استعماله من طرف الطلبة: ☐

18- هل لديك ما تقوله في استخدام برمجية PMB في المكتبة الجامعية؟

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة:علم المكتبات والمعلومات ماستر: نظم المعلومات التكنولوجية والتوثيق

في اطار تحضير لمذكرة ماستر في علم المكتبات والمعلومات، تخصص نظم المعلومات التكنولوجية والتوثيق الموسومة بـــ:

البرمجيات الوثائقية ودورها في خدمة المستفيدين بالمكتبات الجامعية

مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعوم التجارية والعلوم التسيير لجامعة د, الطاهر مولاي سعيدة– أنموذجا–

مقابلة موجهة إلى مسؤولة مكتبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة د. الطاهر مولاي سعيدة.

من إعداد الطلبة: تحت إشراف الأستاذة:

- بكوش علال أ. محمدي نادية
- مولى الخلوة عبد اللطيف

الملحق رقم (02) المقابلة

السنـــــة الجامـــعية: 2016/ 2017

أسئلة المقابلة:

1- ما هو العدد الإجمالي لعمال مكتبة كلية العلوم الاقتصادية؟

2- متى تم إدخال برمجية PMB بمكتبتكم؟

3- هل البرمجية PMB المطبقة حاليا هي أول نظام استخدمته المكتبة، أم سبقه استخدام برمجية أخرى؟

4- ما هي الأسباب والدوافع وراء تبني برمجية PMB؟

5- كيف تم اختيار برمجية PMB؟

6- هل تم اشتراك المكتبيين في عملية الاختيار؟ أم كان بقرار إداري؟

7- ما هي المواصفات التي تم الاعتماد عليها أثناء اقتناء البرمجية؟

8- هل البرمجية PMB نظام آلي متكامل؟

9- ما هي المتطلبات التي ترونها لازمة لإنجاح عمل البرمجيات؟

10- ما هي الخدمات الآلية التي تقدمها البرمجية الوثائقية المطبقة؟ وهل ترونها أنها كافية؟

11- ما هي المشاكل التي تعيق تطبيق البرمجية؟

12- هل فكرتم في تغيرها؟ تطويرها؟ تعديلها؟

13- هل تعتقد أن برمجية PMB ساهمت في تطوير خدمات مكتبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة د. الطاهر مولاي بسعيدة؟

14- ما هي المشاريع المستقبلية التي تتطلع لها المكتبة؟

الملحقات

الملخص بالغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية، وأهمية الخدمات الآلية المقدمة من طرفها، وقد تطرقنا في دراستنا هذه إلى ماهية البرمجيات الوثائقية. وبدايات تطورها التاريخي، وكذا مواصفاتها وأنواعها. بإضافة إلى إبراز دوافع استخدامها في المكتبات الجامعية و متطلباتها، دون الإغفال على أهم الوظائف المقدمة من طرفها والمشاكل التي تواجهها وتقف حاجز أمام تلبية احتياجات المستفيدين. وهذا ما دفعنا إلى القيام بهذه الدراسة كمحاولة لتعرف على البرمجيات الوثائقية ودورها في خدمة المستفيدين بالمكتبات الجامعية، وذلك من خلال إجراءنا للدراسة الميدانية بالمكتبة الجامعية لكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير لجامعة د. "الطاهر مولاي" سعيدة. كنموذج عن ذلك.

وبعد إجراء الدراسة الميدانية وتحليل البيانات المتحصل عليها من خلال الملاحظة و استمارة الاستبيان والقابلة، توصلنا إلى إثبات بعض فرضيات البحث، حيث أن البرمجيات الوثائقية المطبقة في المكتبات الجامعية تلعب دور كبيرا في إتاحة وتقديم وتلبية احتياجات المستفيد بأشكالها المختلفة، ولكن يجب عليها أن تقوم باستغلال كل الوظائف المتوفرة في البرمجية الوثائقية لتقديم خدمات أفضل بكثير.

الكلمات المفتاحية:

البرمجيات الوثائقية– برمجية pmb – المكتبات الجامعية– المستفيدين– الخدمات الفنية الآلية.

Résumé: **الملخص بالغة الفرنسية:**

Cette étude vise à mettre en evidence le role du logiciel dans les bibliothèques universitaires documentaires, et l'importance des services fournis par le mécanisme de sa pointe, et nous en avons parlé dans notre étude, ce que le logiciel documentaire. Et les débuts de leur développement historique, ainsi que les spécifications et les types. Ajout de mettre en évidence les motifs utilisés dans les bibliothèques universitaires et les exigences, Sans omission sur les fonctions les plus importantes fournies par sa pointe et les problèmes auxquels ils font face et se dressent une barrière pour répondre aux besoins des bénéficiaires. Voilà ce qui nous a incité à faire cette étude comme une tentative d'identifier le logiciel documentaire et son rôle dans les bénéficiaires de services de bibliothèques universitaires, à travers l'étude que nous menons bibliothèque universitaire.

Mots-clés:

logiciel documentaire - logiciel PMB - bibliothèques universitaires – bénéficiaires - Mécanisme Services techniques